الأخبار
al-akhbar

الاربعاء 8 كانون الثاني 2014
العدد 2192 السنة الثامنة
mercredi 8 janvier 2014 no 2192 8ème année

32 صفحة
1000 ليرة

www.al-akhbar.com

تسريبات عن موافقة الحريري على صيغة «8 8 8» والقوات تعتبرها «خزعبلات»

أزمة الحكومة إلى انفراج؟ [2]

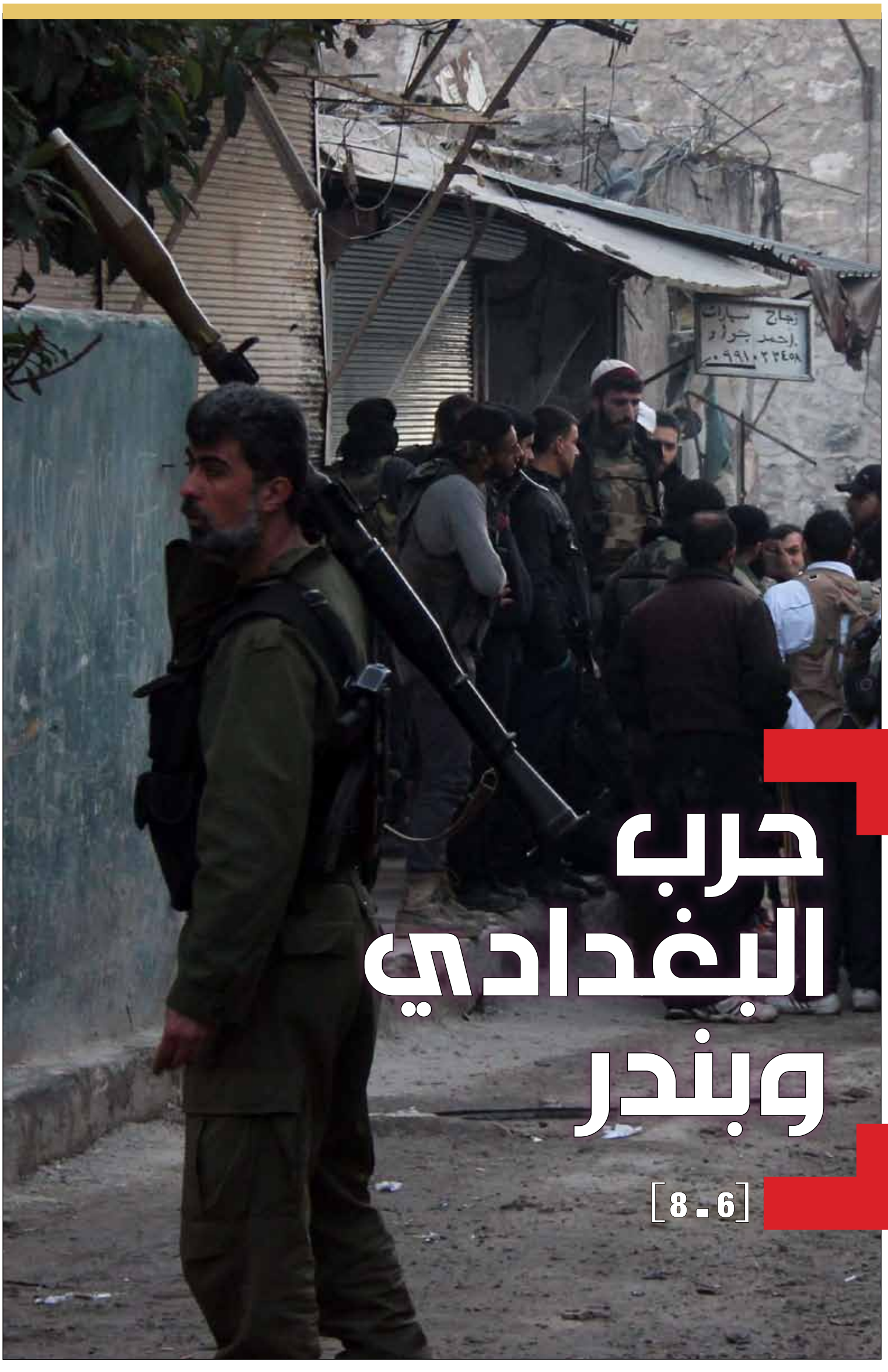

حرب البغدادي وبندر

[6 ـ 8]

بزداد الغموض في المشهد الميداني السوري المعارض مع استمرار الاشتباكات العنيفة بين «داعش» ومسلّحي الكتائب المدعومة سعودياً (أ ف ب)

قضية

ماجد الماجد
قصة خلية كامد اللوز

4

تحقيق

إحراق تراث طرابلس في خدمة المضاربين؟

10

09
لغم سعودي في طريق «جنيف 2»: علّوش يهدّد المشاركين في المؤتمر

10
حملة «أوقفوا سوكلين» تهدّد بإغراق بيروت وجبل لبنان... بالنفايات

12

رئيس الجمهورية في غرفة التجارة والصناعة: الخصخصة شعارنا!

22
تونس: الضرائب تشعل ثورة جديدة وغموض سياسي عشية «ذكرى يناير»

المشهد السياسي

انفراج حكومي «بلا ضمانات»

انتهى اليوم الطويل أمس على «انفراج» حكومي، ليس أكثر. «الخليلان» لم يتفقا ولم يختلفا مع رئيس الجمهورية، والرئيس سعد الحريري لم يعط جواباً نهائياً على مبادرة النائب وليد جنبلاط. وفيما ترى 8 آذار أن «السعودية لا تزال عند رفضها حزب الله في أي حكومة»، يخاف الأميركيون من سيطرة الحزب الكاملة على لبنان

الحريري لم يعط جواباً نهائياً على مبادرة جنبلاط (مروان طحطح)

لم تكن خاتمة يوم أمس على القدر ذاته من التفاؤل الذي أشيع في ساعات الليل الأولى، بشأن موافقة الرئيس سعد الحريري على الصيغة الحكومية «8 ـ 8 ـ 8» التي تتضمن «وزيراً ملكاً مموّهاً»، والتي طرحتها مبادرة النائب وليد جنبلاط ودعمها الرئيس نبيه برّي وحزب الله. كلّ ما رسا ليلاً عند المعنيين في الكتل السياسية الرئيسية أنّ ثمّة «انفراجاً» حول اتفاق ما على ضرورة تشكيل حكومة جامعة، «لكن الحريري لم يبلغ رئيس الجمهورية أو جنبلاط شيئاً».

ليس من السهل الوصول إلى مخرج للأزمة الحكومية الممتدة منذ 10 أشهر تقريباً. منذ ما بعد تصكليف النائب تمام سلام بتشكيل الحكومة الجديدة، يصرّ فريق 14 آذار، ومن خلفه المملكة السعودية، على رفض تأليف حكومة يشارك فيها حزب الله بحجّة مشاركته في القتال إلى جانب الجيش السوري. ومهما تعدّدت الذرائع حول عدم منح الحزب وحلفائه «الثلث الضامن» في أي تشكيلة حكومية، يبقى السبب الأول

> **8 آذار تتخوف من حكومة أمر واقع قبل أيام من جنيف 2**

هو الأساس، مع إصرار سعودي على بقاء الوضع اللبناني الحكومي متأزماً، بالتزامن مع الوضع الأمني المتفجّر.

ماذا تغيّر؟ لماذا يقبل الحريري والسعودية بما لم يقبلا به منذ أشهر؟ «لا شيء تغيّر على الأرجح»، على ما تقول مصادر نيابية بارزة في قوى 8 آذار، «السعودية تريد توظيف كل ملفات المنطقة في الملف السوري، وتطويق الموقف السوري في جنيف2، إن عُقد». وتضيف المصادر أنها تتخوّف من «أن يتحوّل التريث الذي يبديه سليمان الآن إلى مفاجأة حكومة أمر واقع قبل أيام من جنيف 2».

حافلاً كان أمس، إذ لم تهدأ الاتصالات واللقاءات منذ الصباح، حتى ساعات متأخرة من الليل، بدأت مع زيارة وزير الصحة علي حسن خليل والحاج حسين الخليل، المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، قصر بعبدا، ولقائهما رئيس الجمهورية ميشال سليمان. وفي التفاصيل، أكدت مصادر مطّلعة لـ«الأخبار» أن الخليلين حاولا إقناع سليمان برفض حكومة الأمر الواقع، وأنه أكّد لهما عدم رغبته في ترك الأمور على هذا النحو حتى الانتخابات الرئاسية، وبالتالي لن يسلّم البلد إلى حكومة تصريف الأعمال الحالية. كذلك أكد أنه يدعم جهود جنبلاط لتشكيل حكومة جامعة. ووصفت المصادر المعنية لقاء الخليلين بسليمان بـ«لقاء الأبواب المفتوحة»، إذ «لم نختلف، ولم نتفق، وهناك اتفاق على حوار حول الحكومة السياسية، لكن من دون أي ضمانات». وتشير المصادر إلى أن جنبلاط، وبعدما اطمأن إلى موقف رئيس الجمهورية، بدأ العمل على «محور» سلام والحريري، ومن خلفهما السعودية. وعلمت «الأخبار» أن سلام أبلغ جنبلاط أن لا مانع لديه من تشكيل حكومة جامعة، طالباً منه التواصل مع الحريري والسعودية، فتولّى الاتصال بفريق الحريري وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور. وباكراً، توجّه مدير مكتب الرئيس الحريري نادر الحريري إلى باريس، وعرض عليه الاقتراح الجنبلاطي، قبل أن يعود إلى بيروت للقاء الرئيس فؤاد السنيورة وأبو فاعور، ناقلاً إلى الأخير استفسارات من الحريري حول المقترح، قبل التوصل إلى موقف نهائي.

وعلمت «الأخبار»، أيضاً، أن سلسلة اتصالات تولى جنبلاط جزءاً منها مع الأميركيين، وأن السفير الأميركي في بيروت ديفيد هيل التقى مستشار سليمان الوزير السابق خليل الهراوي في أحد الفنادق، مؤكّداً له «تفهّم أميركا لرفض السعودية دخول حزب الله في أي حكومة، لكن أميركا تخشى من ردّ فعل الحزب وسوريا وإيران على خطوة من هذا النوع. فقد تؤدي ردود الفعل إلى خسارة كاملة للاستقرار، وإلى أكثر من ذلك ربما، إلى سيطرة كاملة لحزب الله والسوريين على لبنان». ونصح هيل الهراوي بضرورة دعم جنبلاط في مسعاه.

وعند ساعات الليل الاولى، أشاع مقربون من سليمان جوّاً مبالغاً في التفاؤل عن أن الحريري وافق على صيغة الـ«8 ـ 8 ـ 8»، فيما نفت مصادر نيابية بارزة في كتلة المستقبل لـ«الأخبار» أن يكون «نادر الحريري قد حمل أي جواب مؤكد من الرئيس الحريري، أو أن يكون الحريري قد اتصل بجنبلاط أو سليمان وأبلغهما أي جواب». وأشارت المصادر إلى أن «الأمر يحتاج إلى أكثر من مبادرة ونقاش سريع، فهناك أسئلة لا يملك أحد الإجابة عنها، وهي الصيغة الحكومية،

مئتا عالم عند قباني تأييداً لمواقفه

شهدت دار الفتوى تظاهرة علمائية حاشدة تأييداً لمواقف مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وتضامناً معه في الحملة التي يشنها بعض السياسيين ضده. فقد استقبل قباني امس وفدا من تجمع العلماء المسلمين في لبنان ضم مئتي عالم من الطائفتين السنية والشيعية. وأشار رئيس الهيئة الادارية في التجمع الشيخ حسان عبد الله بعد اللقاء إلى أن «هذه الدار هي دار جميع المسلمين من دون فرق بين مذاهبهم». واعتبر أن «اي اهانة توجه لهذا المقام هي اهانة لجميع المسلمين في لبنان، بل هي اهانة لجميع اللبنانيين». وأكد ان مواقف قباني «لجهة الحرص على الوحدة الاسلامية والوطنية ودعم المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني ورفض استعمال السلاح في الداخل هي مواقف نتبناها».

الوزير الملك، البيان الوزاري والحقائب، وحتى الآن لم يتم التطرق إلى أي منها».
من جهتها، وتعليقاً على ما أشيع عن أجواء إيجابية حول إمكانية تشكيل حكومة جامعة، أشارت مصادر في حزب القوات اللبنانية لـ«الأخبار» إلى أن «التركيبات التي نسمع بها لا تعنينا بشيء، لأن هذه التركيبات الاصطناعية والخزعبلات لا تصنع حكومة، وخصوصاً حكومة سيادية فاعلة ومفيدة للناس، ولا تساهم في بناء وطن».
وفي السياق، برز أمس موقف لافت لرئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد حذّر فيه من تأليف حكومة أمر واقع، معتبراً أنها «حكومة رعاية داعش».
عون: حكومة بلا رصيد خرق للدستور
من جهته، رأى رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون أن تأليف الحكومة «من دون رصيد» خرق للمواد الدستورية الميثاقية، داعياً رئيس الجمهورية إلى «إطلاعنا على من يعرقل تأليفها».
وعلق عون على كلمة سليمان أول من أمس، مشيراً إلى أن ما لفته هو «التساؤل حول غيرة الدول علينا»، وسأل عون: «هل يجوز أن نكون أقل غيرة على بلدنا من تلك الدول؟ (...) من أين تأتي كل مشاكلنا؟ هل هي بسببنا نحن؟ ولم لا يتم تأليف الحكومة؟ ولمَ لا يطلعنا فخامته على من يعرقل تأليف الحكومة؟». وقال: «أنا لم أعرقل تأليف الحكومة، ولا يمكن أن أسمح بتعميم عرقلة التأليف، بحيث يفهم الرأي العام أني شريك في العرقلة، خصوصاً أني شريك أساسي في التأليف، وليس مجرد مشارك هامشي». وتمنى على سليمان أن يجيب عن هذا التساؤل.
ورأى أن «الحيادي لا يجرؤ على إعطاء رأيه، فيختبئ في منزله، معتبراً أنه بهذه الطريقة يبعد نفسه عن السياسة، ليحصل في ما بعد على حصة من السلطة». وتابع: «لا يجوز يا فخامة الرئيس أن تعلّم الناس على الكسل الفكري، بل على العكس، يجب أن تعلمهم الانخراط في الأحزاب، لأن الأحزاب هي التي بنت الديموقراطية في العالم».
وسأل عن المعايير التي يعتمدها سليمان والرئيس المكلف لتأليف الحكومة، «وهل بات مسألة ترتبط بمزاجية الجيران أو بمزاجية رئيسي الجمهورية والحكومة؟».
وأكد أن «تأليف حكومة من دون رصيد هو خرق للمواد الدستورية الميثاقية».
وذكّر بأنه «في عام 1975، ما جرى لحزب الكتائب من عزل أوصلنا إلى حرب أهلية». وقال: «يبدو أن كل الوسائل المعتمدة بهدف إشعال النار في لبنان تسقط تباعاً، وهناك مناعة ضدها، فلم يبق أمامهم إلا عزل فريق من اللبنانيين للوصول الى تلك الغاية».

جنبلاط: لماذا تحويل طرابلس إلى قندهار

على صعيد آخر، ركّز رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط في موقفه الاسبوعي لجريدة «الانباء» الالكترونية الصادرة عن الحزب على الوضع في طرابلس. ورأى انه «لم تعد عبارات التنديد والاستنكار تكفي لتنقذ المدينة مما تمر فيه»، لافتاً إلى ان «إضافة إستنكار جديد لما تعرّضت له مكتبة السائح في طرابلس، رغم أنه ضروري ويعكس إدانتنا الشديدة لاحراقها في عمل بربري وهمجي، إلا أنه ليس السبيل الأمثل لمعالجة القضايا التي تحتاجها المدينة». وسأل: «لماذا تحويل طرابلس إلى طالبانيّة فكريّة أو تصويرها على أنها تماثل قندهار؟».

وحده سليمان لا يطيق الانتظار!

غسان سعود

«المستحيل على صعيد رئاسة الجمهورية اليوم سيكون في متناولنا بعد ثلاثة أشهر». هذا ما تقوله بعض مصادر 8 آذار. فما بدأه الأميركيون والإيرانيون في العراق، ممثلين بحكومة نوري المالكي، سيشمل عاجلاً كل «محافظات الأنبار» في المنطقة. ليس الإطباق على «داعش» إلا صدى لمقتضيات «مواجهة الإرهاب» التي يتحدث الروس بوضوح عن اتفاقهم مع الأميركيين في شأنها. وتؤكد التجربة العراقية، وهي مسرح نفوذ الرياض الأكبر في المنطقة، أن المملكة تتخلى عن المجموعات التي تدعمها حين يُتخذ قرار دولي بتصفيتها، وتبحث لنفسها عن موطئ قدم في الحل. ومن تابع فضائيات المملكة في الأيام القليلة الماضية، خرج بانطباع أن الجيش العراقي يرابض في ثكناته، فيما تقاتل العشائر وحدها ضد «القاعدة».

يتحدث نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي، هنا، عن علاقة بين اختيار الرئيس ووظيفته: تأمين علاقة تشاركية بين الطوائف أو استفزاز تناقضاتها؟ إعادة بناء الدولة أو التفرج على مضي الدويلات في استقلالها؟ تعديل الدستور؟ إقناع حزب الله بتسليم سلاحه؟ مواجهة الإرهاب؟. بحسب الفرزلي، «تكمن أزمة قوى 14 آذار في افتقادها المرشح القادر على رفع إحدى هذه اللافتات، لأن أحداً في المجتمع الدولي لا يصدق قصة الرئيس الخارق الذي ينزع سلاح حزب الله بالقوة، ولا أحد يسعى وراء ذلك جدياً الآن. الأضواء في مكان آخر». في المقابل، «تعيش قوى 14 آذار من دون بوصلة»، تقول مصادرها. ليس نقل الاجتماعات الشكلية للأمانة العامة لهذه القوى إلى منازل أعضائها لأسباب أمنية، إلا واحداً من نماذج إذعانها للحصار المطبق عليها. تحاول تحويل تهديدات صبيانية لنوابها إلى قضية رأي عام تملأ خواء خطابها السياسي. يوم تشييع الوزير السابق محمد شطح حشد تيار المستقبل 19 باصاً قرب ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس، لم ينطلق منها بعد تأخير ساعة ونصف ساعة سوى أربعة. يدفع التيار رواتب لنحو 400 موظف شمالي في مؤسساته، ولا يشارك في احتفالاته أكثر من مئتين منهم. يقتبس قراء الصحف بين سياسيي هذا الفريق مما يكتب في الصحف السعودية، لإقناع أنفسهم والآخرين بأن طهران ضحّت ببرنامجها النووي لتفك القبضة الاقتصادية عن رقبتها، وبأن لدى السعودية أوراقاً مذهبية مماثلة للأوراق الإيرانية يمكن أن تلعبها حتى في إيران نفسها.
فعلياً، تعلن قوى 14 آذار كل يوم، منذ نحو عام، استسلامها. هي لا تمانع تضييع الوقت ريثما تتقاطع مصلحة المجتمع الدولي مع مصلحة النائب السابق فارس سعيد. وحده الرئيس ميشال سليمان لا يطيق الانتظار. تنتهي صلاحية وجوده السياسيّ، خلافاً لجميع الفرقاء، في تاريخ محدد: 25 أيار. لن ينتظر نضوج التسوية الإيرانية ـ الأميركية، واتضاح مسار الأزمة السورية، وكشف الإرهاب المعشعش في مناطق نفوذ تيار المستقبل عن حقيقة وجهه. يتماشى رئيس الجمهورية بذلك مع الخشية السعودية من نتائج الاتفاق الإيراني ـ الأميركي، وشموله لبنان. تقرأ بعض أوساط 8 آذار مقتل شطح، بعد العميد وسام الحسن، في سياق الخشية هذه. إحراق الأوراق الأميركية في بيئة المستقبل، يتبعه تفجير في الضاحية وتعويم أوراق أخرى في بيئة المستقبل: لم يحلم النائب خالد ضاهر في حياته برؤية هذا العدد الكبير من الميكروفونات أمامه في مؤتمره الصحافي الأخير. صدّق أنه صاروخ، فيما يصدق سليمان أنه قادر على إحداث خرق في جدول أعمال حزب الله.
يقول مصدر في الحزب الاشتراكي إن فشل تيار المستقبل وتوابعه في كل محاولاتهم السياسية وانكماش النائب وليد جنبلاط، لم يبق أمام السعودية غير سليمان الذي نجح حيث فشل كثيرون: فرمل اندفاع الرئيس نجيب ميقاتي في بداية عهده الوزاري، فصل مسار بعبدا ومصيرها عن النظام السوري، عطل اقتراح القانون الأرثوذكسي، حمى المحكمة الدولية و«انتفاضة الاستقلال»، ومنع تكتل التغيير

> **14 آذار تحول تهديدات صبيانية إلى قضية تملأ خواء خطابها السياسي**

والإصلاح من تعيين ولو موظف واحد من الفئتين الأولى والثانية في أجهزة الدولة. لماذا لا تعوّل عليه السعودية، إذاً، لتخريب «مخطط» حزب الله؟
يفترض سليمان، كما يسرب أحد مصادره، أن الحزب لا يريد حكومة ولا توافقاً مبكراً على رئيس للجمهورية لتعميم الفراغ، لكي يذهب الجميع لاحقاً إلى مؤتمر تأسيسيّ جديد. وعليه يتطلب إحباط هذا المخطط ملء الفراغ. عمد سليمان هنا إلى قص شريط السباق الرئاسي أبكر من كل أسلافه. لكن أحداً لم يجاره فعلياً: ليس بين المرشحين من هو مستعد لاحراق أوراقه الآن، ويقول أكثرهم جدية إنه لن يجري مقابلة صحافية قبل مطلع نيسان. لم يبق أمام سليمان، لتدارك الفراغ، سوى التعويل على حكومة تمام سلام، رغم النقاش القانوني حول دستورية إدارتها للبلد من دون حصولها على ثقة المجلس النيابي.
عادة يكون القلق في الأوساط العونية عشرة أضعاف مثيله لدى حزب الله. صحيح أن أحداً في التيار الوطني الحر لا يعرف ما يخبئه حزب الله لحكومة سلام الموعودة، بعدما عطّل العونيون ورقة التلويح بعدم تسليم الوزارات للوزراء الجدد قبل نيلهم ثقة المجلس النيابي. إلا أنهم ليسوا قلقين: «تكون الأمور مخيفة حين تتوفر إرادة دولية بتفجير الصراع، أما اليوم فهناك بعض المتضررين فقط من التفاهم الدوليّ الذين يرفعون سقف خطابهم لإدخالهم في التسوية. لا يمكن أن تكون التغييرات الإقليمية والدولية بهذا الحجم وتراوح الأمور في لبنان محلها»، يقول أحد النواب العونيين. وفي الصباحات، يكرر العماد ميشال عون، منذ بضعة أيام، الكلام نفسه عن تفاهمات أو شراكات جدية في طور النشوء في البلدان المجاورة، سيُعبّر عنها في سوريا والعراق، وحتى تركيا، بتقاسم عادل للسلطة. يتحدث العونيون، هنا، عن نموذجين للتغيير: يسلك الأول الطريق التشريعي البطيء ويمر بالانتخابات النيابية مع كل ما يسبقها ويليها، فيما يمر الثاني بانقلاب عاجل وسريع. وكل ما يفعله سليمان في هذا السياق هو تسهيل مهمة الحزب والآخرين، كأنه لا ينتبه إلى أن من أوجد «داعش» سبق وأوصله إلى بعبدا، ومن أوجد «داعش»، يدفعها اليوم إلى حافة الهاوية.

نديم قطيش مرشداً لـ «ثورة الأرز»

ميسم رزق

في فريق 14 آذار، شخصيات لا تزال تصدّق أن «المملكة العربية السعودية غائبة عن الوعي في لبنان ولا تُبالي بساحته»، وأنها، منذ عام 2008، «أبعدت يدها عن فريقنا، ولم تعُد تهتم لشأنه، لا سياسياً ولا مالياً». مع ذلك، لم ترفع هذه القوى أيديها استسلاماً. «لا تزال تقاوم وحدها، على رغم أن كل الإستحقاقات التي مرّت بها كشفت عن ضعف تماسك مكوّناتها». تعزو هذه الشخصيات «الإخفاق الطبيعي» لفريقها الى عدم قدرته على اتخاذ قرار موحّد بالمواجهة: «كنا أضعف من أن نردّ على إخراج الرئيس سعد الحريري من الحكومة وتشكيل أخرى برئاسة نجيب ميقاتي، كما لم نجرؤ على التحرك بعد اغتيال اللواء وسام الحسن. وبعد قتل الوزير محمد شطح لم ننجح في اقتحام حواجز الخوف».
في ظل ظروف المخاض الحكومي العسير، والوضع الأمني المفتوح على كل الاحتمالات، لا بد لهذا الفريق، بحسب المصادر نفسها، أن يستأنف حراكه السياسي للإفاقة من غيبوبته الطويلة». وهذا يعني، بالدرجة الأولى، «إعادة تصحيح مسار العلاقة بين كل مكونات 14 آذار، وتأكيد الثوابت، مما يسمح لهذه القوى، خلال أسبوعين كحدّ أقصى، إعلان موقف واحد من الملفات العالقة، خصوصاً موضوعي الحكومة والاستحقاق الرئاسي، والخطوات العملية التي ستتخذها». لذلك، استأنف تيار المستقبل، ممثلاً بالنواب فؤاد السنيورة ونهاد المشنوق وأحمد فتفت، منذ فترة، إتصالاته ولقاءاته مع الحلفاء، علناً وسرّاً. وعاد هؤلاء إلى منزل الرئيس تمام سلام في المصيطبة الذي قاطعوه فترة، لجوجلة الأفكار معه، ومعرفة آخر المستجدات بينه وبين رئيس الجمهورية ميشال سليمان في شأن حكومة الأمر الواقع.
في حركته هذه، لا يبدو هذا الفريق معنياً بالإتصالات المستمرة لمحاولة تفادي تشكيل حكومة حيادية، أو بدخول النائب وليد جنبلاط على خط التحرّك للإتفاق على صيغة حكومية ترضي جميع الأطراف. 14 آذار «ترفض اقتراح 9+ 9+6، وتعتبر صيغة 8+8+8 كلاماً فارغاً»، بحسب المصادر الآذارية، وهذا يعني أن قرار مقاطعة أي حكومة يُشارك فيها حزب الله لم يتبدّل. كما لا يؤثّر فيه كلام رئيس مجلس النواب نبيه برّي عن أن «عزل حزب الله يعني عزل حركة أمل وأكثرية الشيعة». هذا الكلام الذي ترى فيه المصادر الآذارية «شبه تهديد»، لن يُردّ عليه «إلا بمزيد من التصعيد» الذي له وجوه عدة، منها «الإستقالة الجماعية من مجلس النواب، أو اعلان العصيان المدني، أو التسليم ببقاء الوضع على ما هو عليه». ومن بين الخيارات الجدّية أيضاً تدويل «القضية اللبنانية»، من خلال المطالبة بعقد «مؤتمر دولي من أجل لبنان، للمطالبة بكبح جماح حزب الله وفريقه في لبنان، ومنع تهديداته». والمفارقة أن هذه الطروحات التي يجري التداول بها في اجتماعات «الصف الأول» في 14 آذار هي ذاتها التي اقترحها الصحافي في تلفزيون المستقبل نديم قطيش على صفحته على فايسبوك وفي مقالاته.
لا يزال الجدل في كواليس الآذاريين يتفاعل حول العناوين الكبيرة. تؤكّد مصادر «المستقبل»، أن «لا مشكلة مع القوات اللبنانية، التي نتلاقى معها في كل المواقف، لا بل إنها تتقدّم علينا في موضوع المواجهة، ومستعدّة لكل السيناريوهات». لكن المشكلة «تكمن عند حزب الكتائب، الذي يبدو في كل مرة أقرب إلى الدخول في تسويات». لذا يركّز المستقبل على جولة مشاورات حاسمة مع بكفيا، للخروج بموقف مختلف عن السابق. وبحسب المصادر، «تم عرض جميع الخيارات التي ذكرت سابقاً، على الرئيس أمين الجميل، مع الإتفاق على إعطائه مزيداً من الوقت لدرسها»، حيث «لا يمكن إجباره على تقديم موافقة فورية على موقف استراتيجي كالذي ننوي اتخاذه».

دروس في اللغة الإسبانية
Instituto Cervantes Beirut
ابتداً من 9 كانون الثاني لغاية 30 اذار
التسجيل مفتوح
دورات لمدة 60 ساعة ($310): مرتين في الأسبوع
دورات لمدة 30 ساعة ($160): مرة واحدة في الأسبوع
دورات خاصة: للأطفال والمراهقين. محادثة. دورات في اللغة العربية. الثقافة الإسبانية. تحضير لشهادات ال DELE وتحضير إمتحانات اللغة الاسبانية للشهادة الثانوية الفرنسية "BAC"
بيروت: وسط المدينة. ه.:01-970253 - جونيه: الكسليك ه.: 09-638416 - طرابلس: شارع رمزي صفدي ه.: 06-411081

تقرير

آلة غسل الكلى أوقعت بالماجد

حلّت آلة غسل الكلى لغز انتقال ماجد الماجد من جبّ جنين إلى بيروت ثم اعتقاله في طريق العودة إلى البقاع حيث كان الشيخ مصطفى الحجيري العرسالي يرعاه منذ قدومه من القلمون السورية للعلاج في لبنان

البقاع ـ **أسامة القادري**

أن يصل أمير «كتائب عبدالله عزام» ماجد الماجد الى مستشفى المقاصد في بيروت، في حال حرجة، ويدخل للعلاج بهوية مواطن سوري يدعى محمد طالب، ليسا تفصيلاً كما يحاول البعض الايحاء، إذ يشير ذلك الى وجود خلية متراصّة تعمل منذ زمن بين البقاع الغربي وعرسال، أطراف خيوطها أصبحت لدى الأمن اللبناني، عدا عمّا أدلى به الماجد قبل وفاته (بعد التسريبات اللبنانية، أكّدت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية أن استخبارات الجيش حققت مع الماجد). وقد سادت حال من البلبلة منذ ثلاثة أيام بين أهالي بلدة كامد اللوز في البقاع الغربي، بعد تسريب معلومات عن دهم الجيش منازل مطلوبين شاركوا في عملية نقل الماجد من مستشفى فرحات في جب جنين الى مستشفى المقاصد في بيروت. مصادر أمنية أكدت أن هناك شبكات تعمل في سرية تامة. ولفت مصدر أمني في البقاع إلى أن هذه العملية أظهرت أن أجهزة أمنية في المنطقة غير قادرة على متابعة ملفات من هذا الوزن. وبرر ذلك بـ«طبيعة المواطن السوري الذي لا يمكن أن يدل على هويته السياسية. ففي مرات كثيرة، تابعنا أشخاصاً اعتقدنا أنهم يعملون لمصلحة مجموعات متشددة، لنفاجأ بأنهم يعملون مع النظام السوري».

وبحسب مصادر أمنية، انتقل الماجد من منطقة القلمون السورية الى بلدة عرسال حيث تسلمه الشيخ مصطفى الحجيري الملقّب بـ«أبو طاقية». ولما فشل الأطباء في المستشفى الميداني، في الطبقة السفلى من المسجد الذي يؤم فيه الحجيري الصلاة، في علاج الماجد لعدم وجود «آلة غسل الكلى»، نقلته جماعته من عرسال في سيارة إسعاف الى مستشفى جب جنين في البقاع الغربي. وكان في استقبالهم في بلدة غزة المدعو خالد الحاج الملقب بـ«أبو تكة» الذي رافق سيارة الاسعاف الى جب جنين. وبحسب المصدر، فإن دور مجموعة كامد اللوز من جزءين: الأول تأمين هوية سورية للماجد ليتسنى إدخاله الى المستشفى، والثاني العثور على شقة وآلة لغسل الكلى وممرض.

وعلى هذا الأساس أدخل الماجد مستشفى فرحات في جب جنين بهوية سورية تحمل اسم محمد طالب، وبقي في المستشفى من 5 حتى 14 كانون الثاني الفائت. وخلال هذه الفترة كانت الخلية تسعى إلى تأمين آلة لغسل الكلى. وعندما تدهورت حال الماجد الصحية، والتهبت رئتاه، طلب الأطباء المعالجون نقله الى مستشفيات بيروت. وعلى هذا الأساس نقل بسيارة إسعاف تعود لإحدى الجمعيات الإسلامية، على أساس أنه «جريح سوري»، إلى مستشفى المقاصد، ومكث فيه أربعة أيام.

وتابع المصدر: «في هذه الأثناء وصلت معلومتان متباعدتان زمنياً من قبل الاستخبارات الأميركية الى استخبارات الجيش بأن هناك مسؤولاً من الصف الأول في الجماعات الإسلامية المتشددة انتقل من القلمون الى البقاع اللبناني، ويجري التفتيش عن آلة لغسل الكلى بعد تدهور وضعه الصحي. وبعد أيام، أثناء الإعداد لخروجه من مستشفى المقاصد، وصلت المعلومة الثانية التي تقول إن الشخص نفسه أدخل إلى أحد مستشفيات البقاع الغربي لغسل الكلى، على اثرها توجهت دورية من استخبارات الجيش في بيروت الى البقاع الغربي، وتحديداً الى مستشفى فرحات المعني بمعالجة الجرحى السوريين، وتوصلت استخبارات الجيش إلى أن المريض نقل الى مستشفى المقاصد. وعندما قصدت الاستخبارات المستشفى، كان الماجد قد غادره بواسطة سيارة إسعاف تابعة للصليب الأحمر، ما استدعى إقامة حاجز على الطريق الدولية عند مفرق وزارة الدفاع، وفور وصول سيارة الاسعاف إلى هذه النقطة أوقف الماجد وسائق الإسعاف ومعاونيه». وأكد المصدر أن الماجد لحظة توقيفه لم يكن في غيبوبة، بل كان في وعيه، مشيراً إلى أن «إدارة مستشفى المقاصد هي من طلبت مغادرته بعدما تحسنت حالته الصحية».

ولفت إلى أن التحقيقات كشفت أن خلية كامد اللوز مؤلفة من 4 أشخاص، دورها رئيسي في التمويل والتمويه، وأن أحدهم يعرف أن المريض الذي يعاونه هو الماجد المطلوب بعدة قضايا إرهاب.

تقرير

المحكمة الدولية: تعليق الجلسات خيار مرجح

لاهاي (هولندا) ـ **الأخبار**

لن يكون للدعوات التي أطلقها رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة لضم جريمة اغتيال الوزير السابق محمد شطح الى اختصاص المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أي صدى لدى هذه المحكمة، إذ إن ضم الجريمة، كما كل الجرائم التي حصلت بعد 12 كانون الأول 2005، خارج عن صلاحيات المحكمة. وهو، بحسب أوساط المحكمة، في حاجة الى إجراءات قانونية معقدة وغير واقعية. فالمحكمة الدولية ترى أن «القضية الأساسية التي تواكبها هي قضية 14 شباط 2005، أي جريمة اغتيال الرئيس الاسبق رفيق الحريري، ومن ثم القضايا الأخرى التي جرى ضمّها لاحقاً، أي كل الجرائم التي وقعت بين 10 تشرين أول 2004 (محاولة اغتيال النائب مروان حمادة) و12 كانون الاول 2005 (جريمة اغتيال النائب جبران تويني)».

وتؤكد أوساط المحكمة لـ «الأخبار» أن الجرائم التي حصلت بعد تاريخ 12 كانون الأول 2005، تبقى خارج صلاحيات المحكمة، إلا في حالتين فقط:

الأولى: إذا رأى المدعي العام وجود علاقة مباشرة بين أيٍّ من هذه الجرائم والجريمة الاساسية (14 شباط 2005)، عندها يتقدم من قاضي الإجراءات التمهيدية بطلب ضمها إلى القضية الأساسية.

أما في الحالة الثانية، فمن خلال إجراءات تبدأ بتقديم الحكومة اللبنانية طلب الضم الى مجلس الأمن الدولي (الذي أنشأ المحكمة الدولية)، ومن ثم على هذا المجلس الموافقة على الطلب، وإحالته على المحكمة الدولية. وتستبعد أوساط متابعة لعمل المحكمة الدولية السير في هذه الإجراءات لعدة أسباب، أهمها «أن عملية الضم تستوجب إعادة دورة عمل المحكمة من جديد، بدءاً بالتحقيقات وصولاً إلى المحاكمة، ما يمدد عمل المحكمة الدولية سنوات إضافية، تستوجب موافقة الدول الممولة للمحكمة، وهو أمر مستبعد». وتؤكد أوساط المحكمة أن «عملها ليس مفتوحاً على كل جريمة تحصل في لبنان، فالمحكمة تتابع ما يجري في هذا البلد عن كثب، وأحد أهدافها تقوية العدالة اللبنانية لا الحلول محلها».

وتشير أوساط المحكمة لـ «الأخبار» إلى أن واقع جريمة اغتيال شطح مشابه تماماً لواقع جريمة اغتيال رئيس فرع المعلومات السابق وسام الحسن من وجهة نظر صلاحيات المحكمة، «وفي ذلك الوقت طالبت شخصيات لبنانية عبر وسائل الإعلام بضم ملف اغتيال الحسن إلى عمل المحكمة الدولية، لكن هذه المطالبات لم تؤخذ في الاعتبار، وخصوصاً أن الحكومة اللبنانية لم تقم بالإجراءات المطلوبة، أي التوجه بالطلب إلى مجلس الأمن».

دعوة السنيورة إلى ضم ملف شطح إلى المحكمة بلا قواعد قانونية (هيثم الموسوي)

عقبة ملف مرعي

في هذه الأثناء، تبدو المحكمة الدولية أمام معضلة معقدة ناتجة عن طلب المدعي العام ضمّ ملف المتهم الخامس في جريمة اغتيال الحريري (محمد حسن مرعي) إلى ملف المتهمين الأربعة (مجموعة عياش)، فقد جاء هذا الطلب بعد نحو عام كامل على ظهور الاتهام لمرعي في وسائل الإعلام اللبنانية وغير اللبنانية، وهو ما يستغربه محامو الدفاع، الذين يطرحون علامات استفهام على هذا التأخير وأهدافه.

وتكمن المعضلة في توقيت الضم قبل أيام على بدء المحاكمة المقررة في 16 كانون الثاني 2014، وفيما لا تتوقع أوساط المحكمة أن يطرأ أي تعديل في إجراءات المحاكمة، إلا أن الاحتمال الأكبر أن يطلب محمد عويني، محامي الدفاع المعين حديثاً عن المتهم مرعي، مهلة لدرس الملف الذي لم يتسلمه من مكتب الادعاء بعد (في انتظار قرار الضم الرسمي المنتظر في جلسة 9 كانون الثاني الجاري، لغرفة الدرجة الأولى)، وتتوقع أوساط الدفاع أن تكون المهلة المطلوبة لدراسة هذا الملف ثلاثة أشهر على الأقل، ويطالب رئيس مكتب الدفاع المحامي فرانسوا رو بضرورة منح فريق الدفاع عن مرعي ما يكفي من الوقت والموارد على غرار ما هو متاح لمكتب المدعي العام، لكي يتمكّن من أداء مهماته على أكمل وجه، وضمان محاكمة عادلة للمتهم. وستكون غرفة الدرجة الأولى أمام احتمالين، الأول الموافقة على هذا الطلب، وهذا يعني أن المحاكمة ستنطلق في 16 كانون الثاني الجاري، لكنها ستتوقف مباشرة بعد الجلسات الأولى المخصصة لسماع المداخلات المبدئية للادعاء والمتضررين والدفاع، وهي جلسات افتتاحية فقط، ستدوم نحو أسبوع واحد بحسب توقعات أوساط المحكمة.

n.e.u. COMPANY

تطلب الشركة الوطنية للخدمات الكهربائية (N.E.U.Company) بإصرار من المواطنين الكرام التابعين لنطاق عملها الجغرافي عدم إعطاء هدايا عينية أو نقدية لموظفيها وعمّالها على الإطلاق، محذّرة الذين يقدمون على ذلك من تعرّضهم للمساءلة القانونية. وتؤكد في هذا السياق أن عمّالها الفنيين والإداريين مستعدون دائمًا لخدمة المواطنين من دون مقابل بما تقتضي وظيفتهم ومسؤوليتهم.

يذكر أن N.E.U. Company التزمت حصريًا من مؤسسة كهرباء لبنان جميع أعمال التوزيع من صيانة وجباية وتطوير شبكة في منطقتي جنوب لبنان وجبل لبنان الجنوبي، انطلاقًا من سياسة المؤسسة الهادفة إلى تخفيف الأعباء عن المواطنين ومعاملة المشتركين بالتساوي.

في حال أي التباس يمكن للمشتركين الاتصال على الخط الساخن 671 571-01

دور مجموعة كامد اللوز تأمين هوية سورية للماجد وشقة وآلة غسل الكلى وممرض

وأشار إلى أنه كان في حوزة الماجد مبلغ من المال عندما وصل الى مجموعة كامد اللوز التي تسلمت الاموال بهدف تأمين شقة سكنية وآلة لغسل الكلى، ولما فشلوا في الحصول على الآلة، أمّنوا شقة في منطقة قريبة من مستشفى فرحات، تستقصي الأجهزة عن مكانها، ويعتقد أنها تقع عقارياً في بلدة كامد اللوز، ليتسنى لهم فور تدهور حالته في أقصر وقت ممكن إيصاله الى المستشفى». اللافت أن مجموعة كامد اللوز هي مجموعة ناشطة في مجال «إغاثة الجرحى السوريين»، تعمل على دفع الفروقات المالية للمستشفيات وتوفير حاجيات الجرحى.

من جهة أخرى، وبعد اللغط الذي أثارته وفاة الماجد في المستشفى العسكري في بعبدا واكتفاء القضاء بتعيين طبيب شرعي واحد لتشريح الجثة ومعرفة أسباب الوفاة، عيّن النائب العام التمييزي بالإنابة القاضي سمير حمود لجنة من أطباء شرعيين للكشف على الجثة، وقد بدأ الأطباء عملهم حيث يفترض أن يصدروا تقريرهم قريباً حول ظروف وفاة الماجد.

وفي حين أعلنت إيران أن وزير خارجيتها محمد جواد ظريف الذي يزور بيروت قريباً، أبلغ نظيره اللبناني عدنان منصور استعداد طهران للمشاركة في التحقيق في وفاة الماجد، مؤكدة الاحتفاظ بحقها في المشاركة في التحقيقات مع أفراد آخرين من التنظيم المسؤول عن تفجير سفارتها في بيروت، تسلم منصور مذكرة من السفارة السعودية تفيد بأن شقيق الماجد يطلب ترحيل الجثمان الى السعودية لدفنه هناك.

محامي مرعي يطلب مهلة لدرس الملف قد تصل الى ثلاثة أشهر

أما الاحتمال الثاني، فهو في حال الرفض، حينها، ستدخل المحاكمة في فوضى غير مسبوقة، إذ ستبدأ المحاكمة لمجموعة متهمين بينهم متهم (مرعي) لم يطّلع فريق الدفاع عنه على ملف قضيته، وربما تبدأ محاكمته قبل أن يتمكن المحامي الأساسي (محمد عويني)، وهو محام تونسي يملك خبرة واسعة في مجال العدالة الجنائية الدولية، ولا سيما أمام المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، من تشكيل فريقه، وتذهب فوضى المحاكمة في هذا الإطار أبعد من ذلك، وخصوصاً لدى مقاربة ملف المتهم مصطفى بدر الدين وهو، بحسب لائحة اتهام الادعاء «من كان يصدر الأوامر لمرعي»، وهنا سيكون الادعاء على دراية كاملة بملف مرعي، لكون هذا الملف في عهدته منذ عدة أشهر، أما جهة الدفاع، فستكون على جهل تام بالملف وتفاصيله.

بين التوقيت والتمويل!

أوساط فريق الدفاع طرحت تساؤلات عدة حول التوقيت بين ضم ملف مرعي إلى ملف «مجموعة عياش» قبل بدء المحاكمات بأيام، ويغمز البعض من هذه القناة في ربط مباشر بين هذا التوقيت وإقرار التمويل من قبل الدولة اللبنانية للأشهر الستة المقبلة، وترى أوساط متابعة عن كثب لملف مجريات الأمور في المحكمة الدولية، أن هذا الإصرار من جانب المحكمة الدولية على بدء المحاكمات برغم عدم جاهزية الدفاع في ملف مرعي «يأتي من زاوية إظهار، لمن يعنيهم الأمر من الدول الممولة، أن المحكمة تقوم بعملها على أكمل وجه، وتجهد لبدء المحاكمات في أسرع وقت»، أما وقد حصلت المحكمة الآن على التمويل المطلوب، فالأمر يمكن أن يتغير، وتعليق المحاكمات بعد الجلسات الافتتاحية بات خياراً مرجحاً، و«ستستغل المحكمة الدولية مسعى الدفاع لتعليق المحاكمات، ريثما يطلع على ملف مرعي لإظهار أن مسؤولية التمديد يتحملها الدفاع، لكونه الطرف الذي يطالب بالتأجيل».

بهدوء

كلّهم «داعش»، لا حياة لسوريا إلا بالعلمانية

ناهض حتر

بين عشية وضحاها، بدأت وسائل الإعلام الغربية والعربية، بما فيها بعضها المحسوب على خط الممانعة، بتسمية فصائل إسلامية تكفيرية إرهابية إجرامية، كـ «الجبهة الإسلامية» و«النصرة»، باسم موحّد «المعارضة السورية المسلحة»؛ الغرب بالغ الارتياح، لما يراه توحيد «المعارضة السنّية»! العدو الوحيد الآن، المعتَبَر تكفيرياً وإرهابياً، هو تنظيم «داعش» الذي يواجه هجمات خانقة يشنها الجيش العراقي والعشائر في الأنبار، وتشنها فصائل «المعارضة» السورية؛ كيف سينتهي الأمر بـ «داعش» التي استخدمتها القوى المعادية لسوريا، زمناً، وسهّلت وجودها وتضخّمها وتسليحها وتغطيتها سياسياً؟ الأمر بسيط؛ سينضم القسم الرئيسي من مقاتليها، مرة أخرى، إلى «الجبهة الإسلامية» و«النصرة» و«أحرار الشام» الخ، ويعود قسم صغير من «الداعشيين» الأجانب إلى ديارهم.

المعارك ضد «داعش» تعبّر عن تقاطعات؛ فالمطلوب ضربها في العراق، ووقف تمدّدها الإقليمي، والخلاص من تمرّد قياداتها ـ أو، للدقة، ما يظهر من استقلال هذه القيادات عن أوامر الاستخبارات السعودية. الحرب ضد «داعش»، إذاً، لها ثلاثة أهداف: (1) التساوق مع التفاهم الأميركي ـ الروسي على أولوية محاربة الإرهاب، (2) تعزيز قدرة السعودية على توحيد وإدارة المجموعات الإرهابية في سوريا، وحصر الأعمال الإرهابية في النطاق السوري، (3) إعادة تأهيل تلك المجموعات كطرف سياسي للمشاركة في «جنيف 2»، وتعويمها كـ «معارضة» مقبولة دولياً، وإشراكها في المفاوضات حول مستقبل سوريا. وفي رأيي أن الهدف الرابع المتمثّل بإمكانية توحيد جهود الإرهابيين لتحقيق اختراق ميداني ضد الجيش العربي السوري وحلفائه، لم يعد هدفا مطروحاً.

ينبغي التنبيه، هنا، إلى أن «جبهة النصرة»، الحليف العسكري الرئيسي لـ «الجبهة الإسلامية» ومليشياتها «جيش المجاهدين»، مصنّفة، دولياً، كمنظمة إرهابية، إلا أن لعبة إحياء «المعارضة» تتطلّب الصمت على هذه الحقيقة. ولكن ماذا بالنسبة الى الفصائل المؤتلفة في «الجبهة الإسلامية»؟ يمكننا أن نذكّر القارئ، هنا، بأن مجازر التطهير الطائفي التي شهدتها سوريا في الأشهر الأخيرة، من ريف اللاذقية إلى معلولا إلى دير عطية إلى جرمانا إلى عدرا العمالية، عداك عن القصف العشوائي لأحياء دمشق على أسس مذهبية، كانت، جميعاً، بإدارة فصائل «الجبهة الإسلامية»، تحديداً. كذلك، تكفي نظرة واحدة على أسماء الفصائل التي لا تزال ترفع راية الجيش الحر (راية الانتداب الفرنسي على سوريا) لتعطينا صورة واضحة عن الطبيعة الطائفية التكفيرية لمكوّنات «الحر».

للتمييز، ابتداء، بين المعارضة ـ مهما كان شكلها وحضورها وبرنامجها ـ وبين الإرهاب في سوريا، هناك معيار أساسي هو المتعلق بالسلاح. مَن يحمل السلاح في وجه الجيش العربي السوري ليس معارضاً، إنما هو إرهابي؛ ففي سوريا، اتضحت المعادلة السياسية اليوم بحيث لم تعد هناك التباسات: النظام السوري عصيّ على مشروع اسقاطه بالسلاح، بحيث يغدو الإصرار على مقاتلته جزءاً من عملية تدمير الدولة لا غير، لحساب قوى إقليمية، تقف في مقدمها السعودية وإسرائيل. وعلى المستوى العملي، فإن الخيار المسلح لأي معارضة في سوريا اليوم، لا يمكن أن يكون وطنياً أو داخلياً؛ إنه يعتمد على الدعم الخارجي بأجنداته، ولا يستطيع الاستمرار من دونه. وهذا الدعم يصبّ، حتماً، في صالح أجندات المموّلين التي لا علاقة لها بالتغيير السياسي والاجتماعي في سوريا.

ولجميع الفصائل المسلّحة في سوريا برامج معلنة، ليس فيها أي هدف ديموقراطي أو مدني أو اقتصادي ـ اجتماعي، وإنما هي تتبنى، بصراحة، إنشاء إمارة / إمارات الدكتاتورية الدينية المذهبية القائمة على تطبيق متعسّف عنفي لقراءة رجعية تكفيرية للشريعة. وبرغم أن هذا الاتجاه يشكّل، في حدّ ذاته، كارثة على أي بلد عربي أو مسلم، فإن هكذا برنامج سياسي ديني مذهبي تكفيري، ليس من شأنه، في بلد متعدد الديانات والطوائف والاتنيات مثل سوريا، سوى تمزيقها.

أكثر عناصر «المعارضة السورية المسلحة»، اعتدالاً، هي التي تقاتل باسم «الطائفة السنية»، وتتلافى تكفير السنّة ـ ولو مؤقتاً لاستعادة حواضنها الاجتماعية المفقودة ـ ولكنها تلحّ على تكفير «النصيرية» و«الروافض» و«النصارى» والاسماعيليين والدروز الخ؛ إنها، بالأحرى، عنوان صريح للحرب الأهلية. ولدى استعراض عملياتها «الكبرى» في الأشهر الأخيرة، فإنها تنفّذ أجندة سعودية مكشوفة لتهجير العلويين والمسيحيين والدروز الخ من «المناطق السنية» في سوريا. وهذا هو سر مثابرتها على المذابح الطائفية.

كلهم «داعش» ـ وإنْ تغيرت الأسماء والقيادات وطبيعة العلاقات مع الأجهزة الاستخبارية ـ ولا مكان لهم في الحوار الوطني السوري، ولا في إعادة بناء سوريا؛ فهذا البلد محكوم، بسبب تركيبته وتراثه وموقعه، بأن تلحمه الحداثة القومية والعلمانية. وبغير ذلك، فهو ذاهب إلى التقسيم والصوملة، مصير أسود لا مناص منه إلا بانتصار الجيش العربي السوري.

تقرير

اسرائيل: حزب الله لم يحصل على «ياخونت»

محمد بدير

نفى وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون ما نشرته صحف أميركية، الأسبوع الماضي، عن نقل حزب الله أجزاء من منظومة صواريخ «ياخونت» الروسية المضادة للسفن من سوريا إلى لبنان. ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن يعالون، خلال زيارته إحدى القواعد العسكرية أمس، «إن الخطوط الحمراء التي حدّدناها بالنسبة الى ما يجري في سوريا واضحة جداً، وأحدها هو نقل أسلحة نوعية إلى لبنان. وبحسب علمنا، لا توجد لدى حزب الله صواريخ من هذا النوع».

من جهة أخرى، قال القائد السابق لسلاح البحرية الإسرائيلي إليعيزر مروم إن إسرائيل تمتلك القدرة على مواجهة صواريخ «ياخونت»، مؤكّداً في الوقت نفسه أنه «لا يوجد دفاع، مهما كان جيداً، يعطي حصانة مطلقة». وأوضح في مقابلة مع صحيفة «جيروزالم بوست» أن «ياخونت يمثل نوعاً جديداً من التهديدات، والغرب لا يعرف عنه ما يكفي، وهو يحلّق بسرعة 2 إلى 3 أضعاف سرعة الصوت، ويبقي لسلاح البحرية نصف إلى ثلث الوقت للرد». ورأى أن هناك صعوبة في ردع حزب الله عن التزود بصواريخ من هذا النوع أو استخدامها لأنه «لاعب غير دولتي»، مشيراً إلى أن القدرة على اعتراض عمليات تهريب هذه الأسلحة «ترتبط بالإستخبارات الدقيقة والقدرة على شن هجمات دقيقة». ولفت الجنرال الإسرائيلي إلى «وجود صعوبات في اللجوء إلى هذا الخيار نظراً الى الحاجة إلى قرار من الجهات العليا». وقال إنه رغم عدم وجوده في موقع القرار، إلا أنه يفترض أنه «في بعض المرات اتخذ قرار بعدم التدخل (لمنع عمليات تهريب) حتى مع وجود معلومات استخبارية دقيقة».

يشار إلى أن مصادر في سلاح البحرية الإسرائيلي أعربت عن قلقها إثر نشر صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية تقريراً حول نجاح حزب الله في امتلاك أجزاء من منظومة «ياخونت». وقالت هذه المصادر لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، الجمعة الماضي، إن في إمكان هذه الصواريخ أن تشلّ الميناءين الإسرائيليين الأساسيين على البحر المتوسط في حيفا وأشدود، إضافة إلى كل الخط الساحلي الإسرائيلي. وعزت الصحيفة القلق الإسرائيلي الى أنه لا توجد حتى الآن منظومة دفاعية يمكنها تشخيص هذه الصواريخ التي تحلق على ارتفاع منخفض ولمدى مئات الكيلومترات أو اعتراضها.

على الغلاف

واشنطن تستعجل الحسم في الأنبار

يزداد التعقيد والغموض في المشهد الميداني السوري المعارض. بعد تراجعه الدراماتيكي في حلب والرقة وإدلب، استعاد تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» توازنه، في مواجهة خصومه من المعارضة السورية. هدد أعداءه بالسحق، وحقق تقدماً في ريف الرقة، وريف حلب، من دون أن يتمكن من العودة إلى حيث كان. في هذا الوقت، اعلن امير «جبهة النصرة»، ابو محمد الجولاني، موقفاً واضحا من الاحداث، محملاً «الدولة» مسؤولية ما جرى. اما انصاره على الأرض، فمنهم من يقاتل ضد «الدولة»، ومنهم من وقف على الحياد، ومنهم (كما في القلمون) من أعلن أنه مع «الدولة المعتدى عليها». وفي الوقت عينه، كانت «الدولة» في الحسكة، تقاتل جنباً إلى جنب مع من يقاتلونها في المحافظات الأخرى، ضد «الوحدات» الكردية. ثمة «حقيقتان» لا لبس فيهما: الحرب في الشمال السوري والأنبار يشنها بندر بن سلطان، بالوكالة، على أمير «الدولة»، أبي بكر البغدادي؛ والنظام السوري يتفرّج شامتاً على اقتتال معارضيه

بغداد ـ **الأخبار**

واشنطن تبذل الجهود وتمارس الضغوط وتقدّم المساعدات لحسم سريع للمعارك الدائرة في الأنبار، فيما حكومة بغداد تتذرع بقلة الجاهزية ومخاوفها على حياة العراقيين لتأخير العملية العسكرية فيها. هذا على الأقل ما يظهر من خلال تطورات الأيام القليلة الماضية. إدارة باراك أوباما أعلنت جهاراً عزمها على تسريع وتيرة تطبيق صفقات السلاح الموقعة مع حكومة نوري المالكي، فيما تؤكد الأخيرة أن دخول القوات المسلحة إلى مدن الغرب «غير ممكن حالياً». موقف الأولى يعكس قرارها المعلن القضاء على تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، أما الحكومة العراقية فيبدو منطق حساباتها مختلفاً. عدم وجود قدرة حسم لدى الجيش العراقي من جهة، والحسابات الانتخابية لرئيس الحكومة نوري المالكي، يظهران طاغيين على تفكير الأخير، بحسب مصادر سياسية عراقية غير معادية للمالكي. فهو يسعى إلى توظيف معارك الأنبار لتعزيز شعبيته وإسكات خصومه، خصوصاً أنه بنى مجده على «ضبط الأمن»، قبل أن ينهار بفعل السيارات المفخخة التي باتت أكثر من الألعاب النارية في بغداد. أما إسكات الخصوم، فيتم بحجة خوض معركة مصيرية في غرب العراق.

وعبّر نائب الرئيس الأميركي جو بايدن عن قلقه حيال الأحداث الجارية في محافظة الأنبار، داعياً إلى ضرورة الحفاظ على التعاون المشترك بين الحكومة العراقية وعشائر المحافظة في محاربة الإرهاب. وقال البيت الأبيض، في بيان، إن بايدن تحدث إلى المالكي للتعبير عن مساندة الولايات المتحدة لجهود العراق في محاربة الجماعات التابعة لتنظيم «القاعدة»، وهي رسالة أكد عليها بايدن في محادثة هاتفية أخرى الاثنين مع رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي.

وأضاف البيت الأبيض أن بايدن عبّر «عن القلق على العراقيين الذين يتعرضون للأذى على أيدي الإرهابيين»، مشيداً بـ«التعاون الأمني في الآونة الأخيرة بين قوات الأمن العراقية والقوى المحلية والعشائر في محافظة الأنبار».

وأعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية أن الولايات المتحدة قررت تسريع تسليم صواريخ وطائرات مراقبة من دون طيار إلى العراق لمساعدة السلطات على مواجهة تنظيم «القاعدة». من جهته، رأى وزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي أمس، أن «الهجوم على الفلوجة غير ممكن في الوقت الحالي بسبب مخاطر وقوع ضحايا مدنيين»، في وقت أكد فيه المستشار الإعلامي لوزارة الدفاع العراقية الفريق الركن محمد العسكري

> **اشتباكات بين الجيش ومسلحين من العشائر جنوب الفلوجة**

أن «قوات الجيش العراقي ما زالت خارج المدن في حين يسيطر عناصر داعش والقاعدة على قضاء الفلوجة».

وقرر مجلس الوزراء العراقي الاستمرار في العمليات العسكرية حتى تطهير أرض العراق من «الإرهاب»، كذلك قرر تقديم المستلزمات الإنسانية وإيصالها إلى المدن والمناطق التي تعاني من وجود «البؤر الإرهابية» ومن نقص في التموين. وكان المالكي قد خيّر أول من أمس عشائر الفلوجة بين مقاتلة «داعش» أو الاستعداد لعملية واسعة تنفذها الأجهزة الأمنية لاستعادة السيطرة على المدينة بعد نحو أسبوع من سيطرة التنظيم عليها.

في غضون ذلك، دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس أهالي الأنبار إلى التبليغ عن أي حالة إساءة في حال وقوعها عليهم من قبل قوات الجيش العراقي أو توثيقها، مستدركاً بالقول «بحسب علمي هناك توجيهات للجيش بعدم الاحتكاك بالمدن». ورد الصدر على سؤال بشأن ما تشهده محافظة الأنبار قائلاً إن «على أهالي الأنبار وباقي المناطق عدم إعانة الإرهابيين والتبليغ عنهم».

وفي السياق، رأى ائتلاف «متحدون للإصلاح» بزعامة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، أمس، أن «الممارسات أو السياسات الخاطئة في التعامل مع حقوق المعتصمين ومطالبهم، لا تتحملها سوى السلطة التنفيذية ورئيسها، وأي محاولة لإضفاء صفة طائفية في إدانة هذه السياسات أمر

«الجبهة الاسلامية»: ما يجري خرج عن السيطرة وعناصر «الدولة» جنّوا (أ ف ب)

«داعش» تتوعد بسحق المعارضة

لليوم الخامس على التوالي، تواصلت الاشتباكات العنيفة في حلب (شمالاً) وإدلب (شمال غرب)، بين الجماعات المسلحة المعارضة وتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، فيما توعدت الأخيرة بـ«سحق» خصومها. وتوجه المتحدث الرسمي باسم «داعش» الشيخ أبو محمد العدناني، في تسجيل صوتي، الى مقاتلي هذا التنظيم بالقول: «احملوا عليهم حملة كحملة (ابو بكر) الصديق واسحقوهم سحقاً وإدوا المؤامرة في مهدها وتيقنوا من نصر الله». وتوعّد المقاتلين المعارضين بالقول «والله لن نبقي منكم ولن نذر ولنجعلنكم عبرة لمن اعتبر انتم ومن يحذو حذوكم». واعتبر ان « الائتلاف والمجلس الوطني مع هيئة الاركان والمجلس العسكري، طائفة ردّة وكفر (...) لذا فكل من ينتمي لهذا الكيان هدف مشروع لنا»، معلناً رصد «مكافأة لكل من يقطف رأساً من رؤوسهم».

في المقابل، قال مصدر في «الجبهة الاسلامية» لـ «الاخبار»: «إن ما يجري خرج عن السيطرة. عناصر الدولة جنّوا، بعملياتهم الانتحارية وإعدام كل من يظهر أمامهم»، مضيفاً انه «لم يكن يريد أحد الخوض في هذا الاقتتال، نحن مع كل من يحارب النظام. لكن أعمالهم أوصلتنا الى هنا». واعلنت «الجبهة» موافقتها على مبادرة «حقن الدماء» التي أعلنها أمير «جبهة النصرة» أبو محمد الجولاني، «شرط موافقة الدولة عليها».

وفي مقابل التوتر بين «الدولة» و«الجبهة الإسلامية»، أعلن امس عن اتفاق بين أحد أبرز مكوّنات الجبهة، «حركة احرار الشام»، وأمير «جيش المهاجرين» التابع لـ «الدولة الإسلامية» عمر الشيشاني، على مرور رتل عسكري يقوده الشيشاني في منطقة مسكنة (شرقي حلب)، من دون ان يتعرض أي من الطرفين للآخر. وهذا الرتل، بحسب مصادر معارضة، عائد من دير الزور إلى منطقة حلب، لمساندة مقاتلي «الدولة».

ميدانياً، اتّسعت رقعة المعارك خلال اليومين الماضيين في ظل ارتفاع عدد القتلى بين الطرفين الى أكثر من 270 بحسب الناشطين المعارضين بينهم «جهاديان» فرنسيان.

على صعيد آخر، تشهد قرى وبلدات دمشق وريفها تقدّماً للجيش السوري في المعارك. وأكد مصدر رسمي لـ «الأخبار» «أن الجماعات المسلحة فقدت تأثيرها في محيط العاصمة وريفها». وإذ أشار إلى أن الجيش حرّر مناطق عدة، لفت إلى أنه « يحاصر الارهابيين في ببيلا ويلدا والحجر الاسود». وتدور معارك في جوبر التي يشنّ الجيش عمليات عسكرية يومية فيها. وأمس، استهدف الجيش تجمعات للمسلحين في يلدا، حيث قتل عدد من مقاتلي «النصرة» بحسب ما أفادت وكالة «سانا» الاخبارية. ولفت المصدر «الى استمرار المفاوضات لإخراج الاهالي من بعض المناطق مثل ببيلا وبيت سحم والمعضمية، لكن المسلحين لا يزالون يرفضون ذلك».

كما شهدت دوما وحرستا قصفاً مدفعياً عنيفاً ضد تجمعات المسلحين، فيما لا تزال بلدة عدرا العمالية محاصرة من دون أي تقدّم، على الرغم من إجلاء عدد كبير من السكان. وذكرت مصادر عسكرية أن الجيش قضى على مقاتلين في «الجبهة الاسلامية» قرب بناء المطاحن في عدرا.

(الأخبار)

دومتكس
تنزيلات
من ٢٠ إلى ٥٠٪
الحمراء ٠١-٣٤٥٩٠٢/٣
السوديكو ٠١-٢١٩٤٩٩
ڤال دي زوق ٠٩-٢١١١٣٧
www.domtexlb.com

مرفوض، فنحن شعب واحد لا خلاف بيننا»، مضيفاً: «لنا في موقف شعب كربلاء الكريم الأبي صورة ناصعة في احتضانهم لأهالي الفلوجة المهجرين اضطراراً من بيوتهم وأعمالهم، فلهم كل الشكر والتحية». وتابع أن «السياسات الخاطئة في التعامل مع أهالي الأنبار ربما تكون السبب في دفع البعض لجعلهم حاضنة للجماعات الارهابية، إذ لا بديل من الحلول السلمية، ولا بديل من الحوار الجدي المخلص».

ميدانياً، عاشت مدينة الرمادي أول من أمس ليلة من الاشتباكات قتل فيها أربعة مدنيين، حاولت خلالها القوات الحكومية دخول مناطق يسيطر عليها مسلحو القاعدة من دون أن تنجح في ذلك، قبل أن يقتل 25 مسلحاً فيها بضربة جوية.

وكشفت مصادر حكومية أمس أن اشتباكات مسلحة اندلعت بين قوات الجيش المدعومة بالطائرات الحربية ومسلحين يعتقد أنهم من رجال العشائر جنوب مدينة الفلوجة، إذ ترفض عشائر الأنبار دخول الجيش إلى مراكز المدن، وتخوض معارك إلى جانب أجهزة الأمن المحلية لطرد مسلحين مرتبطين بالقاعدة من مدينة الفلوجة.

هل تخسر «الدولة» عاصمتها؟

فراس الهكار

«على جميع مسلحي داعش تسليم أنفسهم حقناً للدماء»، نادت مآذن المساجد في «ولاية الرقة» بعد صلاة العشاء. أعلنت ساعة الصفر، وأطلقت «جبهة النصرة» معركة «فك العاني من سجون الجاني» لتحرير الأسرى.

واشتعلت جبهات القتال في مختلف مناطق محافظة الرقة بين «الدولة الإسلامية في العراق والشام» من جهة و«جبهة النصرة» و«أحرار الشام» من جهة أخرى

فجر الأحد الماضي. شنّ مسلحون ينتمون لـ«الدولة» هجوماً على مقر «لواء العزة لله» في مدينة الطبقة (50 كلم غرب الرقة) أسفر عن مقتل شقيق قائد اللواء محمود عطية وخمسة مقاتلين، ومسلحين من «لواء التوحيد» والملازم أول المنشق خليل العلي الذي صُفّي في سيارة الإسعاف برصاصتين في الرأس، وهي الطريقة التي قضى بها معظم الجرحى في غرفة عمليات مشفى الرقة الوطني.

إذاً، انتهى الهدوء الذي خيّم على مدينة الرقة لأيام طويلة. البداية كانت في تظاهرات دعا اليها ناشطون لكسر عزلة فرضتها «داعش» على المدنيين والناشطين. حمّى مقاتلو «النصرة» و«أحرار الشام» التظاهرة المسائية التي خرجت مطالبة بالإفراج عن المعتقلين والمخطوفين. وما أن انفضّ المتظاهرون حتى بدأت الاشتباكات بين طرفي النزاع في مختلف أحياء المدينة.

وتوالت البيانات المطالبة مقاتلي «داعش» بـ «تسليم أنفسهم وكفى الله المؤمنين شر القتال»، إلا أن الأخيرة أصرّت على المواجهة والقتال في بعض المواقع فيما سلّمت في مواقع أخرى.

وأعلنت «جبهة النصرة» سيطرتها على مباني الأمن العسكري ومعسكر الطلائع وبريد الدرعية ومديرية النقل وصوامع الحبوب ومطحنة الرشيد ومؤسسة المياه، وامتدت الاشتباكات إلى كنيسة الشهداء التي سبق أن أحرقها مسلحو «داعش» وحوّلوها مكتباً دعوياً للتنظيم. واستمرت الاشتباكات، طيلة أول من أمس، عند حواجز جسري الرشيد والمنصور، مدخل المدينة الجنوبي، والمشلب، المدخل الشرقي، والسباهية، المدخل الغربي.

وأمس، انتقلت المعارك الى شارعي تل أبيض و23 شباط وسط أسواق الرقة لتشمل بذلك كل أنحاء المدينة، وأسفرت عن تحرير اثنين من نشطاء الرقة المعتقلين وعددهم عشرين، وهم، سمر صالح ومحمد العمر، إضافة الى نحو خمسين معتقلاً مدنياً لم تُفصح «الجبهة» عن اسمائهم. وحاصر مقاتلو «النصرة» و«أحرار الشام» مبنى محافظة الرقة وسط المدينة، حيث المقر الرئيس لـ«داعش». وخلّفت المعارك عشرات الجثث لمقاتلي «الدولة» في شوارع المدينة التي تشهد اشتباكات متقطعة وانتشاراً للقناصة في كافة أرجائها. وأفاد ناشطون معارضون عن انقسامات في صفوف التنظيم، بين «محلّيين انشقوا وأجانب مصممين على القتال». وأكدت مصادر في المدينة لـ«الأخبار» أن «جبهة النصرة» اعتقلت قاضي «داعش» المعروف باسم «أبو علي». كما تواردت أنباء غير مؤكدة عن مقتل «والي تنظيم الدولة» في الرقة «أبو لقمان».

النصرة: لهذا نقاتلهم

وقد أصدرت «النصرة» بياناً أكدت فيه أن حربها ضد «داعش» جاءت نتيجة «تجاوزها كل الضوابط الشرعية، وتوالي اعتداءاتها على عوام المسلمين وعلى الفصائل التي خرجت تجاهد لرد العدو النصيري الصائل...».

وأضاف البيان: «بعد محاولات يائسة من الشرعيين في جبهة النصرة الذين حاولوا حقن الدماء، وإعادة أواصر الاخوة بين الفصيلين قامت جبهة النصرة بإعلان عملية عسكرية ضد داعش لردها عن بغيها، وإعادة المظالم إلى أهلها في حملة أطلق عليها اسم فك العاني من سجون الجاني، تحرير أسرى الرقة».

بدورها، أصدرت «الجبهة الإسلامية» بياناً تعهدت فيه بضمان سلامة «المجاهدين المهاجرين».

وحذّر ناشطون من إمكانية قيام التنظيم بتصفية ناشطين معتقلين لديه، وتفخيخ سيارات وتركها في بعض أحياء المدينة لتفجيرها لاحقاً بعد زهاء سبعة أشهر حكم فيها مدينة الرقة.

«داعش» تسيطر على معدان والسبخة

إلى الشمال وتحديداً في مدينة تل أبيض الواقعة على الحدود التركية، أغلقت السلطات التركية معبر تل أبيض الحدودي قبل يومين من اندلاع الاشتباكات. وأكد ناشطون لـ«الأخبار» أن «السلطات التركية كانت على علم بما سيجري في المنطقة لذا استبقت الأحداث وسارعت لضبط حدودها خوفاً من عودة مسلحي داعش إلى أراضيها». كذلك شهدت منطقة عين العروس جنوب تل أبيض، اشتباكات عنيفة بين مسلحي «أحرار الشام» و«الدولة» الذي فجر بسيارة مفخخة مبنى «الحركة» مما أدى إلى تدميره بالكامل والقضاء على كل من فيه. وفي ريف الرقة الشرقي، أعلن «داعش» سيطرته على مدينة معدان، وناحية السبخة، وفرض حظر تجوال على المدنيين.

الجولاني «صوت الثورة العاقل»:
«داعش» مسؤولة وسنحمي الأجانب

لم يعد «خلافاً بين الاخوة»، كما وصفه أمير «جبهة النصرة» في سوريا «أبو محمد الجولاني» في مقابلته الاخيرة التي أجرتها معه قناة «الجزيرة» الشهر الماضي. إنها حرب تهدف إلى القضاء على تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» من قبل كل الاطراف المسلحة على «أرض الجهاد». فوضى الاقتتال وصلت الى ذروتها بين «الثوار» و«المجاهدين»، ما دفع الجولاني الى توجيه رسالة صوتية، بثّت أمس، حمّل فيها «الدولة الإسلامية» المسؤولية عما جرى، مقدماً نفسه «حَكَماً أعلى» بين المتصارعين، وعارضاً الحماية على المقاتلين الأجانب («المهاجرون»).

في التسجيل الصوتي تحت عنوان «الله الله في ساحة الشام»، دعا أمير «جبهة النصرة» إلى وقف المعارك الدائرة منذ أيام بين «النصرة» ومجموعة من الفصائل المعارضة من جهة، وعناصر «الدولة» من جهة أخرى. وقال إن «هذا الحال المؤسف دفعنا لأن نقوم بمبادرة لإنقاذ الساحة من الضياع. لقد فجعت الأمّة بما حلّ من قتال داخلي في الايام الماضية، نحن نعتقد بإسلام الفصائل المتصارعة رغم استغلال بعض الاطراف الخائنة لتنفيذ مآرب غربي أو مصلحة شخصية، ونحن نراه قتال فتنة بين المسلمين». وأضاف الجولاني في رسالة الدقائق التسع: «لا يمنعنا هذا من أن يدافع المرء عن نفسه في حال تعرّض لاعتداء بقدر ما أعتدي عليه» مستشهداً بأحاديث دينية. وأشار الى انه «جرى الكثير من الاعتداءات في الساحة وتجاوزات من قبل بعض الفصائل، كما ان السياسة الخاطئة التي تتبعها الدولة (الإسلامية في العراق والشام) كان لها دور بارز في تأجيج الصراع، يضاف اليها عدم الوصول الى صيغة حل شرعي معتمدة بين الفصائل البارزة تنصاع اليها كل القوى مما زاد الى اتساع الفجوات دون الوصول الى اي

> **تشكيل لجنة شرعية من جميع الفصائل المعتبرة وبمرجع مستقل**

حل». وأعطى مثالاً على ذلك، إلقاء «الدولة الاسلامية» القبض على أمير «النصرة» في محافظة الرقة و«مصيره بين المجهول أو المقتول». وحذّر من أن «الساحة ستدفع في المحصلة بمن فيها من مهاجرين وأنصار ثمن ضياع ساحة جهادية عظيمة، وسينتعش النظام من جديد بعد قرب زواله وسيجد الغرب والرافضة موطىء قدم لهم».

وأعلن الجولاني «تشكيل لجنة شرعية من جميع الفصائل المعتبرة وبمرجع مستقل، تعمل على وقف إطلاق النار، وتبادل المحتجزين من كل الأطراف، وتحظى الخطوط الأمامية في قتال النظام بالأولوية الكبرى». وناشد بـ «ضرورة حماية المهاجرين»، معتبراً أن «على كل عنصر من الناس ان يتولوا حماية من أوى اليهم (المهاجرين) وهذا واجب شرعي».

وختم الجولاني بأن «الفرصة لا تزال سانحة للانقاذ بهذه المبادرة. نعلن أننا سنبقى محافظين على خطوطنا ضد النظام وندعو كل من يريد المحافظة على ساحة الشام ان يلتحق بالثغور ونؤمّن له كل ما يلزم». وأضاف: «هذه الفتنة ستزول عما قريب وستعود الصفوف للرصّ من جديد وستكون هناك صفحة جديدة من الانتصارات ضد النصيرية والرافضة».

حديث الجولاني أحدث شرخاً إضافياً في صفوف المعارضين، إذ شنّ عليه مناصرو «الدولة الاسلامية» هجوماً على مواقع التواصل الاجتماعي، متهمين إياه بـ «خذلان الدولة وخيانتها». وعلى موقعي «تويتر» و«فايسبوك»، جرى تناقل وسم تحت عنوان «خذلان الجولاني». إذ رأى البعض أن «النصرة اصبحت تحرّكها أميركا والسعودية، وباعت نفسها ودينها بالمال»، داعين «جنود النصرة الى اتقاء الله». وشبّهوا الجولاني بالقائد العسكري في «الجبهة الاسلامية» المشاركة في القتال ضد «الدولة»، زهران علوش، محذّرين إياه من «الفخ الذي وقع فيه» الأخير. ووصفت هذه المواقع خطاب الجولاني بأنه «وصمة عار على جبين تنظيم القاعدة»، فيما رحّب مؤيدو «النصرة» والمشجعون على القتال ضد «الدولة» بخطاب الجولاني، واصفين إياه بـ «العاقل والثابت بين الثوار».

(الأخبار)

على الغلاف

على الطريقة الأميركية نفسها في إنتاج «الصحوات» لمحاربة «القاعدة» في العراق، يرى تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» أنّ الاستخبارات الأجنبية جمعت الفصائل الاسلامية و«الجيش الحر» للقضاء عليه، متهماً «جبهة النصرة» بالخداع

«داعش» تهاجم «صحوات سوريا»:
أدوات أميركا والسعودية وقطر

حلب ـ باسل ديوب

تتشابه التطورات العسكرية في سوريا مع ما جرى في العراق بعد الاحتلال الأميركي، واتساع نطاق المقاومة ضده. احتضان «المهاجرين» القادمين لـ«نصرة الشعب» انقلب بعد فترة إلى نبذ وقتل وملاحقة، لكن الأمر لم يصل إلى حد حمل السلاح مع الجيش السوري، كما فعلت «صحوات العراق» بحملها السلاح مع الجيش الأميركي. فـ«صحوات سوريا»، كما يقول مصدر مقرّب من «الدولة»، «تطوّعت للقتال نيابة عن الأميركيين والنصيريين والرافضة وآل سعود». وأشار إلى ما وصفه بـ«التزامن المريب» بين العملية التي شنّها الجيش العراقي ضد «الدولة» في الأنبار، «وتغيير موقف العشائر (الصحوات) الفوري وانضمامها إليه وطعن المجاهدين في ظهورهم».

وأكدت مصادر «الدولة» أنّ الأسابيع الأخيرة شهدت إعداداً استخبارياً حثيثاً لـ«نحر مشروع الدولة الإسلامية الوليدة في المهد، بعد أن ظهر أنها قوة واعدة تمكنت من توحيد كلمة المجاهدين وتطهير صفوفهم من عملاء الاستخبارات وتحرير مناطق كبيرة». وقالت المصادر إنّ «داعش أوقفت العشرات. هذا صحيح، ولكن لماذا؟ هؤلاء خليط من متعاملين مع استخبارات خارجية للتجسس على المجاهدين بستار صحافة وإغاثة ومنظمات مجتمع مدني».

«الدولة» التي كانت تتابع، بقلق، لقاءات متزعمي الجماعات الإسلامية المنافسة مع الاستخبارات الأميركية، بثّت سلسلة من الاعترافات هي الأولى من نوعها. فقد أسهب صدام الجمل زعيم لواء «أحفاد الرسول» في دير الزور، في تسجيل مصوّر، في شرح علاقة قياديين في «الجيش الحر» وبعض الجماعات الإسلامية مع ضباط الاستخبارات الأجنبية.

الاعترافات التي شملت آخرين عملوا مع «رئاسة الأركان» التي يقودها سليم إدريس، أكدت حضور ضباط استخبارات من جنسيات مختلفة جلسات أشبه بجلسات «استجواب»، كثيراً ما كانت تنتهي بوعد الدعم العسكري المفتوح الذي يجري تقديمه لاحقاً شرط ألا يصبّ لدى «الجهاديين»، ما أجبر بعض تلك الفصائل، وعلى رأسها «أحرار الشام»، على الاعتراف بلقاء السفير الأميركي روبرت فورد، وأنّ ذلك لم يكن موجهاً ضد أي فصيل أصولي.

وبحسب المصادر، فإنّ «اتصالات الدولة الاسلامية بالإخوة الذين التقوا الأميركيين عززت شكوكها. فهم ردّدوا لازمة واحدة، وهي أنه يجب استمرار الدعم الدولي لنا وإلا فسنصبح لقمة سائغة لجيش النظام، وهم ليسوا جمعية خيرية بل أعداء الإسلام ويجب التمكين في الشام فقط، لكي لا نتصادم مع القوى الكبرى فيسلمونا لـ(الرئيس السوري) بشار (الأسد)».

الشيشان قادمون

حوار هاتفي بين ضابط منشق في «الجبهة الإسلامية» وأمراء «داعش» حصل على أكثر من 15 ألف مشاهدة على موقع «يوتيوب» خلال ساعات، انتهى بشتائم وتكفير ووعيد بقدوم أرتال الدعم من دير الزور والرقة إلى حلب لسحق «كلاب الصحوات الكفار». وحان التنفيذ. فعمر الشيشاني، أبرز مقاتلي «القاعدة» ورأس حربة الجهاديين في أهم المعارك الرابحة ضد الجيش السوري، غادر الرقة إلى حلب على رأس تعزيزات ضخمة للقضاء على «الصحوات»، حسبما أكدت مواقع إلكترونية تابعة لـ«داعش».

تداعيات مخيفة

ويقول مصدر سوري مقرّب من «الدولة الاسلامية» لـ«الأخبار»: «إن سلوك السوريين مع المجاهدين المهاجرين يشبه سلوك العراقيين الذين احتضنوهم ثم غدروا بهم، فكان أن أسقط المجاهدون خطاً أحمر، وباتوا لا يخشون التفجيرات في المناطق السنيّة». ورأى المصدر أن كل التفجيرات الانتحارية تقريباً استهدفت مناطق وجود «النظام وشبيحته، أما اليوم فكل منطقة تخرج منها الدولة الإسلامية ستعتبر هدفاً».

وشهد اليوم الثاني للقتال بين

الصحافة الأميركية: «عدوى سوريا» و«دور المملكة»

«نحن عالقون في منطقة لا يمكننا إصلاحها ولا نستطيع تركها»، يقول المستشار السابق في وزارة الخارجية الاميركية دايفد آرون ميلر عن الشرق الأوسط، وهذا ما كرره، وإن بصيَغ مختلفة، معظم المحللين الأميركيين في قراءتهم لأوضاع سوريا والعراق في ظلّ تزايد دور «القاعدة» ومجموعات جهادية جديدة.

في الأسابيع الأخيرة، عاد شبح العراق المخيف ليخيّم على العناوين الأميركية ومن الباب الأخطر: تنظيم «القاعدة». «هذا هو ثمن انسحاب قواتنا من العراق» قال البعض، فيما رأى آخرون أن الحرب في سوريا ووضع العراق الهشّ أصلاً تسبّبا في اندلاع حرب جديدة في البلاد بقيادة تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا» المرتبط بـ«القاعدة». تكاد لا تخلو الافتتاحيات والمقالات التحليلية المتعلقة بمستجدّات العراق من عبارتين: «عدوى سوريا» و«دور المملكة السعودية». الوضع في سوريا «معقد»، وأول المصابين به، حسب المحللين الاميركيين: لبنان والعراق. باتريك كوكبورن يشرح على موقع «ديموكراسي ناو» أنّ «السعودية تلعب دوراً محورياً في خلق المجموعات الجهادية المرتبطة بها مباشرة في سوريا وفي شمال العراق». ويضيف أن «تلك المجموعات المتطرفة تختلف عن القاعدة فقط لناحية أن الأخيرة مستقلّة عن السعودية، فيما هذه المجموعات مرتبطة مباشرة بالمملكة، علماً أنها تماثل القاعدة في التطرف ورفض الآخر، وتعتمد أساليب القتال نفسه على أساس طائفي ومذهبي». الكلام عن «تمويل السعودية لمجموعات جهادية» تقاتل في سوريا والعراق يصفه بعض المعلّقين بـ«الخطير جداً في ظل دعم إيران لمجموعات شيعية مسلّحة في المقابل».

> **واشنطن ترتكب خطأ في عدم إرسال مقاتلات إلى الجيش العراقي**

والأخطر، كما يشير المحللون، اعتماد كل منهما على حروب بالوكالة لتصفية حساباتهما ومحاولة حجز مكان ما في شرق أوسط جديد ذي تركيبة جغرافية ـ سياسية وديموغرافية جديدة.

«العراق دولة منهكة جداً، ولم تأت أي من مشاكلها من فراغ»، يرى مايكل نايتس من «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»، ويذكّر بـ«موجة المواجهات الطائفية والعرقية الدامية الأخيرة حيث ضربت تفجيرات منسقة المناطق الشيعية في بغداد وشمال العراق، وتلتها موجة اشتباكات بين الجيش العراقي والمتمردين السنّة». وإضافة إلى «العامل السوري» الذي ظهر في معظم التحليلات، عدّد نايتس بعض «المؤشرات السلبية» التي تدفع الى القلق في شأن وضع العراق برمّته، ومنها أن «الميليشيات المدنية المسلحة بدأت تستعيد نشاطها، والتفجيرات الانتقامية تستهدف المساجد السنية والشيعية، وبعض القوات العسكرية العراقية بدأت تنهار وتنقسم إلى عناصر عرقية وطائفية...». وينقل الكاتب عن السفير الأميركي السابق لدى العراق رايان كروكر أن الفترة الحالية تعتبر بمثابة «عودة إلى ظروف عامي 2006 و 2007، عندما انغمس العراق في أعمال عنف مشابهة لحرب أهلية». وترتكب الحكومة العراقية في العديد من الأماكن، حسب نايتس، الأخطاء نفسها التي وقعت فيها الولايات المتحدة عند بدء الغزو: «فهي تعزل السنة وتحتلّ مجتمعاتهم مع تبنّي نهج عسكري قاس لا يميّز بين المحاربين المتطرفين وجمهور المدنيين المسالمين». وعن التصعيد في العراق قبيل الانتخابات، يقول الكاتب إن «الانتخابات الوطنية عام 2014 هي فرصة لإعادة بناء العراق على أسس وطنية. لكن استبدال المالكي لا يمكن أن يكون شرطاً مسبقاً نحو استراتيجية جديدة لإنقاذ العراق». فمن الممكن جداً، حسب نايتس، أن يفوز رئيس الوزراء الحالي مجدداً «لكن يبقى الأمر الأساسي هو ضمان ضغط من المجتمع

شهد اليوم الثاني للقتال بين الإسلاميين ستّ عمليات انتحارية (أ ف ب)

لغم سعودي في طريق «جنيف 2»

الإسلاميين ستّ عمليات انتحارية، استهدفت حواجز ومراكز لـ«الجبهة الإسلامية» والفصائل الحليفة لها.
ووصف المصدر أعداء «الدولة» بأنهم «أدوات بيد أميركا والسعودية وقطر، حصلوا على دعم مباشر بالسلاح والمال لتصفية مشروع الدولة الاسلامية وللظهور بمظهر محاربة الإرهاب». وتساءل: «ماذا فعلت الدولة الإسلامية؟ لقد حاربت التشويل (السرقة) والخطف وأنقذت سمعة الجهاد من ممارسات الذين يحاربونها اليوم». ولا يخفي المصدر تخوف قيادات «داعش» من «سعي محموم لتشتيت المجاهدين غير السوريين، وهم الذين نفروا لمشروع الدولة الاسلامية واستيعابهم في الجماعات الأخرى، للاستفادة من دمهم وظيفياً في إسقاط النظام وتنصيب حكم عميل، لتكون السجون في انتظار من يبقى حياً منهم».

خسارة مواقع

ميدانياً، سجلت الأيام الثلاثة الأولى خسارة «داعش» مواقع حدودية مهمة في أطمة والأتارب وهزمت في منبج والشيخ سعيد داخل حلب. كذلك بات موقفها صعباً في مسكنة وحيان والريف الشمالي، وهي محاصرة في ريف إدلب الشمالي، إلا أن المصدر يؤكد أنّ «خصومنا لا يمكنهم الاستمرار في المعركة حتى النهاية المرسومة إقليمياً»، إذ يتوقع «صحوة مقابلة لدى المجاهدين العرب، لأن مشروع الجهاد في خطر شديد، كما أن عشرات المواقع ما زالت في قبضة الدولة».
وانتقد بشدة موقف «جبهة النصرة» التي وإن لم تشارك مباشرة في محاربة «داعش»، إلا أنّ دورها «هو خداع المجاهدين العرب واستيعابهم مجدداً فيها لخدمة أجندات استخبارية غير جهادية». واستشهد ببيان لإمارة «الجبهة» في القلمون، أكد أنّ «جبهة النصرة والدولة الإسلامية هما على منهج واحد وإن اختلفت السياسات»، وأن سياسة «الجبهة الشرعية متوازنة ومتوافقة مع حاجات المسلمين»، وأنها تعتبر «من يعتدي على أفراد الدولة الإسلامية ومقراتها في القلمون هدفاً مباشراً لها».

رغم توزيع الدعوات لحضور «جنيف 2»، تسود أجواء سلبية امكانية انعقاد المؤتمر، أو على الأقل الخروج منه بأي تقدّم. «الائتلاف»، الذي يواجه موجة استقالات، مدّد اجتماعاته 10 أيام قبل قراره النهائي بالمشاركة. و«ما زاد الطين بلّة» تهديد «الجبهة الاسلامية» المشاركين في المؤتمر بوضعهم على قائمة الاستهداف. ويظهر تهديد «الجبهة»، رأس الحربة في قتال «داعش»، أنّ راعيتها السعودية تعمل على نسف «جنيف 2» بالتزامن مع عملها على السيطرة ميدانياً وسياسياً على كامل مناطق المعارضة. كذلك لم تذلّل عقبة مشاركة إيران بعد.
وقد أعلن قائد الهيئة العسكرية لـ«الجبهة الإسلامية» زهران علوش، في تغريدة على «تويتر»، أنّ «الهيئة تعتزم إدراج المشاركين في مؤتمر جنيف 2 من الطرفين (المعارضة والحكومة) على قائمة المطلوبين لديها».
وفي وقت قررت الهيئة العامة لـ«الائتلاف» الاستمرار في الانعقاد حتى 17 الجاري، لدرس كل المواضيع المستجدة بما فيها المشاركة في «جنيف 2»، أفاد مصدر في «الائتلاف» لوكالة «الأناضول» أنّ «الهيئة العامة ستشكل لجان عمل متخصصة في الاستحقاقات المتعلقة بتشكيل لجان تفاوض، ومحاورة الكتل التي انسحبت من الائتلاف، وموضوع الحكومة المؤقتة». وقدم خمسة أشخاص من «الائتلاف»، هم كمال اللبواني، وسميرة مسالمة، ويحيى الكردي، وخالد خوجا، وزياد حسن، استقالاتهم في شكل رسمي إلى «الهيئة العامة» مكتوبة، أما باقي المنسحبين فعليهم الرجوع إلى الكتل التي يمثلونها لاتخاذ القرار.
في موازاة ذلك، أعلنت إيران أنها لم تضع أي شروط من أجل المشاركة في مؤتمر «جنيف 2»، بيد أنها أكدت رفضها أيّ اقتراحات لا تحترم سيادتها. ونفت المتحدثة باسم الخارجية الايرانية مرضية أفخم، التصريحات الأميركية بشأن وضع إيران شروطاً مسبقةً للمشاركة.
وأعلنت أن بلادها تدعم جميع الاقتراحات والمبادرات التي تسعى لحل الأزمة السورية بالطرق السلمية، حتى لو لم توجه اليها دعوة الى المؤتمر. وأشارت الى أن وزير الخارجية محمد ظريف، التقى، أمس، نائب وزير الخارجية السوري فيصل مقداد، الذي يزور طهران، وأكّد الطرفان «مكافحة الإرهاب أولوية للمؤتمر».
وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت أنّ لائحة الدعوات الأولى لمؤتمر «جنيف 2» أرسلت أول من أمس ولا تشمل إيران. وتتضمن هذه اللائحة 30 بلداً، بينها القوى الدولية والاقليمية الكبرى بما فيها السعودية ومصر والعراق والأردن والكويت ولبنان والمغرب

> زهران علوش يتوعد: المشاركون في المؤتمر على لائحة المطلوبين

وعمان وقطر والسعودية والإمارات العربية المتحدة. وتلقت الحكومة السورية الدعوة عبر البعثة السورية في نيويورك، أما تمثيل المعارضة فترك فضفاضاً ضمن عبارة إستخدمها بيان الأمين العام للأمم المتحدة، ريثما يجري التوافق على الممثلين في الأيام المقبلة.
وبحسب مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة، فرحان حق، فإنّ وزيري خارجية الولايات المتحدة جون كيري وروسيا سيرغي لافروف سيلتقيان في 13 الجاري لاتخاذ قرار في شأن مشاركة إيران أو عدمها.

الأسد سيفوز بانتخابات 2014

من جهة أخرى، أعرب وزير الاعلام السوري، عمران الزعبي، عن ثقته بأنّ الرئيس بشار الأسد سيفوز بالانتخابات الرئاسية المقررة منتصف العام الجاري «مع وجود مرشحين آخرين أو عدمه». وقال، في مؤتمر صحافي في دمشق، إنّ الأسد «باق رئيساً للجمهورية بانتخابات دستورية شرعية تشارك فيها الناس وتعبر عن إرادة الناس».
من جهة أخرى، شدّد الزعبي على أنّ دمشق ترفض محاورة كل من حمل السلاح في مؤتمر «جنيف 2»، قائلاً إنّ «الحوار المفترض أن يدور في جنيف هو حوار سياسي. الوفد السوري الذي سيذهب هو وفد سياسي ويجب أن يقابله وفد سياسي».
من جهته، انتقد وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، مواقف أطراف دولية لم يسمّها بشأن الأزمة السورية، واصفاً تصريحاتهم بأنها «غير موفقة»، مشيراً إلى ضرورة أن يفضي مؤتمر «جنيف 2» إلى عملية سياسية قوامها تشكيل حكومة «لا يكون لرئيس النظام السوري بشار الأسد أي دور فيها». وخلال كلمة له خلال الاجتماع الذي عقده مع مستشار رئيس الوزراء الباكستاني للشؤون الخارجية والأمن القومي، سرتاج عزيز، في العاصمة الباكستانية إسلام أباد، شدّد الفيصل على أن «يكون الائتلاف الوطني السوري هو الممثل الشرعي والوحيد لكافة أطياف المعارضة السورية» في مؤتمر جنيف.
بدوره، اعتبر رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، خلال زيارة لطوكيو أمس، أن مؤتمر جنيف يجب أن يؤدي إلى رحيل الأسد. وأضاف أنّ «مئة وثلاثين ألفاً قتلوا. من سمح لهذا الأمر بأن يحدث لا يمكنه أن يبقى على رأس البلد».
(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

«الكيميائي» يصل إلى مرفأ اللاذقية

اللاذقية ـ مرح ماشي

«الكيميائي» القادم من الجنوب السوري حطّ رحاله في اللاذقية أمس، قبل أن تلفظه البلاد خارجها عبر مرفأ المدينة. على هذا الحدث، استيقظ الأهالي على طرق مقطوعة وازدحام مروري خانق بسبب الاجراءات الأمنية على مداخل المدينة.
دخلت العربات الخاصة المدينة. الجميع ينتظر «مرور الكيميائي». وقف اللاذقيون يتأملون العربات بكثير من الهيبة وببعض الحذر. البعض أغلق أنفه، وقد بدأ خياله يصوّر له أن هواء المدينة النظيف صار ملوّثاً بالغازات السامة. البعض الآخر خشي من مفاجآت تعرّض المدينة، التي زفّت منذ الصباح 30 شهيداً، لأي أخطار مرافقة لدخول السلاح الدولي والفصائل العراقية على أي شخص سيتسلّم السلطة بهدف بناء وطن يتمتع بحرية واستقرار أكبر».
تحليل نايتس لاقى صدى في مقال «ذي وول ستريت جورنال» الذي تقول إن «القاعدة عادت الى العراق بسبب الحكم الطائفي المتسلّط للمالكي وصعود دور الجهاديين في سوريا». وهنا، تضيف الصحيفة سبباً آخر وهو «عدم قيام واشنطن بدعم المعارضة السورية المعتدلة ما أدى الى فتح المجال أمام المتطرفين الجهاديين السنّة الذين أتوا من أوروبا ومن الولايات المتحدة أيضاً».
مقال «وول ستريت» كما مقالات اخرى عدة في الصحف اليمينية والمحافظة أشارت الى «فشل سياسة باراك أوباما التي اعتمدت على النيّة الحسنة تجاه الآخر والانسحاب من ميادين القتال، وهذا ما يظهر جليّاً في سوريا ولبنان والعراق».
وفيما تحدّثت «ذي نيويورك تايمز»، وغيرها من الصحف، عن الأسلحة النوعية التي أرسلتها واشنطن الى المالكي لمساعدته في حربه ضد «القاعدة» (مثل صواريخ «هيلفاير») وعن وصول دفعة من الطائرات من دون طيّار في شهر آذار المقبل، كشفت مجلة «فورين بوليسي» أن واشنطن لن تزوّد الجيش العراقي بـ «الأسلحة اللازمة للقضاء على مقاتلي القاعدة لا سيما طائرات الأباتشي ومقاتلات إف 16س». لماذا؟ تقول «فورين بوليسي» إن في ذلك «مخاطرة كبيرة لا يريد أن يتخذها البعض بسبب عدم وثوقهم بالمالكي»، فيما رأت بعض المصادر في الكونغرس أن واشنطن «ترتكب خطأ في عدم إرسال المقاتلات الى الجيش العراقي كونها الوسيلة الأنجع لمحاربة القاعدة».
(الأخبار)

الخطر إلى أراضيها. سفينتان كانتا في الانتظار في المرفأ يعلو إحداهما علم النرويج، فيما ترفع الأخرى علم الدنمارك. الأنظار تتجه إلى المرفأ. الشرفات مكتظة بالسكان يترقبون وصول الشحنات. اللاذقيون شهود على مرحلة جديدة من تاريخ بلاد... «بلا كيماوي». أحد كبار السن يعبّر عن الأسى الذي يشعر به حيال المشهد، بقوله: «بسبب هالحرب خسرنا سلاح استراتيجي دافعين حقو دم قلوبنا». الشاحنات التي اجتازت الطريق البري الداخلي هي الشحنة الأولى، بحسب الأمنيين.
يأتي حدث نقل شحنات الأسلحة الكيميائية عبر أراضي الساحل السوري، بالتزامن مع استمرار سلاح الجو ومدفعية الجيش بقصف مواقع تمركز المسلحين في نقاط غمام وخان الجوز وسلمى والكوم، بعد رصد تحركات وحشود لهم فيها، بالإضافة إلى ضرب مستودع للذخيرة في قرية كدين شمالاً، حسب مصادر أمنية متابعة. في حين تواصل الكتائب المسلّحة التابعة لـ«جبهة النصرة» و«الجيش الحر» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام» الاقتتال في ما بينها في ريف اللاذقية.
وقد جرت محاولات من أطباء المستشفيات الميدانية في ريف المدينة الشمالي الخارجة عن سيطرة الدولة لتحييد نشاط المستشفيات والأطباء عن الاستهداف في الاقتتال بين الكتائب المعارضة. وذلك بعد سيطرة عناصر من تنظيم «الدولة» على مستشفى البرناص في جبل الأكراد، ومصادرتهم أجهزة طبية واعتقال أطباء يعملون مع «الكتائب» الأخرى.

تحقيق

في خدمة المضاربين

مكتبة «السائح» تحمي المبنى التاريخي

هل هناك خلفيات «عقارية» تكمن خلف جريمة احراق مكتبة «السائح» في طرابلس؟ المبنى حيث تقع المكتبة مدرج على لائحة الجرد العام للأبنية التاريخية المحمية في القانون، لكن محاولات حثيثة تجري منذ سنوات لاخلائه وهدمه لاقامة مبنى تجاري جديد محلّه... فهل استغل المضاربون «الموجة» المذهبية لتحقيق اهدافهم الريعية؟ هل عمد احدهم الى التحريض على الأب إبراهيم سروج للتخلص من مكتبته وتحرير المبنى من صفته العامة؟

عبد الكافي الصمد

نشر موقع «أخبار زغرتا الزاوية» (www.zghartaznews.com) يوم الاحد الماضي تصريحا لاحد اصدقاء الأب إبراهيم سروج، جورج أبي زيد، يقول فيه «إن سبب محاولة حرق مكتبة السائح في طرابلس حصل على خلفية تجارية بحتة، وإنه لا خلفيات طائفية وراءها... المعطيات الدقيقة لدينا تُشير الى أن إحدى المرجعيات السياسية الكبيرة الأساسية في طرابلس ولبنان تُريد شراء المبنى القديم لأجل الاستثمار التجاري في المنطقة». سرعان ما انتشر هذا التصريح عبر المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، وبات حديث الصالونات في طرابلس. البعض يتبناه ويؤكّده بالاستناد الى محاولات سابقة حثيثة لاخلاء المبنى وبيعه من قبل مالكه الحالي اسعد صليبا، والبعض الآخر ينفيه ويضعه في اطار المساعي الرامية الى تغيير وجهة الاتهام، ووضعها في سياق بعيد عن «الموجة» التكفيرية التي تشوّه صورة طرابلس ولبنان عموما، وبالتالي يبقى «التكفيريون» هم المتهمين، سواء حرّضهم المضارب العقاري، او نفذوا الجريمة في اطار التحريض المذهبي.

في الواقع، اثار الحريق المفتعل في مكتبة الكاهن الأرثوذكسي، الأب إبراهيم سرّوج، ردود فعل شاجبة، لم يثرها اي حدث مهم في طرابلس منذ سنوات، الا ان المعلومات المتوافرة حول أهداف الحريق بقيت متضاربة، ما أثار تكهنات كثيرة أربكت طرابلس، وجعلت فاعلياتها السياسية والدينية والاجتماعية تستنفر استنكاراً لهذا الاعتداء.

أصابع الاتهام توجهت بداية إلى إسلاميين متشددين، على رأسهم القوى السلفية في المدينة، التي ازداد نفوذها فيها اخيراً، وخصوصاً بعد شائعات، انتشرت قبل حريق يوم الجمعة بأيام، تنسب الى الأب سروج بيانا يتضمن إساءات إلى النبي محمد، تبعه قبل الحريق ايضا إعتداء على عامل في المكتبة بإطلاق النار على قدميه.

هذا التفسير لأبعاد الجريمة جعل القوى والشخصيات السلفية في طرابلس تسارع إلى استنكارها، وإعلان وقوفهم مع الأب سروج، على رأسهم الشيخ سالم الرافعي، إضافة إلى الشيخ علي هاجر، الشيخ السلفي الذي يملك مكتبة دينية في الأسواق القديمة، لا تبعد كثيراً عن مكتبة سروج، بعدما جرى اتهامه بأنه المحرض على الحادثة، فما كان منه إلا أن سارع إلى مكتبة «السائح»، وأعلن منها وعلى الملأ أن لا علاقة له بالأمر لا من قريب أو بعيد، كما أنه توجه إلى القوى الأمنية واضعاً نفسه في تصرفها للتحقيق معه.

بعد 24 ساعة من حريق المكتبة، عمد آمر سرية درك طرابلس العميد بسام الأيوبي، في مؤتمر صحافي، إلى نفي أمرين: الأول أن لا علاقة للأب سروج بالبيان المنسوب إليه؛ والثاني أن لا علاقة للسلفيين بالحريق. واعلن أن هناك مشتبهاً فيهم، فارّين حالياً، وسيجري توقيفهم وسوقهم للعدالة قريباً.

هنا بدأت روايات عدة تنسج حول الجريمة، منها أن متمولين نافذين حرضوا على الجريمة مستغلين البيان المذكور، بهدف دفع الأب سروج لكي يخلي المبنى من أجل استملاكه وتشييد مجمّع تجاري مكانه، وخصوصاً أن مساحة العقار تعد الأكبر في المنطقة، وتصل إلى 1700 متر.

الاب سروج كان قد استأجر الطابق الأرضي من المبنى منذ مطلع

تضرر المبنى كثيرا بسبب الإهمال ويسعى مضاربون إلى هدمه واقامة مبنى تجاري محله (الأخبار)

تقرير

اعتصام مفتوح يهدد بأزمة نفايات في بيروت

بسام القنطار

الامن السياسي في الحضيض مع ترقب السيارات المفخخة، لكن تفخيخا جديدا ينتظر اللبنانيين، ويطاول الامن الصحي، مع اعلان حملة «أوقفوا سوكلين» تنظيم اعتصام مفتوح امام مدخل مطمر الناعمة ـ عين رادفيل، ما يعني اعادة نفايات بيروت وجبل لبنان الى المستوعبات.

عند الساعة الثانية من يوم الجمعة في 17 كانون الثاني الجاري، تبدأ حملة «أوقفوا سوكلين» اعتصاماً مفتوحاً قرب اوتوستراد خلدة – الناعمة رفضاً لمطمر نفايات بيروت وجبل لبنان الذي يستقبل يومياً ما يزيد على 3000 طن من النفايات.

القرار بالاعتصام المفتوح اعلنته الحملة عبر موقع فايسبوك، وجرى ابلاغه إلى القوى السياسية والبلديات في المنطقة. سينتج عن هذا الاعتصام المفتوح، نصب خيم في الطريق الفرعية التي تسلكها يومياً ما يقارب مئة شاحنة تابعة لشركة سوكومي، تنقل النفايات التي يجري تجميعها في الكرنتينا لتطمر في مطمر الناعمة – عين درافيل، الذي يستقبل يومياً نفايات اكثر من 293 بلدة وقرية في اقضية بيروت وجبل لبنان. وفي حال نجاح الاعتصام، وعدم قيام القوى الامنية بفضه، فان شاحنات شركة سوكومي ستعود ادراجها الى الكرنتينا، الامر الذي يهدد ادارة النفايات المنزلية الصلبة في التجمع، الذي يضم ما يزيد على 65% من سكان لبنان، مع احتمال اعلان الشركة وقف جمع النفايات لتتدكس في الحاويات المنتشرة في الشوارع.

وفي مقابل الحراك المدني الشبابي الداعي إلى الاعتصام، ينشط رئيس لجنة البيئة النيابية أكرم شهيب على خط التسويق لمشروع قانون معجل يعفي البلديات المحيطة بالمطمر من دفع خدمات النظافة لمصلحة شركتي سوكلين وسوكومي عبر الصندوق البلدي المستقل. ولقد دعا شهيب الى اجتماع للجنة البيئة الثلاثاء المقبل لدرس هذا الموضوع.

اعد مشروع القانون المعجل النائب غسان مخيبر، وسلمه الى لجنة البيئة النيابية التي درسته. ولقد قام وفد من نواب قضاء عاليه يضم الى شهيب النواب فادي الهبر وهنري حلو وفؤاد السعد، بتسليم نسخة من مشروع القانون الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري الاسبوع الماضي. ويطمح النائب شهيب من خلال التسويق لمشروع القانون المذكور، الى التخفيف من حدة النقمة التي يثيرها التمديد المتكرر لمطمر النفايات دون حصول البلديات المحيطة به على اي تعويض، بل على العكس يجري تحميلها نفقات خدمات النظافة، وتبلغ مجموع ديونها لمصلحة الصندوق البلدي المستقل ما لا يقل عن 25 مليار ليرة لبنانية.

> **يهدد الاعتصام المفتوح ادارة النفايات المنزلية الصلبة لما يزيد على 65% من سكان لبنان**

وينص مشروع القانون الذي حصلت «الاخبار» على نسخة منه على اعفاء بلديات عبيه – عين درافيل والناعمة وبعورته وعرمون من خدمات النظافة عن عامي 2012 – 2013، حتى اغلاق المطمر. ويمثل هذا المشروع ترجمة غير مباشرة لعدة قرارات صدرت عن مجلس الوزراء بالتعويض على البلديات المحيطة بمطامر النفايات، التي بقيت دون ترجمة عملية.

ولم تكتف الحكومات المتعاقبة بتجاهل اعطاء حوافز للبلديات المتضررة من طمر النفايات، بل تجاهلت أيضاً تطبيق مرسوم اصول وقواعد توزيع عائدات الصندوق البلدي المستقل، الذي يعطي البلديات التي تقبل طمر النفايات في نطاقها العقاري تعويضاً يبلغ 6 دولارات اميركية عن كل طن من النفايات، ولقد تقدمت بلدية عبيه عين درافيل بمراجعتين امام مجلس شورى الدولة للطعن بمراسيم توزيع اموال الصندوق البلدي المستقل عن عامي 2010- 2011، بما يخالف المرسوم التنظيمي لاصول التوزيع، لكن الغرفة الاولى في مجلس شورى الدولة لم تصدر قرارات نهائية في هاتين المراجعتين بعد.

وكان مجلس الوزراء قد اتخذ قراراً يحمل الرقم 34، تاريخ 6 نيسان 2010 قضى بتوسيع القدرة الاستيعابية لمطمر الناعمة – عين درافيل. كذلك مدد القرار المذكور عقود كنس وجمع ومعالجة وطمر النفايات الصلبة في بيروت وجبل لبنان، الموقعة مع

سبعينات القرن الماضي من ورثة مالكه أسعد صليبا. الاتصال بالأب سروج أمس كان متعذراً لأن هاتفه كان مقفلاً، لكن مختار محلة الزاهرية عصام مرحبا، الذي يقابل مكتبه مكتبة الأب سروج، اوضح لـ«الأخبار» أن «خلافاً نشب منذ نحو ثلاث سنوات تقريباً بين الاب سروج والمالك، وأن دعاوى رفعها ضده من أجل اجباره على إخلاء المكتبة، لكن النائب سمير الجسر تدخل حينها ووقف إلى جانب سروج، وأبلغه أنه ليس مضطراً إلى الذهاب إلى المخافر والمحاكم لاستجوابه في هذه القضية، بل هم يأتون إليه، وأن جلسات عقدت هنا في مكتبي

وانتهى الأمر، بعدما أبرز الأب سروج أوراقه التي تثبت قانونية استئجاره المكان منذ أكثر من 40 عاماً». وقال المختار مرحبا «في موازاة ذلك، قدمنا كأهالٍ للمنطقة إلى بلدية طرابلس أكثر من طلب من أجل ترميم المبنى، خشية إنهياره ولخطره على المواطنين، لكننا لم نلق تجاوباً»، مرجّحا «أن يكون من ارتكب الحريق أحد اثنين، إما شخص أثاره البيان المنسوب إلى الاب سروج، فأقدم على

شيد المبنى عام 1873وهو يعد واحداً من أهم المباني التاريخية في طرابلس

فعلته، وهذا أمر يفترض أن يظهره التحقيق، أو أن يكون المالك أو أحد تجار البناء يقفون وراء الحريق لأسباب مالية وتجارية».

لكن مصادر فضلت عدم ذكر اسمها أوضحت لـ«الأخبار» أن «اتهام إسلاميين متشددين يبقى الخيار المرجّح حتى الآن، لأن هناك تهديدات منهم وصلت إلى الأب سرّوج قبل أن يندلع الحريق، من غير أن نسقط احتمال أن تكون أسباب الحريق غير ذلك، لكن هذا الأمر لا يحسمه إلا انتهاء التحقيقات الجارية».

لكن الحريق، وعلى قاعدة ربّ ضارة نافعة، سلط الأضواء على المبنى ككل، وعلى تاريخه وأهميته، اذ يوضح رئيس لجنة الآثار والتراث في بلدية طرابلس الدكتور خالد تدمري، أنه «شيّد في الأصل ليكون مدرسة أشرف عليها أتباع الجالية الإنجيلية في طرابلس عام 1873، لتكون أول مدرسة لهم في لبنان، حتى قبل الجامعة الأميركية في بيروت، وأنه عندما نقلوا مقر مدرستهم لاحقاً إلى محلة الزاهرية، باعوا المبنى إلى شخص من آل صليبا من بلدة مزيارة في قضاء زغرتا، الذي أجر الطوابق العليا منه إلى شخص من آل الشعراني حوّله إلى مدرسة». يتابع تدمري «أن العقار الذي شيد فوقه المبنى تبلغ مساحته قرابة 1700 متر، وهو أكبر مبنى تراثي موجود داخل مدينة طرابلس القديمة، فهو يبعد أقل من 100 متر عن الجامع المنصوري الكبير ومدخل سوق الصاغة، كما أنه أعلى مبنى في المنطقة لأنه يرتفع 3 طبقات، ما يجعله مطلاً عليها».

وأضاف تدمري أن المبنى «تحوّل خلال ثورة 1958 إلى مقر مؤقت للقوى السيارة في الدرك، فأصبح يعرف لاحقاً بـ«سيّار الدرك»، قبل أن يعاود المستأجر من آل الشعراني افتتاح المدرسة، التي أغلقت أبوابها لاحقاً خلال الحرب الأهلية، وأصبحت الطوابق الثلاثة العليا مهجورة».

خلال الحرب تضرر جزء كبير من المبنى، فسقط سقفه القرميدي بالكامل، وتسربت إليه مياه الأمطار، التي تعد «العدو» الرئيسي للأبنية التراثية والأثرية، ويمكن تصوّر حجم الضرر الذي لحق بالمبنى جراء ذلك منذ ما يزيد على 30 سنة تقريباً.

وقال تدمري إن المبنى «لم تعد تنفع معه أعمال الترميم والتدعيم الجزئية، بل يحتاج إلى عملية ترميم وتأهيل جذرية وشاملة ليبقى قائماً، وحتى نتمكن من الحفاظ عليه، وقد اقترحت على المجلس البلدي السابق، خلال ولاية الرئيس رشيد جمالي، أن يجري شراء المبنى وتحويله إلى مقر لاتحاد بلديات الفيحاء، الذي كان يبحث عن مبنى له، لكن لم يؤخذ بهذا الاقتراح». ولفت إلى أنه اقترح على أكثر من جهة استملاك المبنى للحفاظ عليه «كمعلم أثري وتاريخي في طرابلس»، مثل جمعية الحفاظ على آثار طرابلس، ومقرها في العاصمة الفرنسية باريس، مشيرا إلى أنه «لم يلق تجاوباً، لأن تكلفة شراء المبنى وترميمه كبيرة جداً، وهي تتجاوز قدرات وإمكانات كثيرين».

اذا، نحن امام قضية تتداخل فيها اعتبارات كثيرة، دينية ومالية وثقافية. فهل تفي الاجهزة الامنية بتعهّدها في القبض على المجرمين المعروفين من قبلها، بحسب ما اعلنت؟ وهل يتحوّل حريق المكتبة الى فرصة لانقاذ المبنى التاريخي برمّته وتحويله الى ممتلكات وطنية بعيدا عن اي حسابات شخصية رخيصة؟

ما قل ودل

◄ «بيبلوس» والبنك الأهلي الدولي

قالت مصادر مصرفية مطلعة، إن صفقة بيع «البنك الأهلي الدولي» في لبنان، لبنك «بيبلوس»، لم تجرِ. فقد عرض «بيبلوس» مبلغ 70 مليون دولار للشراء، فيما أصر «البنك الأهلي الأردني»، الذي يمتلك نسبة 97,86% من البنك المعروض للبيع، على سعر 110 ملايين دولار.

◄ نواب حاكم مصرف لبنان

تنتهي في آذار المقبل ولاية النواب الأربعة لحاكم مصرف لبنان. وتقول مصادر متابعة إن عدم تعيين نواب جدد، او تجديد ولاية النواب الحاليين، سيعيد تجربة حصر صلاحيات المجلس المركزي لمصرف لبنان بيد شخص واحد، هو الحاكم، وهو ما حصل عام 2008.

وقالت هذه المصادر إن هناك كلاما عن نية الحاكم إبرام عقود مع النواب الحاليين كمستشارين، بعد انقضاء مدة ولايتهم، وعدم تعيين نواب جدد بدلاً منهم.

◄ لبنان الثاني في استهلاك السجائر

أشارت دراسة نشرتها جمعية مصارف لبنان، الى ان استهلاك السجائر في لبنان ارتفع بنسبة 500% في العقدين الماضيين، وبلغ معدل استهلاك الفرد سنوياً 2379 سيجارة، مقارنةً بـ882 سيجارة على المستوى العالمي. وبذلك يحتل لبنان المركز الثاني عالميا لجهة استهلاك الفرد للسجائر.

◄ شغور في رئاسة ديوان المحاسبة

غداً الخميس، يبلغ رئيس ديوان المحاسبة القاضي عوني رمضان السن القانونية، ويُحال على التقاعد. وحتى الساعة لم تُحسم كيفية ملء هذا الشغور، اذ بحسب العرف يمكن أن يتولى هذا المنصب الأقدم بين رؤساء الغرف في الديوان، الا أن جميع رؤساء الغرف هم في مواقعهم بالإنابة أو بالوكالة.

وجبل لبنان

مجموعة أفيردا (سوكلين وسوكومي) وعقد الاستشاري لاسيكو، وربط هذا التمديد ببدء تطبيق خطة جديدة لادارة النفايات، على الا تتجاوز مدة التمديد أربع سنوات تنتهي كحد اقصى بتاريخ 17 كانون الثاني 2015، وفيما يسوق النائب اكرم شهيب ان هذا القرار يعني ان عقد الطمر في مطمر الناعمة – عين درافيل ينتهي في بداية عام 2015، يتبين من وثائق حصلت عليها «الأخبار» ان مجلس الادارة في مجلس الانماء والاعمار اصدر قراراً حمل الرقم 2010/423/أ قضى بتمديد عقدي شركة سوكومي بمعالجة وطمر النفايات لمدة ثلاث سنوات، تنتهي في 17 كانون الثاني الجاري، فيما مدد عقد كنس النفايات الموقع مع شركة سكر للهندسة (سوكلين) أربع سنوات تنتهي في 17 كانون الثاني 2015.

وتفسر هذه الوثائق السبب الذي دفع حملة «أوقفوا سوكلين» الى الدعوى للاعتصام المفتوح يوم 17 كانون

عقد تشغيل المطمر ينتهي بالتزامن مع الاعتصام المفتوح (أرشيف ــ مروان بو حيدر)

الثاني الحالي، على اعتبار ان في هذا اليوم ينتهي عقد تشغيل مطمر الناعمة – عين درافيل، الامر الذي يجعل من اغلاق الطريق امام شاحنات شركة سوكومي من قبل اهالي المنطقة امراً مبرراً من الناحية القانونية، لكونها تعمل خارج المهلة الادارية التي حددها مجلس الانماء والاعمار. وخضع مطمر الناعمة - عين درافيل لعدة تمديدات، ابرزها عام 2006، حين وافق مجلس الانماء والاعمار على نزع الغطاء للخلايا التي امتلأت ليتسع المطمر لكميات اضافية تفوق قدرته الاستيعابية، الامر الذي جعل هذا المطمر بمثابة مكب عشوائي، برغم الاكلاف العالية التي تدفع مقابل تجهيز البنية التحتية، التي سرعان ما يجري نزعها لمصلحة استيعاب كميات اضافية، الامر الذي يهدد المياه الجوفية في المنطقة، التي تلوثت بعصارة النفايات. وكان رئيس مجلس ادارة مجموعة ايفيردا ميسرة سكر قد ابلغ اللجنة الوزارية المكلفة متابعة ملف النفايات في رسالة بتاريخ 22 اذار 2013، ان شركة سوكومي تقوم حالياً باستعمال المساحة المستحدثة في المطمر، التي جرت الموافقة عليها عام 2010، وان السعة الباقية فيها تكاد تكفي حالياً لما بين 8 أشهر الى 12 شهراً، الامر الذي يعني ان مجلس الانماء إذا اتخذ قراراً بتمديد الطمر اشهراً اضافية بذريعة «استمرار المرفق العام» فسوف يوافق ضمنياً على قيام الشركة بنزع اغطية الخلايا القديمة لتعذر صدور قرار استملاك مساحات اضافية في منطقة عين درافيل.

49
نقطة

المعدّل الذي بلغه مؤشر مدراء المشتريات في شهر كانون الأول 2013 الذي يعدّه بلوم انفست بنك. وهذا المعدّل يعني أن الانكماش مستمرّ في القطاع الخاص، لأن المؤشّر يتكوّن من خمسة عناصر أساسية في السوق المحلية: الطلبات الجديدة، الإنتاج، التوظيف، مخزون المشتريات، مواعيد تسلّم الموردين. و50 نقطة هي الحد الوسطي بين الركود والنموّ. وبحسب المؤشّر، فإن التراجع الحاد المسجّل خلال الأشهر الماضية، عندما كان المؤشّر يبلغ 45 نقطة، لم يعد موجوداً، بل أصبح متذبذباً، لكن، برغم ذلك، سجّل المؤشّر للمرة الأولى زيادة في متوسط أسعار مبيعات السلع.

تقرير

عند الثالثة والربع من بعد ظهر الثلاثاء الماضي، حمل رئيس الجمهورية ميشال سليمان شعار «الخصخصة» ليفتتح مقرّ غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان. شعار يحابي أصحاب النهج السائد، لكن المناسبة مثلت فرصة لحسم انتخابات مجلس إدارة الغرفة، ولطمس ملفات «تبذير» الأموال فيها، فضلاً عن كونها زيارة «تاريخية» تكرّس «هيمنة» «غرفة بيروت» على باقي غرف التجارة

سليمان في غرفة التجارة
الخصخصة شعارنا!

الرئيس طرح الخصخصة مشروعاً له للسنوات الست المقبلة! (هيثم الموسوي)

محمد وهبة

خلال الاسابيع الماضية تحولت انتخابات مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان إلى محور الحديث بين أصحاب المؤسسات. يفترض أن تجرى الدورة الثانية من هذه الانتخابات في 12 كانون الثاني، وكان يفترض أن يواجه رئيس الغرفة الحالي محمد شقير، عضو الغرفة غسان بلبل. كلا الرجلين ينتمي إلى تيار المستقبل. وعلى هذا الأساس كانت الانتخابات تبدو حامية. المرشحان سعيا إلى تأليف لائحتيهما من خلال كسب ود باقي الأطراف الأساسية. شقير كان واضحاً لجهة كونه يمثّل صقور «المستقبل» مثل نادر الحريري وفؤاد السنيورة وسليم دياب، وعلى هذا الأساس قام شقير بجولة على كل أطراف 14 آذار، فجاءته الأجوبة الملائمة؛ القوات اللبنانية أبلغته التصرف كما يحلو له، والكتائب راوغت معه ببعض الأسماء. في المقابل، لم يحصل بلبل على كل هذا الاهتمام من 14 آذار، بل باشر السنيورة خطّة لإبعاده عن الغرفة تمهيداً لعزله من عضوية المكتب السياسي في التيار... وقد ازدادت الأمور سوءاً بعد اغتيال الوزير السابق محمد شطح، إذ أصبحت معركة الغرفة غير مناسبة في ظل كل هذا التوتر. والأسوأ من ذلك، أن بلبل لم يجد أي حليف يسانده لا من 14 آذار ولا من 8 آذار، بل كان له حلفاء يمثّلون القاعدة المسيحية في الغرفة، والمطالبون بإنشاء غرفة خاصة للتجارة والصناعة في محافظة جبل لبنان، وبعض رجال الأعمال البيروتيين مثل ارسلان سنو. وعندما حاول جسّ نبض عين التينة، جاءه الجواب سريعاً أن المرشحين الشيعة لن يتحالفوا معه «خوفاً من تشطيبهم في هذه المعركة» يقول أحد المطلعين.

> **شن محمد شقير هجوماً على التقسيميين الجدد في غرفة بيروت وجبل لبنان**

لكن أساس المعركة التي أطلقها بلبل لتغيير شقير، لم تكن سياسية بل مالية بامتياز. هي معركة لم يسانده فيها أي طرف سياسي، إلا أن ذلك لم يدفع بلبل نحو التراجع عما قاله في أي من جلسات مجلس الإدارة ولا خارجها، لجهة العقود التي وقعها شقير مع إحدى الإعلاميات بطلب من الحريري، وهو أصرّ على وجود هدر مالي كبير على مستشاري رئيس الغرفة، وعلى سفرات الرئيس على طائرات خاصة، وعلى كلفة تأهيل مبنى الغرفة الذي افتتحه رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

كل هذا الكلام، انتهى في اللحظة التي قرّر فيها بلبل وجاك حكيّم ورفيق غزاوي وارسلان سنو التراجع عن ترشيح انفسهم والانسحاب من المعركة، لكن زيارة رئيس الجمهورية مبنى الغرفة بذريعة الاحتفال باعادة تأهيله دفع بعدد من رجال الأعمال إلى التساؤل عن هذه الزيارة لافتتاح مقرّ يشتبه بأن تأهيله تضمّن هدر أموال. لا شك ان الرئيس اطّلع على كلفة المبنى البالغة 7 ملايين دولار؟ وهو يعلم أن شقير استورد أثاثاً بقيمة تتجاوز 700 ألف يورو، برغم أن العرف يقضي بأن يجري تجهيز الغرفة من الصناعة

أمن

مقتل مفتش في الأمن العام في بعلبك

رامح حمية

ثلاثة أيام مضت على اختفاء بسام صلح، قبل أن يعثر عليه أحد الرعاة صباح يوم أمس جثة هامدة في منطقة نائية تعرف بمحلة «وادي الشعب» بين مدينة بعلبك وبلدتي الجمالية ومقنة. ابن مدينة بعلبك، المفتش الأول في دائرة التحقيق الأمني في الأمن العام في بيروت، الذي فقده ذووه منذ يوم الجمعة الفائت، وجد على بعد أمتار قليلة من سيارته من نوع «هيونداي» (لون أسود تحمل اللوحة رقم /455079 ج)، مصاباً بطلق ناري في الرأس، مع شريط «شاحن هاتف خاص بالسيارة» ملفوفاً حول رقبته، وإلى جانبه مسدسه الأميري وهاتفاه الخلويان محطّمان. القوى الأمنية حضرت على الفور إلى مكان العثور على الجثة التي كشف عليها الطبيب الشرعي علي حيدر، فضلاً عن الأدلة الجنائية في الشرطة القضائية التي رفعت البصمات من المكان. وقد أظهرت التحقيقات الأولية أن صلح «قتل ليل الاثنين ـ الثلاثاء بإطلاق النار عليه من مسدسه الأميري على رأسه من الخلف»، وأن المغدور تعرّض للتعذيب، حيث أقدم الجناة على «لفّ شريط شاحن بطارية الهاتف لفات عدّة حول عنقه»، بحسب ما أكد مسؤول أمني لـ«الأخبار». كذلك عثرت القوى الأمنية على ورقة تركت في سيارة المغدور، كتب عليها «لا إله إلا الله سندمر حزب اللات وجميع أعوانه»، والتي رأى المسؤول الأمني أنها «من الممكن أن تكون محاولة تمويهية وتضليلية من قبل الجناة لتوجيه الأنظار إلى اتجاهات مغايرة لمسار التحقيقات، خصوصاً أن المغدور مفتش أول في الأمن العام اللبناني ولا علاقة له بالأحزاب والتيارات السياسية»، كاشفاً عن أن المغدور، بحسب المعلومات الأمنية الأولية، يعاني من «أزمة مالية وديون بالفائدة»، لكنها في المقابل ليست «جديدة، أو حتى ذريعة للقتل»، لافتاً إلى أن الاعتماد سيكون على «داتا الاتصالات»، التي بدأت القوى الأمنية بجمعها»، كما يقول المسؤول الأمني. جثة المغدور صلح نقلت بواسطة سيارة تابعة للصليب الأحمر اللبناني إلى مستشفى الريان في بعلبك بغية استكمال الكشف عليها، على أن تتولى قوى الأمن الداخلي التحقيق في جريمة القتل وليس الأمن العام. إلى ذلك، أصدرت المديرية العامة للأمن العام بياناً أشارت فيه إلى أنه «وبعد اختفاء المفتش المؤهل بسام صلح بتاريخ 2014/1/3 وفقدان الاتصال به منذ ذلك التاريخ، عثر عليه أحد الرعيان في خراج مدينة بعلبك جثة هامدة ومصاباً بطلق ناري في رأسه»، و«تم الكشف عليه من قبل الطبيب الشرعي، وبدأت التحقيقات بإشراف النيابة العامة العسكرية لمعرفة ظروف اختفائه ومقتله».

قوى الأمن: فيديو سجن بعلبك غير صحيح

أمام سرايا بعلبك (الأخبار)

حالما ظهرت إلى العلن صورة «سجن القبة» في طرابلس، وجرى تناقلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي بدا فيها السجين بلال محرز ملقىً على الأرض، مكبل اليدين والقدمين ومن حوله سبعة مساجين أحدهم يضع قدمه عليه، قابلها نشر وتناقل لفيديو مزعوم في سجن بعلبك مشابه في بعده المذهبي المقيت.

الفيديو لا تتجاوز مدته الدقيقة والـ17 ثانية، يظهر فيه سبعة أشخاص ملثمين ويرتدون اللباس الأسود، وبين أقدامهم شابان يتلقيان صفعات على ظهريهما العاريين، في الوقت الذي يدّعي فيه الملثمون أنهم «مساجين في سجن بعلبك»، وأن هذا الفيديو ليس سوى «رد على ما حصل في سجن القبة في طرابلس، من اعتداء على إخواننا العلويين والشيعة». وتوجهوا بإنذار من أن «أي اعتداء جديد في سجن جب جنين على نحو خاص، والقبة في طرابلس، لن يقابل بالضرب، بل بالذبح، لأن الأمور زادت عن حدّها»، مطالبين فيه «السلطات المختصة» بفرز السجون طائفياً!

على مدى اليومين الماضيين، دهمت القوى الامنية غرف سجن بعلبك الأربع، التي يقبع فيها أكثر من سبعين سجيناً، وأخضع غالبيتهم للتحقيق، وجرت معاينتهم لكشف آثار تعذيب على أجسادهم. الغرفة الرقم واحد في سجن بعلبك، التي تضم 18 سجيناً، بدت أكثر الغرف تشابهاً مع خلفية الفيديو لناحية «وجود شريط كهربائي يمر عبر الباب»، لكن ذلك «لم يكن كافياً لإثبات صحة الفيديو» بحسب ما يؤكد مسؤول أمني لـ«الأخبار»، اذ ان قرائن اخرى ابعدت هذه الفرضية، ومنها ان جدران الغرفة محترقة، وهو ما لا يظهر في الفيديو المزعوم. كذلك جرى التأكد من المعلومة التي وردت من قيادة الدرك حول «الاشتباه بلهجة أحد السجناء المدعو ع. م»، على اعتبار انه المتحدث في الشريط المصوّر، الأمر الذي استدعى تسجيل صوته في السجن، ومن ثم تحليله ومقارنته من قبل فرع المعلومات، لتصدر النتيجة الأمنية لاحقاً بأنها «سلبية وليست مطابقة لصوت السجين المشتبه فيه».

ادرجت القوى الأمنية الفيديو في خانة «التحريض المذهبي»، الهادف إلى إيقاع «الفتنة»، وخصوصاً أن معلومات جرى تداولها يوم أمس عن «تمرد في سجن بعلبك وحريق بداخله»، وهو ما لم يحصل قطعاً بحسب مصادر أمنية.

ر. ح.

اللبنانية؟ هل جاءت زيارة الرئيس لغاية سياسية فقط، أي لتسويق نفسه؟

في الواقع، يردّد شقير أنه حصل على هبات بقيمة 3 ملايين دولار لتأهيل المبنى، وأن الباقي لا يزال ديناً على الغرفة لأحد المصارف الخاصة. وبرغم أن شقير نفى أن يكون قد تعهد تأهيل المبنى بكلفة 1,5 مليون دولار، إلا أن أكثر من 10 أعضاء في مجلس الإدارة يؤكدون أن هذا التعهد قد حصلوا عليه من شقير، ثم اكتشفوا لاحقاً أن الكلفة ارتفعت إلى ثلاثة ملايين دولار، ليتبين لاحقاً أنها تجاوزت 7 ملايين دولار، وقد تبيّن لهم أن المتعهد هو شريك شقير في أعماله الخاصة.

هكذا أصبحت قصة تأهيل مقرّ الغرفة متناسبة مع ما قاله شقير عن الافتتاح: «اليوم هو يوم تاريخي لغرفتنا وللاقتصاد الوطني. فللمرة الأولى يزور رئيس البلاد غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان منذ تأسيسها سنة 1887. فوجوده بيننا، في حفل تدشين مركز الغرفة المحدث، له مدلولات كبيرة، وخصوصا في هذه الأيام».

ولكونه أمراً تاريخياً، فإن شقير لم يكتف بالزيارة، بل استغلّها ليشنّ هجوماً على من سماهم التقسيميين الجدد، وقال: «إننا نواجه محاولات البعض لتفتيت الغرف التجارية من أجل مصالح ضيقة. إن غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان جسم واحد لا يتجزأ. وهذه الوحدة والمركزية ساهمتا في دعم الاقتصاد والدفاع عن مصالح القطاع الخاص والأعضاء المنتسبين. ونقول لهواة القسمة كفى تقطيعا في أوصال الاقتصاد، لأن محاولات تقسيم الغرفة لن تمر لانها ستؤدي إلى انقسام الهيئات الاقتصادية (أصحاب العمل) برمتها».

هجوم شقير كان موجّهاً إلى الطرف المسيحي في الغرفة، المطالب بإنشاء غرفة خاصة بجبل لبنان. يغفل شقير أن هؤلاء يستندون إلى المرسوم الاشتراعي الرقم 36 الذي ينظّم غرف التجارة والصناعة، والذي تشير مادته الثالثة إلى أن إنشاء الغرف يجري بمرسوم مبني على اقتراح وزير الاقتصاد والتجارة... على أن لا ينشأ اكثر من غرفة واحدة في كل محافظة. وهذا يعني أن المطالبة بفصل غرفة بيروت عن غرفة جبل لبنان قد لا تكون فيه مصلحة لرجال الأعمال، إلا انه مطلب قانوني، وخصوصاً أن شقير ومَن هم وراءه يسيطرون على ثلاث غرف تجارية من أصل أربع منشأة في لبنان، وبالتالي فإن شقير وفريقه السياسي يسيطران أيضاً على اتحاد الغرف اللبنانية، الذي يفترض أن يكون مركز القرار، وأن يكون جامعاً لكل الغرف التجارية، وأن لا يحصر السيطرة بغرفة بيروت وجبل لبنان.

على أي حال، كان الرئيس سليمان يتحدث عن مكافحة البطالة والفقر وتوفير الرفاهية والتقدّم...، ثم انتقل إلى الحديث عن شراكة مع القطاع الخاص، او بمعنى اوضح، الشراكة بين المسيطرين على الدولة وقرارها واولئك الذين يمثلهم شقير في غرف التجارة. ففي موازاة خطاب شقير ضد «التقسيميين» جاء الرئيس سليمان ليطرح «الخصخصة» بوصفها السحر الذي يحتاج اليه اللبنانيين، مستندا الى برنامج العمل الحكومي منذ مطلع هذا العهد، اذ، بحسب ما قال، «جرى التأكيد أولاً، أنه لا بد من وضع تصور يسمح بالحدّ من التقلبات، من طريق تركيز مصادر الثروة الإنتاجية، من صناعة وتجارة وزراعة، وذلك لإعادة التوازن فقط لمصلحة الاقتصاد الريعي والخدمات، على أن يبقى الحرص قائماً على الحفاظ على حيوية القطاعات العقارية والمصرفية... إن أول شرط لذلك هو استقطاب الاستثمار...».

وسواء كان سليمان مطلعاً على المؤشرات الاقتصادية أم لا، فإن الأكيد أن هذا العهد شهد زيادة في البطالة، وفي معدلات الفقر وفي طغيان الريوع على الإنتاج... الأمثلة كثيرة في ما يُعرف بين رجال الأعمال والعمال على حدّ سواء على أنه «أسوأ العهود الاقتصادية التي نحصد فيها زرع اليوم وزرع السنوات الماضية أيضاً». اللافت أن سليمان قرّر أن يطرح الخصخصة كمشروعه الاقتصادي للسنوات الست المقبلة.

متابعة

بدلات إيواء لعشر عائلات في «العريض»

راجانا حمية

في الوقت الذي تشارف فيه أعمال العودة إلى الحياة في شارع الرويس على الانتهاء، تُعطَب بعض مفاصلها في الشارع العريض، البعيد عشرات الأمتار فقط. هناك، في المكان الذي انفجر قبل خمسة أيام، لا يزال الناس يلملمون صدمتهم، في الوقت الذي تعمل شركة خطيب وعلمي، الموكلة من قبل الهيئة العليا للإغاثة، ولجان مسح الأضرار في الجيش اللبناني (التي يقدر عددها بسبع لجان) على تقدير الأضرار وتحديد المتضررين، بلا توقيت محدد للانتهاء. وبحسب الهيئة، فإن العمل الذي بدأ في اليوم التالي لوقوع الانفجار «ليس معلوماً توقيته النهائي، لأن ذلك مرهون بأمرين: الدقة في الكشف على الأضرار، ووجود سكان المباني المتضررة وتوافرهم في اوقات مسح الأضرار». وفي هذا الوقت المستقطع، لا يمكن للهيئة أن تعطي رقماً دقيقاً عن الأضرار ودرجتها، لكن، في انتظار انتهاء المسح وإعداد التقارير، التي من المفترض ان تتوحد في تقرير واحد يرفع إلى مجلس الوزراء، قامت الهيئة بإعطاء بدل إيواء لأربع عائلات بقيمة 750 ألف ليرة لبنانية. ومن المفترض أن تعطي اليوم بدلات أخرى لست عائلات «لا تتوافر امكانات البقاء في وحداتهم السكنية، وخصوصاً بناية كزما التي وقع أمامها التفجير». ولم تقرر الهيئة ما إذا كان هذا البدل الطارئ سيعطى الشهر المقبل «بانتظار ما ستؤول إليه الأوضاع وعمليات ترميم المباني المتضررة».

وبعيداً عن نشاط الهيئة والجيش، قامت فرق جهاد البناء بالكشف أيضاً على الأضرار في الشارع العريض بعد أقل من 24 ساعة على وقوع الانفجار، وخصوصاً «الكشف الإنشائي». وقد انتهت الأخيرة من إعداد تقرير مفصل بالأضرار في الشارع، وكانت قد رفعته أمس إلى المعنيين في حزب الله. وبالنسبة إلى الأضرار، أحصت هذه الفرق تضرر 150 وحدة سكنية ومحلاً تجاريا وصالات في 8 مبان، فضلا عن تضرر 65 آلية. أما بالنسبة إلى نوعية الضرر «فقد بدأت من الطفيفة جداً إلى المتوسطة، أي إنها لم تكن أضراراً قاسية كتلك التي شهدناها في شارع الرويس، واستناداً لذلك نتوقع أن لا يطول أمد الترميم لأكثر من شهرين». لهذا السبب ربما، لم تنتهج جهاد البناء الأسلوب نفسه الذي اتبعته في الرويس. فهناك، لم تنتظر فرقها الهيئة العليا للاغاثة، واتخذت قرارها بالبدء الفوري بترميم الواجهات وإعادة بناء ما تهدم «بناء على تبليغ من قيادة حزب الله بإعادة الناس إلى بيوتهم في أسرع وقت ممكن، بغض النظر عن أية إجراءات روتينية». أما هنا «فننتظر قرار القيادة الذي لم نتبلغه حتى الآن، وعلى أساسه سيكون التعاطي مع الموضوع».

أحصت فرق جهاد البناء تضرر 150 وحدة سكنية ومحلاً تجارياً وصالة (أرشيف ــ مروان بو حيدر)

أخبار

حادث يودي بحياة عامل سوري

داني الأمين

توفي العامل السوري محمد كامل الامين عصر أمس في بلدة «علما الشعب» بعد انقلاب الجرار الزراعي الذي كان يعمل عليه. وفي تفاصيل الحادث فان الأمين (27 عاماً) كان يحرث أرضاً زراعية في منطقة «عين علما» عندما انحرف الجرار الزراعي عن مساره، وانقلب الى جلّ زراعي منخفض، وقد سقط العامل تحت الجرار مباشرة، وتعرض لصدمة قوية في رأسه وصدره. وعلى الفور حضرت فرقة من الدفاع المدني في علما الشعب، وعملت على رفع الجرّار وسحب الجريح، ونقله الى مستشفى قوات الطوارئ الدولية في الناقورة، الاّ أنه ما لبث أن فارق الحياة متأثراً بجروحه. ونُقل الجثمان الى المستشفى اللبناني الايطالي في صور، حيث عاينه الطبيب الشرعي تمهيداً لتسليم الجثة الى ذويها.

سجل عالمي لاستمارات «إعرف عميلك»

أطلقت شركة «سويفت» للاتصالات بين المؤسسات المالية أداة معلوماتية مركزية لجمع وتوزيع المعلومات الشخصية والمهنية التي تجمعها المصارف عن زبائنها، عبر استمارة «إعرف عميلك» (KYC)، كجزء من «إجراءات التحقق» المطلوبة من «وحدات الإخبار المالي» لغرض «مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب». ستساعد الأداة الجديدة، بحسب بيان الشركة، البنوك على إدارة تحديات «التوافق مع التشريعات» والحد من التكاليف العالية المرتبطة بتطبيق الأنظمة والتشريعات المتعلقة بمعرفة بيانات العملاء. وستوفر الخدمة إمكان الوصول إلى قاعدة بيانات مركزية للمعلومات المؤسسية المحدثة باستمرار، التي تجمعها «سويفت» من البنوك المشاركة. وتدير الشركة الأداة المالية الجديدة، للتأكد من اكتمال صحة ودقة البيانات المقدمة، فيما ستحتفظ البنوك الأعضاء بالملكية والمسؤولية عن المعلومات الخاصة بها.

8,1 % نسبة ارتفاع الصادرات الصناعية

أظهر تقرير أعدته مصلحة المعلومات الصناعية في وزارة الصناعة عن الاشهر العشرة الاولى من عام 2013، أن مجموع قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال هذه الفترة بلغ 2 مليار و642 مليون دولار أميركي، مقارنة بـ2 مليار و444 مليون د.أ. خلال الفترة نفسها من عام 2012، و2 مليار و761 مليون د.أ. خلال الفترة عينها من عام 2011، أي بارتفاع نسبته 8,1 في المئة، مقارنة بعام 2012، وانخفاض نسبته 4,3 في المئة، مقارنةً بعام 2011. من جهة أخرى، بلغ مجموع قيمة الواردات من الآلات والمعدات الصناعية خلال الاشهر العشرة الاولى من عام 2013 نحو 264,3 مليون د.أ. مقابل 239,4 مليون د.أ. خلال الفترة عينها من عام 2012 أي بارتفاع نسبته 10,4 في المئة.

ازدياد عدد النازحين من حلب

سُجلت أسماء أكثر من 7300 شخص لدى المفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خلال الأسبوع الماضي، حيث بلغ مجموع عدد النازحين السوريين الذين يتلقون المساعدة من المفوضية وشركائها في لبنان 860 ألف لاجئ، يتوزعون على محافظات الشمال (250465 لاجئا)، وبيروت وجبل لبنان (223363 لاجئا)، والبقاع (280940 لاجئا)، والجنوب (105392 لاجئا).

وأفاد التقرير بأنّ الأسبوع الماضي شهد زيادة في عدد الأشخاص الواصلين إلى البقاع والآتين من حلب، وذلك عقب تدهور الأوضاع الأمنية في المدينة والمناطق المجاورة.

انهيار سقف منزل في عين الحلوة

نجت عائلة الفلسطيني وليد العلي من الموت، بعد انهيار جزء من سقف منزله الكائن في حي صفوري في مخيم عين الحلوة، الذي يعاني تصدعات كثيرة تهدد سلامة ساكنيه والمارة معاً. وأوضح العلي أنّه تقدم بطلب ترميم لوكالة الأونروا منذ أكثر من 10 سنوات، ولم يحصل حتى هذا التاريخ على حقه، لافتاً إلى أنّ «هناك منازل كثيرة رممت ومعظمها بالواسطة والمحسوبيات، مع أنّ مندوبي الوكالة زاروه وعاينوا المنزل، وحتى الآن لم يبدأوا بالترميم».

ودعا العلي الأونروا إلى تحمل مسؤولية أي ضرر قد يحدث نتيجة الاهتراءات في المنزل وخارجه.

نصف كتب «جمال عبد الناصر» إلى «السائح»

قررت الهيئة المشرفة على مكتبة جمال عبد الناصر في طرابلس، أن تتبرع بنصف كتبها لإعادة تأهيل مكتبة السائح الأثرية للأب إبراهيم سروج التي أحرقت قبل أيام. وبحسب رئيس «المنتدى القومي العربي» في الشمال، المشرف على المكتبة فيصل درنيقة، فإنّ اتصالات تجري مع شخصيات المنتدى لحضهم على التبرع بجزء من مكتباتهم لمصلحة مكتبة السائح. ويقام لقاء تضامني مع المكتبة عند الواحدة من ظهر اليوم، بمشاركة مثقفين وناشطين في المجتمع المدني.

أدب

عباس بيضون «متلبساً» في الرواية

لا يتجاهل الشاعر والروائي اللبناني مناخات سيرته الذاتية، لكنه لا يبتعد عنها نهائياً أيضاً. روايته الجديدة «الشافيات» (دار الساقي) استثمار ذكي وجذاب لشذرات شخصية ولغة شعرية تجعله أقرب إلى ملعبه المفضّل في السرد

حسين بن حمزة

تبدأ رواية عباس بيضون «الشافيات» (الساقي) بعودة بطلها جلال مزهر إلى قريته الجنوبية، وإلى منزل جدته بالتحديد، لكن القارئ سيعرف بسرعة أن هذه البداية هي نهاية الرواية تقريباً، وأنها لا تحتاج إلا إلى بعض الترتيبات السردية لكي تصبح خاتمة كاملة. يُعيد بيضون السرد إلى الوراء، ويُبقيه في الحاضر أيضاً، مستثمراً ذهابة وإيابه المتكرر في استكمال الحكاية، مانحاً القارئ الإحساس بأنّ الرواية تتألف في لحظة قراءته لها. يتعزز هذا الإحساس باستخدام ضمير المتكلم الذي يوهمنا بجعل الحكاية نوعاً من السيرة، ولكن ذلك يظل وهماً يتلقى جرعات تبدو حقيقية أحياناً، لكن إعادة كتابتها أو تموضعها الجديد في السرد يُبطل أو يُضعف نسبها إلى المؤلف. سنعرف أنّ الجدة المتوفاة كانت قادرة على شفاء المرضى، وكانت لها كرامات طوَّبتها وليّة في نظر أهل القرية، ولكن جماعة «أهل السراط» رفضوا الاعتراف بذلك.

وسنعرف أن البعض عاث في منزلها وحطم بعض محتوياته لمجرد أنه بات خالياً.

في القرية، يستعيد بطل الرواية وراويها طفولته ونشأته وحيداً مع جدّيه، بعد هجرة والديه إلى كولومبيا. سنعرف عن انتقاله إلى بيروت وزواجه بكاميليا، وانتسابه لـ «حزب الشعب»، عن معرفته المبكرة بعدنان عليان، الذي سيُشتهر بنفوذه وعنفه في سنوات الحرب، عن علاقته بابنة خالته المتزوجة سلمى، عن احتراق المركب الذي آلت ملكيته إليه من الحزب، وكان مسخّراً من قبل مجموعة بحارة للتجارة والتهريب. خطوط عريضة وتفصيلية مثل هذه ستكون موجودة في خلفية كل ما يجري بعد عودة جلال إلى القرية، التي سيكون رفيقه عدنان قد عاد إليها قبله، وقد أصيب بالسرطان وينتظر موته في أي لحظة. ستتحول «روزيت» زوجة عدنان إلى مشروع جنسي في الأفق، وتنشط علاقته بسلمى في فترة حَرَدها في القرية، بينما طلاقه من كاميليا قبل عودته يفاقم وحدته. وحدها علاقته المستجدة بالأرملة الشابة صبحية تدفعه إلى مراجعة حياته التي ستبدو له خالية من بصمته الشخصية وخياراته الخاصة. سيتساءل في الصفحة الأخيرة من الرواية بعدما وضعته صبحية في لحظة الاختيار: «كيف أستطيع أن لا أكترث بمن اختارني؟ إني أجدهم على طريقي ولا أستطيع إلا أن أماشيهم. الأصدقاء صاروا كذلك لأنهم أرادوني صديقاً. الحبيبات صبرتُ إلى أن تحرّشن بي. اليوم صبحية تختارني زوجاً، وهذا بالطبع يتطلب جهداً أكبر».

لعل الانصياع أو «الخنوع» بحسب عنوان رواية توماس مان الشهيرة، هو التوصيف اللائق بتصرفات بطل الرواية المكتفي بمجاراة ما يحدث له، بدلاً من أن يصنع ذلك. لا نتأخر كثيراً في اكتشاف هذه الشخصية الانسحابية التي تحظى بمعجم لغوي متردد ونبرة زاهدة بالحياة، لكنّ ذلك لا يعوق صاحبها عن التلذذ بالمُتع والسَّعادات التي يحصل عليها بانسحابه وزهده ومسايرته. الواقع أن قوة الرواية وجاذبيتها موجودتان في هذه اللغة المتريّثة تريّث بطلها، التي تسمح لصاحب «ألبوم الخسارة» بأن يُحصي خسارات من نوع آخر، وأن يعود إلى ما يمكن تسميته ملعبه المفضّل، وهو ملعب السيرة الذاتية التي أدهشنا بسرد أجزاء واسعة منها في «مرايا فرانكنشتاين» أيضاً. لا يكتب عباس بيضون سيرة ذاتية طبعاً، لكنه ينجح في توريطنا أو خداعنا بما يشبه السيرة، أو لنقل إنّ

> لغته نثرية مسننة وحيادية في كتابة حيوات ومصائر الشخصيات

السرد حميم وقريب أكثر من روايته السابقة «ساعة التخلي» التي تخلّى فيها على نحو كامل عن استثمار سيرته، وأن الشاعر الذي تربّى طويلاً في داخله بات بارعاً أكثر في تأليف رواية يبتعد فيها إلى حد ما عن معالم سيرته، وعن لغته الشعرية التي نشأت ونضجت في كنف النثر أساساً. الابتعاد لا يمنع صاحب «الوقت بجرعات كبيرة» من استثمار نتف من السيرة، وطبقات من لغته وجملته وأسلوبه. «الشافيات» هي خليط من هاتين التقنيتين. خليط يسمح للمؤلف باستدعاء جانب من تجربته في «منظمة العمل الشيوعي» لكتابة فقرات عالية الجودة عن التجربة الحزبية لبطله، بينما تساعده لغته النثرية المسنّنة والحيادية على كتابة حيوات ومصائر الشخصيات الأخرى في الرواية. هكذا، يجد القارئ نفسه أمام كاميليا القوية، التي اختارت جلال وطلّقته، وأمام صبحية التي ترتقي من عاملة في منزل جلال إلى احتمال أن تصبح ربة المنزل، وأمام عدنان عليان، الذي يحاول محو ماضيه الميليشياوي بتأليف نصوص أدبية ركيكة، وأمام دكان الخياط يوسف، الذي تحوّل إلى مقرٍّ للحزب الذي يتلقى جرعات ساخرة من المؤلف أكثر من البطل. التأليف هو سمة الرواية، التي تنبعث منها أفكار وتأملات وحتى مزاج عباس بيضون في كتاباته وحياته. المقربون منه ومن تجربته يسهل عليهم العثور عليه متلبّساً في الرواية، بل يستطيعون وضع خطوط تحت جمل وسطور كاملة مجلوبة من لغته التي عرفوها في شعره، لكن ذلك يحدث في السرد الذي يُكتب بجرعات كبيرة أيضاً.

(تصوير Stéphane (Barbery

الجملة البيضونية

برغم أنها روايته الخامسة، إلا أننا لا ننسى أن عباس بيضون الشاعر هو مؤلفها. ستظل هذه الهوية الأولى تطارده حتى وهو يُريح نبرته ولغته من الكثافة والمجاز. صاحب «خلاء هذا القدح» يعرف أن اللغة نوع من الجِلد، وأن «الجملة البيضونية» التي تربّى عليها، ستلحقه في رواياته كما تلحقه في مقالاته ونصوصه النثرية أيضاً. أحياناً، نحس أن انطباعاتنا المدهشة عن شعره هي التي تتدخل في تأليف انطباعاتنا بروايته، وأن هذه الكتابة السردية التي يُطلب منها أن تكون مسترخية لا تتراخى كلغة ونبرة، وأنها تحتفظ بالشعر في أحشائها. الشعر الذي يجعل أحد فصول الرواية يبدأ بجملة مثل «السماء مسقوفة بالغيم والنهار ضعيفُ البصر».

القائمة الطويلة

وأخيراً انتبهت «بوكر» إلى المغرب العربي

خلافاً لعادة الإعلان عنها في مناسبات ثقافية، أعلنت جائزة «بوكر» أمس القائمة الطويلة لدورتها السابعة (2014) عبر موقعها الإلكتروني. ضمّت القائمة 16 رواية من 10 بلدان عربية صدرت خلال العام الفائت، اختيرت من بين 156 رواية من 18 دولة.

هذا العام، بدا واضحاً أن الترشيحات تنصف المغرب، الذي لطالما اشتكى كتّابه من التوجه المشرقي للجائزة منذ انطلاقها عام 2008، فيما تأتي الأغلبية العظمى أيضاً للعراق ومصر والمغرب على وجه التحديد. واشتملت القائمة على الأعمال التالية: «في حضرة العنقاء والخل الوفي» (الدار العربية للعلوم ناشرون) لإسماعيل فهد إسماعيل الذي يعد ثاني المرشحين الكويتيين بعد فوز سعود السنعوسي العام الماضي. ومن العراق، رشّحت روايات ثلاث، هي «ليل على باب الحزين» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) لعبد الخالق الركابي، و«فرانكشتاين في بغداد» (دار الجمل) لأحمد سعداوي، و«طشّاري» (دار الجديد) لإنعام كجه جي. كذلك رشّحت ثلاث روايات مصرية ايضاً، هي «الإسكندرية في غيمة» (دار الشروق) لإبراهيم عبدالمجيد، و«منافي الرب» (دار الحضارة) لأشرف الخمايسي، و«الفيل الأزرق» (دار الشروق) لأحمد مراد. ومن المغرب «موسم صيد الزنجور» (دار العين) لإسماعيل غزالي، و«طائر أزرق نادر يحلق معي» (الآداب) ليوسف فاضل، و«تغريبة العبدي المشهور بولد الحمرية» (دار أفريقيا الشرق) لعبد الرحيم الحبيبي. أما الروايات الأخرى، فهي «366» (الدار العربية للعلوم ناشرون) للسوداني أمير تاج السر، و«شرفة الهاوية» (الدار العربية للعلوم ناشرون) للفلسطيني إبراهيم نصر الله، و«رماد الشرق: الذئب الذي نبت في البراري» (الجمل) للجزائري واسيني الأعرج، و«غراميات شارع الأعشى» (دار الساقي) للسعودية بدرية البشر، و«لا سكاكين في مطابخ هذه المدينة» (دار العين) للسوري خالد خليفة، و«حامل الوردة الأرجوانية» (الدار العربية للعلوم ناشرون) للبناني أنطوان الدويهي. علماً انه سبق لكل من خالد خليفة، وإنعام كجه جي، وإبراهيم نصر الله، وأمير تاج السر، وواسيني الأعرج الوصول مراراً إلى قائمتي الجائزة الطويلة والقصيرة.

> أخذ منتقدون على لجنة التحكيم تفضيلها الروايات «الأكثر مبيعاً»

وقد اختارت اللائحة الطويلة لجنة تحكيم سرية مكوّنة من 5 أفراد، ستعلن أسماؤهم في عمان في 10 شباط (فبراير) تزامناً مع الإعلان عن القائمة القصيرة. ومن المقرر إعلان الفائز في 29 نيسان (أبريل) على هامش فعاليات «معرض أبو ظبي للكتاب». وفور إعلان القائمة الطويلة أمس، أثارت الروايات المرشحة موجة من النقاشات على مواقع التواصل الاجتماعي، واستعاد بعض المعلقين السؤال عن معايير اختيارها، بينما اتهم آخرون الجائزة بتفضيلها الروايات المشوقة التي تدخل في خانة «الأكثر مبيعاً».

سيد...

حريات

وسط صمت اتحاد الكتّاب، أصدرت محكمة قراراً بسجن الشاعر السكندري الشاب مع اثنين من الناشطين بتهمة التظاهر «من دون ترخيص». خطوة مقلقة تؤشر إلى انحسار «فضاءات الحرية» تدريجاً.

عمر حاذق... الثورة وراء القضبان

القاهرة ـ **سيد محمود**

أصبح الشاعر السكندري الشاب عمر حاذق أول شاعر مصري يُسجن بتهمة التظاهر بعدما قضت محكمة الاسكندرية الأربعاء الماضي بحبسه لمدة عامين وتغريمه مبلغ خمسين ألف جنيه (نحو 72000 دولار) بتهمة المشاركة في وقفة تضامنية احتجاجية ضد قتلة الشهيد خالد سعيد «من دون حيازة تصريح» وفق قانون التظاهر، الذي أُعلن عنه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. الوقفة ضمت ناشطَين سياسيين بارزين سُجنا أيضاً هما حسن مصطفى وماهينور المصري المعروفة بـ «غيفارا البنات».

وعلى الرغم من توقيف حاذق قبل شهر من الحكم بحبسه، الا أنّ «اتحاد كتاب مصر» لم يتحرك لمناصرة الشاعر، بدعوى أنّه ليس عضواً فيه، وفق تأكيدات رئيس الاتحاد محمد سلماوي، الذي قال لـ «الأخبار»: «أتابع تطورات القضية مع محامي الاتحاد للنظر في ما يمكن اتخاذه من اجراءات».

في المقابل، أبدى مثقفون على مواقع التواصل الاجتماعي تضامناً واسعاً مع الشاعر الشاب. وصدر قبل أيام بيان تضامني أكد أنّ حبس حاذق جرى «بناءً على قانون لم يجرِ التوافق عليه، وفُرض وفقاً لرغبة النظام في مصر بعد «30 يونيو» في خنق الروح الثورية التي ما زالت تحيا وتنبض وتطالب بحقوق الشهداء ومطالب «ثورة 25 يناير»». ورأى البيان أنّ جملة الاتهامات الموجّهة إلى الشاعر «تؤكد عودة الأساليب الأمنية للسيطرة على مقدرات أبناء وطن ثاروا ضد فساد نظام اغتال خالد سعيد، الذي كان مصرعه على يد جهاز الشرطة الفاسد سبباً من أسباب خروج الناس في «25 يناير»».

ومن المتوقع أن يتحول حاذق الى أيقونة ثورية تخص الجماعة الثقافية التي تعاني تناقضات شتى إزاء تقويم الوضع العام في مصر اليوم، وخصوصاً أنّ الشاعر المحبوس كان من أبرز الناشطين الذين تحركوا عقب «ثورة 25 يناير» للعمل على فضح ما سماه ملفات الفساد في مكتبة الإسكندرية، التي يعمل فيها. يومها، واجه مدير المكتبة إسماعيل سراج الدين باتهامات تتعلق بالفساد، لكنّ محكمة الجنح الاقتصادية في الداخلية حكمت ببراءته من تهمة السب والقذف في القضية، التي رفعها ضده مدير المكتبة إسماعيل سراج الدين، بسبب مقالاته الناقدة التي قال فيها إنّ هناك فساداً مالياً وإدارياً في مكتبة الإسكندرية. وتناولت هذه المقالات علاقة سراج الدين برئيسة مجلس أمناء المكتبة سوزان مبارك. ولعل ذلك ما يفسّر أيضاً عدم إصدار مكتبة الإسكندرية التي يعمل فيها الشاعر أي بيان للتعليق على واقعة حبسه، باستثناء بيان من نقابة العاملين فيها. عند توقيفه وقبل الحكم القضائي بحبسه، دعت النقابة الجهات المسؤولة عن اعتقال حاذق إلى «استشعار روح المسؤولية تجاه الوطن وأبنائه المناضلين من أجل رفعته وكرامته».

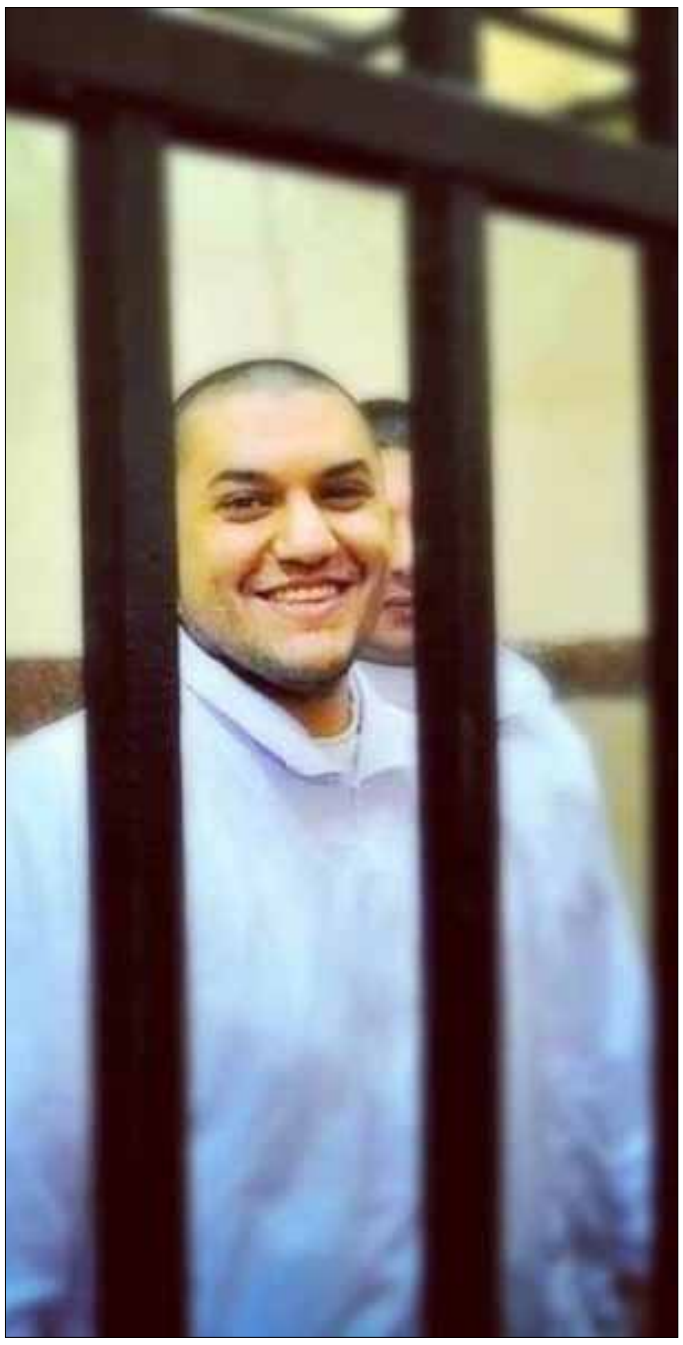

مسيرة الكترونية، وأمسية تضامنية غداً الخميس في «مكتبة الكابينة»

لحاذق الذي يتسم شعره بنزعة رومانسية واضحة، ديوان مشترك بعنوان «فضاءات الحرية»، ضم قصائد له وللشاعر السوري عبد الوهاب عزاوي والشاعر البرتغالي تياغو باتريشيو، والشاعر الإيطالي نيكي داتوما، وصدر بالعربية والإنكليزية عن «دار يدوية» في بداية عام 2011.

وعرف حاذق على نطاق واسع في مصر، عندما حصل على المركز الثاني في «جائزة أمير الشعراء» في الإمارات، وقبلها دُعي إلى مهرجان «الحب والسلام» في إيطاليا كشاعر متميز.

وتواصل في مصر العديد من الفعاليات التضامنية مع حاذق: من المقرر أن تقيم «مكتبة الكابينة» في الإسكندرية أمسية شعرية خاصة للتضامن معه غداً الخميس، بدعوة من «جبهة الدفاع عن الحقوق والحريات» في الإسكندرية وبالتعاون مع «مؤسسة جدران». وستتضمن الأمسية عرض فيلم تسجيلي عن عمر حاذق ورفيقيه الصادر بحقهم الحكم لتبيان حقيقة ما حدث.

ويتحدث في الأمسية شهود عيان من أصدقاء الشاعر.

من ناحية أخرى، دعت صفحة «كتاب الشعر» التي يحررها الشاعر هشام الصباحي على الفايسبوك، إلى مسيرة إلكترونية تضامنية مع حاذق «لا تخضع لقانون التظاهر، على أمل الوصول الى مئة ألف توقيع ورسالة احتجاجية تمثل أداة ضغط على السلطات وتقدم درساً ضد القمع ومع الحرية».

روضة بشارة عطا الله
رحيل مناضلة

القدس المحتلة ـ **حسام غوشة**

قاسياً كان ختام 2013 في فلسطين بعدما غلبَ المرض روضة بشارة عطا الله (1953 ـ 2013، الصورة) قبل يومين من نهاية العام. شيّع الآلاف جثمان روضة لترقد في قرية إقرث المُهجَّرة في قضاء عكا. عائلة كبيرة من الكتّاب والفنانين والشباب سيفتقدون الشخصية القيادية التي رعت جيلاً كاملاً من الشباب من خلال تأسيس «جمعية الثقافة العربية» ونشاطها السياسي في «التجمع الوطني الديموقراطي».

المرض لم يؤثر في عطائها الذي استمر حتى أيامها الأخيرة، بعدما انخرطت على مدى أكثر من عقدين في مشاريع ثقافية ووطنية تصبّ في الحفاظ على الهوية الفلسطينيّة والعربيّة في فلسطين المحتلة عام 1948. عملت على إعداد جيل يهتم بالثقافة واللغة العربيتين في مواجهة سياسات الأسرلة التي تتبعها المؤسسة الإسرائيلية في الداخل الفلسطيني، وامتد نشاطها إلى حيفا والناصرة وغيرها من البلدات المُحتلة عام 1948 لتؤكد من خلال عمل ثقافي مجتمعي ميداني على دور الثقافة في تغيير الوعي بالنضال اليومي.

من خلال المشاريع المختلفة التي بادرت إليها في «جمعية الثقافة العربية»، كشفت عن حجم التشويه اللغوي والمضامين في مناهج التدريس، وتابعت قضايا تدريس اللغة العربية واستخدامها لدى الإعلاميين، لتعقد دورات تدريبية للطلاب والمُعلمين، وتلحقها بمشروع المِنح الدراسية الذي قدّم مئات المنح والمساعدات للطلاب الجامعيين منذ إطلاقه عام 2007، إضافة إلى أنشطة التثقيف والهوية الوطنيّة المستمرة وغيرها من المشاريع والفعاليات في مختلف المجالات الفنيّة التي تعكس مفهوماً حداثياً شاملاً يعبّر عن الموروث الثقافي المادي والروحي والمعرفي للفلسطيني والعربي.

عملت على إعداد جيل يهتم بالثقافة واللغة العربيتين في مواجهة سياسات الأسرلة

عشرات الهيئات والمؤسسات الثقافية نعت الراحلة التي هي أيضاً زوجة عالم اللغة الفلسطيني إلياس عطا الله والشقيقة الكبرى للمفكر عزمي بشارة. «احتفالية فلسطين للأدب» قالت في بيانها «بحزن شديد، تلقّينا نبأ رحيل المناضلة روضة بشارة عطا الله، زميلتنا الكبيرة في فلسطين، والوجه الفلسطيني المشرق الذي استقبلنا في الناصرة وحيفا. لا يمكن أن نصف خسارتنا بالدكتورة روضة، الإنسانة والمناضلة والمثقفة التي أثّرت في كلّ من عرفها (...) ولن ننسى أبداً فضلها علينا في إيصال «احتفالية فلسطين للأدب» إلى أهلنا في فلسطين المحتلة عام 1948». أما «مسرح الرواة» المقدسي فأورد عبر الفايسبوك: «حين ترحل مناضلة ومجاهدة مثل روضة بشارة، فإن فلسطين تنقص، وعزاؤنا أن فلسطين أيضاً تزداد بعودة روضة بشارة إلى ثراها».

فلاش

■ منحت «**الجمعية الوطنية الأميركية للنقاد السينمائيين**» فيلم **الأخوين كوين** الجديد «**داخل لوين ديفيس**» جائزة «**فيلم العام** ـ2013» في الاحتفال الـ 48 لتوزيع جوائزها. واستحق **جويل وإيثان كوين** جائزة أفضل مخرجين، وحاز أوسكار إسحق لقب أفضل ممثل عن أدائه دور فنان فولك في الفيلم نفسه. أما لقب أفضل ممثل مساعد، فقد ذهب إلى **جيمز فرانكو** عن دوره في «سبرينغ بريكيرز» لهارموني كورين. ومن ناحية الممثلات، حازت **كيت بلانشيت** لقب أفضل ممثلة عن دورها في «الياسمين الأزرق» لوودي آلن. وفازت **جينيفر لورينس** بجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في «أمريكان هاسل» لديفيد راسل. وحصد «**حياة أديل**» **لعبد اللطيف قشيش** جائزة أفضل فيلم أجنبي، بعدما نال جائزة السعفة الذهبية في «كان».

■ أعلن المخرج الصربي **إمير كوستوريتسا** انطلاق الدورة السابعة من مهرجانه الموسيقي السينمائي Kus-tendorf 2014 يوم 18 حتى 23 كانون الثاني (يناير). ويهدي كوستوريتسا هذه الدورة التي تحتضنها قرية موكرا غورا الصربية، إلى المخرجين المستقبليين الذين «يتمتعون بأسلوبهم ولغتهم السينمائية الخاصة». لذلك، من المقرر أن يشارك في المهرجان 20 فيلماً للطلاب والمبتدئين حول العالم، فيما سيقدم عدد من المخرجين والممثلين العالميين المخضرمين أفلامهم مثل الفرنسي فرانسوا أوزون، والإيراني أصغر فرهادي، والإيطالي باولو سورينتينو والممثلة الفرنسية بيرينيس بيجو. كذلك يفرد المهرجان مساحة خاصة للموسيقى بمشاركة عدد من الفرق، من بينها فرقة Zaz الفرنسية، ومجموعة No smoking orchestra لكوستوريتسا.

■ وقع الاختيار على مسرحية «**80 درجة**» للمخرجة **عليّه الخالدي** (تمثيل: فائق حميصي، ولينا أبيض، ورائده طه، وعلي منيمنة، ونزهة حرب) لتمثيل لبنان في الدورة السادسة من «**مهرجان المسرح العربي**». المهرجان الذي تنظمه «الهيئة العربية للمسرح في الشارقة» من 10 حتى 16 كانون الثاني (يناير) في «قصر الثقافة ـ معهد الشارقة للفنون المسرحية»، يشهد تنافس تسعة عروض مسرحية لنيل جائزة «أفضل عرض مسرحي عربي لعام 2013». علماً أن عرض «80 درجة» (الصورة) يقدّم عند السادسة من مساء اليوم على خشبة «إيروين هول» في «الجامعة اللبنانية الأميركية» (قريطم ـ بيروت).

■ بعد «**زمن الضباع**» و«**تويا**» و«**المرشد**»، صدرت الرواية الرابعة **لأشرف العشماوي** بعنوان «**البارمان**» (**الدار المصرية اللبنانية للنشر**). وسيوقّع الكاتب المصري عمله في جناح الدار خلال الدورة الـ 45 من «**معرض القاهرة الدولي للكتاب**» الذي ينطلق في 22 كانون الثاني (يناير)، إلى جانب ندوة لمناقشة العمل تقام في نهاية فعاليات المعرض.

■ «**ما بعد الأطلس**» هو عنوان المعرض الجديد الذي يحتضنه «**مركز بيروت للفن**» (**جسر الواطي ـ بيروت**) ابتداء من 22 كانون الثاني (يناير) حتى 22 آذار (مارس). يمثل المعرض النسخة الثالثة للتعاون بين المتخصص في تاريخ الفن الفرنسي **جورج ديدي** والمصوّر النمساوي **أرنو جيسينجر**، واستكمالاً لمعرض «أطلس: كيف تحمل العالم على ظهرك» الذي أقيم في مدن أوروبية عدّة. يعدّ «أطلس» محاولة لفهم النهج الفكري والفني لـ 140 فناناً ومخرجاً ومنظّراً من خلال أعمالهم، فيما يأتي «ما بعد الأطلس» ردّ فعل على الصور الفوتوغرافية الوثائقية المؤلفة من مونتاج مفهومي لمعرض «أطلس» في ساملونغ فالكنبرغ، فاتحاً باب النقاش حول سياسة الفن المعاصر وتجسيداته وعرضه. للاستعلام: 01/397018

على النت

«مصيدة» ميسون بيرقدار... لا حدود لقلة الحياء

وسام كنعان

منذ انتشار الفوضى في سوريا، أيقن كثيرون ممن فاتتهم قافلة الشهرة والنجاح أنّ الساعة ربما أزفت للثأر من كل الخيبات التي لحقت بهم، وحان الوقت لتصفية الحساب مع كل مَن سرق الأضواء أو حقق حضوراً ونال محبة الجمهور! هكذا، افتتح بعض «مناضلي» العالم الافتراضي جبهة صراع جديدة مع المشاهير، متمثلة في الاتصال بهم هاتفياً وتسجيل المكالمات من دون إذن مسبق أو معرفة هؤلاء المشاهير بأمر التسجيل.

معظم المكالمات عبارة عن حفلة شتائم مبتذلة تنتهي بـ «صرخة نصر»، كأنّ صاحب الاتصال قد حقق أثرى منجز في تاريخ حياته، أو أنّه أنهى الأزمة في بلاده في ربع ساعة.

معظم هذه الاتصالات المسجّلة مع فنانين سوريين ولبنانيين، التي انتشرت على يوتيوب، كانت ممهورة باسم حسين جبري (أبو زهير)، لكن يبدو أنّ «أبو زهير» لم يحظ بأي تحصيل علمي يخوّله صياغة جملة واحدة متماسكة ذات معنى. ظلّ مزاجه يتحكم في طبيعة المكالمة ومستواها، فإذا كان الممثل الذي يتحدّث معه ضمن قائمة إعجاباته، وعرف كيف يسيطر على غضبه، يبقى الكلام طبيعياً لا يزيد سوءاً عن حشرية أو فظاظة بعض المعجبين.

أما إذا كان الأمر عكس ذلك، فإنّ منسوب الشتائم سيبلغ أعلى مستوياته. هذا ما فعله حسين جبري مع الممثلة تولاي هارون، التي تمكنت من ضبط نفسها والرد على الشتائم بالشكر، فيما انحدر الممثل بشار إسماعيل إلى مستوى المتصل وراح يشتم بالطريقة نفسها.

تحوّل جبري إلى ظاهرة حقيقية، فسارعت سيدة سورية مقيمة في ألمانيا تدعى ميسون بيرقدار إلى نسخها وتقمّصها، لكنها استخدمت أسلوباً منمقاً هذه المرة، مستعينةً بأنوثتها بهدف الإيقاع بأكبر عدد من الضحايا الرجال من المشاهير. الطريقة جاءت مشابهة لـ «الورقة الأخيرة» التي

دريد لحام

تلعبها أجهزة الاستخبارات عندما تريد التجسس على جهة معينة.

هكذا، تحاول بيرقدار كسب وقت إضافي في اتصالاتها التي تبثها على نحو دوري على يوتيوب.

قبل أشهر، دأبت السيدة (اسمها الحركي «الحرة وسام») على «اصطياد» الفنانين السوريين، منهم دريد لحام، عباس النوري، غسان مسعود، سيف الدين السبيعي، وسلمى المصري، إضافة إلى الإعلاميين

> مقاطع لحوارات مسجلة مع زياد الرحباني، ودريد لحام من دون علمهما

كنانة حويجة، هناء الصالح، نزار الفرا، جعفر أحمد، وأخيراً الفنان اللبناني زياد الرحباني. حاولت بيرقدار توريط هذه الشخصيات واستدراجها نحو شن هجوم على النظام السوري أو «حزب الله». وبمجرّد شعورها بفشل المهمة، تكون وصفة الشتائم جاهزة قبل إنهاء الاتصال.

تبدأ المغتربة السورية حديثها على نحو ودي لا يخفي فقر مستواها لجهة الثقافة واللغة، ووضاعة الأسلوب التجسسي الذي تعتمده، والمفردات والأمثلة التي تسوقها. كل ذلك من دون أن يفوتها الاستشراس في الدفاع عن السعودية وملكها عبد الله بن عبد العزيز، على اعتبار أنّ لها شركاء في المملكة يساعدونها على تنسيق المكالمات والحصول على أرقام الشخصيات المهمة.

في اتصالها مع زياد الرحباني، بدا جلياً أنّ صاحبة الاتصال بذلت جهوداً حثيثة وحاولت عشرات المرات قبل أن تنجح في الحديث مباشرةً مع صاحب «أنا مش كافر». راحت تعيد عليه الأسئلة نفسها التي طرحت عليه في حواره الشهير مع موقع «العهد» الإلكتروني. وفي الحديث الهاتفي، لم تتناقض تصريحات الرحباني مع ما قاله يومها، ولم يتنكر لما عرف عنه من مواقف مناهضة لـ «الربيع العربي». أما في ما يتعلّق بسوريا، فقد رأى الرحباني أنّه يقف أمام خيارين: إما النظام ومساوئه، أو الفوضى والتكفيريين. وقال الفنان اللبناني إنه يفضّل الخيار الأوّل برغم كل شيء، نافياً علمه بأن تكون شقيقته «ريما» قد أنكرت ما قاله لـ «العهد» عن حب والدته فيروز للأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله. ولم تنجح محاولات الرحباني المتكررة للاعتذار عن عدم إكمال الحديث مع السيدة السورية، التي أبلغته أخيراً أنّها ستنشر المكالمة، وتأسف لكونها قد سمعت فيروز يوماً! هذا الأسلوب في «الإيقاع» بالمشاهير تكرر مع سلمى المصري، وعلي الديك، ودريد لحام وغيرهم، ولم تتوقف المسألة هنا، بل شملت المكالمات أيضاً الإساءة إلى الفنانين ومعتقداتهم، بمعزل عن مسألة انتحال صفة صحافية.

ربما على المنظمات النقابية في سوريا التواصل مع الجهات المسؤولة في ألمانيا لوضع حد لبيرقدار، التي تعلن ولاءها المباشر للوهابية، وتنذر نفسها محركاً إضافياً للشر والفتن، غير آبهة باستغلالها خصوصية بعض المشاهير كي تبني لنفسها شهرة وهمية عابرة، حتى لو اضطرها ذلك إلى تجاوز كل القيم، والأخلاق، والمعايير.

...والسياسيون أيضاً

اتصلت ميسون بيرقدار أيضاً بشخصيات أمنية وسياسية سورية، منهم رؤساء فروع أمن ومستشارو الرئيس السوري بشار الأسد، وأعضاء في مكتبه الخاص. وشملت الاتصالات أيضاً سفير سوريا في الأردن بهجت سليمان، تلاه الممثل الدائم لسوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري (الصورة). الأخير واصل حواره مع السيدة حتى النهاية، من دون أن تتخلى عن تهذيبها أثناء الحديث معه، (ربما) خوفاً من وجوده في أوروبا وإمكانية ملاحقتها قانونياً في مكان إقامتها. وقد استغلت بيرقدار أثناء حديثها مع هؤلاء فكرة وجودها في الغربة، لتقنعهم بحاجتها إلى مساعدتهم لتنتهي المكالمة بأسطوانة الشتيمة المعهودة.

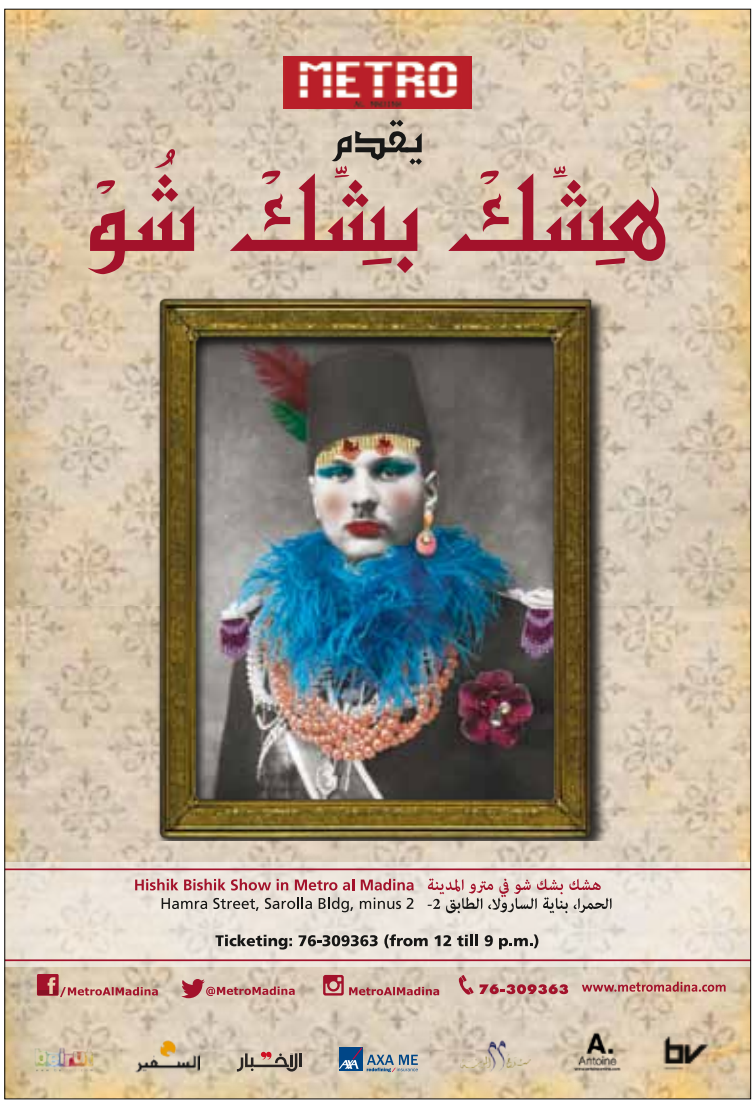

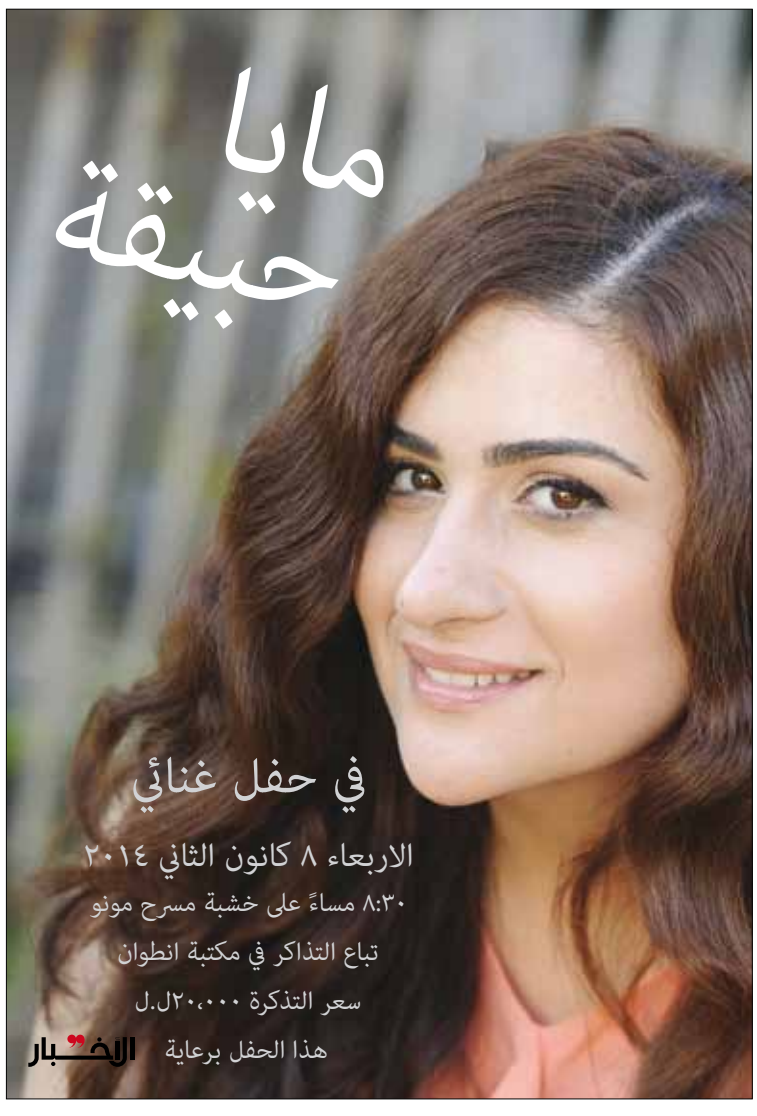

قريباً على mbc

باسم يوسف عائد... لكن كيف؟

القاهرة ـ **محمد عبد الرحمن**

بعد غياب عن الشاشة منذ 25 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي (الأخبار 2013/11/2)، بات مؤكّداً أنّ باسم يوسف سيعود إلى جمهوره في شباط (فبراير) على «mbc مصر». يتحفّظ الطرفان عن الإعلان رسمياً عن اتفاقهما النهائي الذي نصّ على انتقال برنامج «البرنامج» إلى «mbc مصر» التي تشهد حراكاً مع إعادة الهيكلة التي ينفّذها مدير القناة محمد عبد المتعال (الأخبار 2013/11/25). ضرب الطرفان طوقاً من السرية حول تفاصيل التعاقد وموعد انطلاق الحلقة الأولى بدعوى النزاع القانوني بين «كيوسوفت» (Qsoft) المنتجة لـ«البرنامج» وشبكة cbc. ولد النزاع حين قرّرت «كيوسوفت» فسخ التعاقد بعد إصرار إدارة cbc على عدم بثّ الحلقة الثانية من الموسم الثالث من البرنامج، والتدخّل في مضامين الحلقات التي لم تكن قد صوِّرت بعد. انطلاقاً من هذا الواقع، هل سيتأجّل الإعلان رسمياً عن انتقال الإعلامي المصري إلى المجموعة السعودية حتى انتهاء النزاع القانوني مع cbc؟ لا أحد يجيب عن السؤال، لكن تأكيدات حصلت عليها «الأخبار» من الجانبين بأن mbc ستعلن انضمام يوسف إليها قريباً جداً، في حال عدم ظهور ما قد يعكّر صفو الخطة، علماً بأن فريق «البرنامج» عاد إلى الاجتماع والخروج بأفكار لحلقات جديدة قبل شهر، وإن كان معظمهم لا يعرفون وجهة البرنامج الجديدة، إذ تنطبق عليهم أيضاً شروط السرية. وعن موعد العودة في الجمعة الأولى من شباط أو الأخيرة منه، لا يبدو أنّ طرفي المعادلة مهتمان بالأمر حالياً. المهمّ هو الإعلان عن العودة واكتمال التفاصيل القانونية والفنية. أما موعد الحلقة الأولى فيمكن تحديده لاحقاً، وجمهور يوسف المتعطّش إلى عودته سيتحمّل الانتظار أسابيع أخرى، طالما أنّه ضمن أن النجم المحبوب وجد شاشة تعوّضه الغدر الذي تعرّض له على يد cbc. لكن السؤال هو: كيف سيعود باسم يوسف؟ سؤال يشغل أصدقاءه كما منتقديه الذين ظنّوا أنّه يمكنهم إقصاءه إلى الأبد، وأنّ القنوات المصرية ستخاف الهجوم عليها كما حدث مع cbc، لكن «mbc مصر» أعطته مفتاح البقاء. الأخيرة في النهاية قناة غير مصرية، لكنها تعمل داخل مدينة الإنتاج الإعلامي، فهل ستتحمّل الضغوط المتوقعة عندما يعود يوسف تزامناً مع انطلاق حملات المرشحين لرئاسة الجمهورية، وخصوصاً لو رشّح عبد الفتاح السيسي نفسه للرئاسة؟ وهي الخطوة التي عارضها باسم مراراً. هل ستتّهم القناة ساعتها بأنها تسيء إلى مصر؟ أسئلة كثيرة سيجيب عنها يوسف ضمناً حين تضاء مصابيح مسرح «راديو» في وسط القاهرة لتصوير «البرنامج». المؤكد أنّ تقاليد mbc لن تمرّر بسهولة الألفاظ التي يصنّفها معارضو باسم بالـ«بذيئة»، بينما يؤكّد باسم وفريقه أنّ البرنامج أساساً للكبار فقط.

رادار

«حلاوة» هيفا لا تحجبها رقابة

زكية الديراني ـ محمد...

يبدو أنّ الشائعات حول فيلم «حلاوة روح» (كتابة علي الجندي وإخراج سامح عبد العزيز) الذي تؤدي بطولته هيفا وهبي، بدأت تنتشر قبل طرحه في الصالات قريباً. قبل أيام، تحدثت المعلومات عن أن المشروع الجديد علِق في درج «الرقابة على المصنّفات الفنية» في مصر، بسبب مشهد الاغتصاب الذي يتضمّنه، إضافة إلى احتوائه على عدد من الشتائم، لكن يبدو أن تلك الأخبار ليست سوى زوبعة للترويج للعمل الذي يبصر النور خلال أيام. فقد لفت المكتب الاعلامي لهيفا في اتصال مع «الأخبار»، إلى أنّ النجمة اللبنانية انتهت من تصوير المشاهد الأخيرة من فيلمها أوّل من أمس، ولم تواجه أيّ مشاكل. ويشير المكتب إلى أن مشهد الاغتصاب كان عادياً بناءً على طلب هيفا، ولم يتضمّن مشاهد قويّة، لذلك «لا يمكن للرقابة أن تتوقّف عنده». ويكشف أن بطلة «دكان شحاتة» تستعد لتصوير مسلسل «كلام على ورق» الذي يخرجه محمد سامي. في هذا السياق، يلفت أحمد عوّاض رئيس «جهاز الرقابة على المصنّفات الفنية» في مصر لـ «الأخبار» إلى أنّ الكلام عن اعتراض الرقابة على الفيلم غير دقيق، لأن الجهاز حصل على نسخة غير كاملة من العمل الذي ينقصه مشهدان، إضافة الى الأغنية الرئيسية للفيلم. لذلك طلبت الرقابة من المنتج محمد السبكي تقديم النسخة النهائية منه كي تعطي رأيها. يشير عواض إلى أن الشريط مبدئياً «لن يحتوي مشاهد قد تمنع أو تعرقل عرضه، لأن سيناريو «حلاوة روح» الذي اطلعت عليه الرقابة سابقاً كان عادياً». ويضع عوّاض تلك الأخبار في خانة الترويج للمشروع، وهي خطوة متوقعة سبقت ولادة الفيلم، لكن السؤال الذي يُطرح حالياً: هل يعرض «حلاوة روح» قبل الاستفتاء على الدستور المصري الجديد يومي 14 و15 كانون الثاني (يناير) الحالي، أم سيؤجّل إلى تاريخ لاحق؟

The voice

كايلي مينوغ في bbc... أنوثة وشعبية

نادين كنعان

كثرت الضغوط أخيراً على «هيئة الإذاعة البريطانية» (bbc) لإظهار المزيد من النساء على شاشاتها، لكن يبدو أنّها لن تبدّل سياستها قريباً، إذ اكتفت باستبدال المغنية البريطانية «جيسي جاي» بالنجمة الأوسترالية كايلي مينوغ (45 عاماً ـ الصورة) في لجنة تحكيم النسخة البريطانية من برنامج المواهب «ذا فويس» (BBC1) الذي يبدأ بثّه في 11 الحالي. حركة التبديلات شملت أيضاً انضمام مغني فرقة Kaiser Chiefs البريطاني ريكي ويلسون، فيما بقي مغني الراب والمنتج الأميركي Will.i.am، ونجم الغناء البريطاني السير طوم جونز. بذلك، اكتملت صورة حكّام الموسم الثالث من البرنامج بعدما قبلت مينوغ العرض الذي رفضته قبل عامين.

«امرأة وحيدة بين ثلاثة رجال. أنا سعيدة جداً»، قالت مينوغ في مقابلة أجريت معها الإثنين الماضي. وبحسب صحيفة الـ «غارديان» البريطانية، فإنّ مينوغ قالت إنّه «ربما يمكننا أن نقلب المعادلة لاحقاً، وتكون الأغلبية للنساء»، مضيفة إنّ عدد النساء في اللجنة اليوم «يمثّل عددهن على الساحة الفنية»، مثنية على الدور الذي قامت به «جيسي جاي» برغم صغر سنّها.

هذه النداءات بإدخال عناصر نسائية إلى البرنامج تزامنت أيضاً مع «إنجاز» نسائي في «مهرجان كان السينمائي. بعدما كانت أصوات ندّدت قبل أعوام بغياب المخرجات النساء عن المسابقة الرسمية، إذا بإدارة المهرجان تعلن أمس عن ترؤس جاين كامبيون (المرأة الوحيدة التي نالت السعفة الذهبية عن فيلمها «البيانو» عام 1993) لجنة تحكيم الموعد العريق الذي ينطلق في أيار (مايو)، علّ في ذلك عزاء للسيدات!

استطلاع

مارسيل يشكل حكومته: خلاصنا في التهريج

زينب حاوي

مريم نور وزيرة للصحة، هيفا وهبي للسياحة، مايك فغالي للشؤون الاجتماعية، فارس خشّان للإعلام، نديم قطيش للخارجية، وفارس سعيد للداخلية... من باب السخرية أو الجدّ، فإنّ تلك هي الإجابات التي تلقّاها صندوق استطلاع برنامج «كلام الناس» حول «أيها المواطن اختر الوزراء الـ 22 بنفسك». إجابات دفعت القائمين على البرنامج أمس إلى التنويه بأنّ التصويت المعتمد لهذا الأسبوع لا يشمل «موقع رئاسة الحكومة». خبر لم يعجب المشاركين في الاستطلاع، وخصوصاً أنّه جاء بعدما غلب سالم زهران (46%) غريمه سعد الحريري (18%) في نسبة التصويت!

يبدو أنّ القائمين على برنامج مارسيل غانم الذي يعرض على lbci، استمرأوا اللعبة بعدما دعوا قبل رأس السنة إلى التصويت على «شخصية العام 2013» فنال الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله أعلى نسبة تصويت، لكنّ استفتاء «أيها المواطن اختر الوزراء الـ 22 بنفسك» اتخذ منحى فكاهياً هذه المرة بالنظر إلى بورصة الأسماء التي رشّحها اللبنانيون في مختلف الوزارات، حتى بات الاستطلاع لعبة ساخرة، وسحراً انقلب على الساحر. المدقق في الأرقام والأسماء تستوقفه هذه العشوائية في التصويت. أسماء معروفة ومتداولة تولت قبلاً حقائب وزارية لدورات متتالية (أمثال عدنان منصور وبطرس حرب، ومحمد جواد خليفة) تجاور أسماء أخرى خرجت عن سياق أي منطق ودخلت حيّز التسلية والترفيه كترشيح دومينيك حوراني لوزراة الخارجية، أو هيفا وهبي لوزارة الثقافة أو السياحة، أو ميريام كلينك للاقتصاد، وجورج وسوف أو طوني خليفة للشؤون الاجتماعية. أسئلة وعلامات استفهام عدة ترتسم حول جدوى فتح باب الترشيح أمام الجميع من دون قواعد أو معايير تحدد وتضبط ايقاع الاستطلاع، لتضفي عليه الدقة والموضوعية وبعضاً من الصدقية. علماً أن من شأن «لعبة الأرقام» في أبعادها التسويقية التقنية أن تصيب شرائح عدة في إثارتها للتفاعل وحركة «التنافس» بين الأسماء، وتحقيق نسبة ولوج كبيرة الى موقع القناة من خلال الانخراط في هذه المسابقة. لعلّ «كلام الناس» أراد تعزيز حضوره بين المشاهدين. برغم الأرقام العالية التي يحقّقها في نسب المشاهدة عبر السنوات، الا أنّ سؤالاً يستثير أي مهتم، وخصوصاً عند التدقيق في أرقام متابعة هذا البرنامج في الآونة الأخيرة. مصادر مطلعة تشير لنا إلى أنّ نسبة متابعة البرنامج تكون عالية في بدايته وبعيد الجنيريك (ربما لمعرفة أسماء الضيوف واتخاذ بعدها قرار المتابعة أو عدمها)، لتنخفض بعد ذلك لمصلحة برامج أخرى. على أي حال، مَن يعلم، فقد جرّب اللبنانيون معظم الأسماء السياسية التقليدية، ولا ضير من خوض مجازفة «أمنة» مع مريم نور أو هيفا وهبي!

◀ فوجئ الوسط الإعلامي أمس بخبر إيقاف المذيع السعودي **علي العلياني** مقدم برنامج «**يا هلا**» على «**روتانا خليجية**» من دون إبداء الأسباب الحقيقية. وجاء في الخبر الذي تناقلته المواقع أنّه سيتم إيقاف العلياني إلى أجل غير مسمى. ويبدو أن إيقافه جاء على خلفية لقاء وصف بالمثير للجدل حيث استقبل عضو مجلس الشورى **عبد العزيز العطيشان** الذي اعتبر قرارات مجلس الشورى مجرد توصيات لـ «فش الخلق»، وليست قرارات فعلية تعبر عن حاجة الشارع السعودي. ورغم إيقاف العلياني الذي كان آخر ظهور له أول من أمس على المجموعة السعودية، فإن البرنامج سيعود سريعاً مع إعلامي آخر. (مقال موسع على موقعنا)

◀ انضم **رشيد عساف** إلى أبطال مسلسل «**قربان**»، وسيجسد الممثل السوري دور رجل الأعمال «سالم القابض»، إحدى الشخصيات الرئيسة في العمل، الذي بدأ المخرج علاء الدين كوكش بتصويره في دمشق قبل شهرين عن نص لرامي كوسا.

◀ أعلن **فضل شاكر** عبر تويتر أنه انتهى من تصوير أنشودته الدينية «**إن المسيح مبارك**»، لافتاً إلى أن الكليب سيعرض قريباً من دون إعطاء تفاصيل إضافية.

◀ كشفت صحيفة «**يديعوت أحرونوت**» أنّ فرقة الروك «**رولينغ ستونز**» (الصورة) تجري مفاوضات لتقديم أوّل حفلة لها في الأراضي المحتلة ضمن جولتها الأوروبية

في حزيران (يونيو). وذكرت الصحيفة أنّ المنتجَين الإسرائيليين مارسال أفرام وغادي أورون يبحثان الموضوع مع الفرقة البريطانية بعدما عرضا عليها مبلغ 4,5 ملايين دولار. علماً أنّه استباقاً لذهاب «رولينغ ستونز» إلى الكيان الصهيوني في 2007، وجّهت اللجنة المنظمة لـ«الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل» رسالةً إلى ميك جاغر ورفاقه، طالبةً إليهم الامتناع عن زيارة «إسرائيل» قبل أن «تنهي احتلالها للأراضي الفلسطينية وتحترم حقوق الإنسان الأساسية».

◀ يتطرق **فراس حاطوم** في برنامجه «**استقصاء**» الليلة على lbci (22:45) إلى موضوع مهم هو الاتجار بالأطفال.

◀ يستعد **إبراهيم عيسى** لتقديم برنامج ينتمي إلى تلفزيون الواقع على OSN هو «الـ Boss». ويبدأ الإعلامي المصري تصويره قريباً، علماً أنّه لا يتعارض مع برنامج «30/25» الذي يقدمه على «أون. تي. في».

◀ بدأ **محمد هنيدي** تسجيل أول حلقات الموسم الجديد من مسلسل الكارتون الشهير «**سوبر هنيدي**»، تمهيداً لعرضه في رمضان. المسلسل تأليف عمر طاهر، وإخراج شريف جمال، وبطولة طلعت زكريا وحسن حسني، ويُنتظر اختيار بطلة جديدة للحلقات بعد اعتزال حنان ترك.

◀ قال مصدر في شبكة «**ميلودي**» إنّ قناتي «ميلودي أفلام» و«ميلودي دراما» ستعودان للبث ابتداء من شباط (فبراير) المقبل بعد توقف طويل. وقد انطلقت بالفعل القناة الأم «ميلودي هيتس»، لكن تحت اسم «ميلودي» فقط.

◀ يبدو أنّ قناة 5 channel البريطانية ستمثل أمام هيئة «**أوفكوم**» (الخاصة بتنظيم الاتصالات في المملكة المتحدة) للتحقيق معها على خلفية التصريحات التي أدلى بها الملاكم الأميركي المتقاعد إيفاندير هوليفيلد (1962). الأخير قال لزميلته لويزا زيسمان إن المثلية الجنسية «ليست مسألة طبيعية، ويمكن إصلاحها»!

هوامش على أكذوبة الثورة العربية الكبرى نعم... شرق

زياد منى *

كنا أشرنا في مقالات سابقة إلى تآمر نظام ذوي عون وتعاونه مع الاحتلال البريطاني، لكنه لم يكن كافياً لاغتصاب فلسطين وتمكن العدو الصهيوني من احتلالها وطرد أهلها!
في الحقيقة، إن مكونات عديدة دخلت في عملية اغتصاب فلسطين وساهمت في نجاح المؤامرة. ولا شك في أن الدور الإمبريالي العالمي، وتحديداً الأنغلو ـ أميركي، كان العامل الحاسم في نجاح المشروع، لكن من غير الصحيح إهمال الأدوار الجانبية التي مارستها بعض القوى العربية على الأرض، في داخل فلسطين (الانتداب/ الاحتلال) وفي الأردن.
ثمة وثائق أفرج عنها تشير إلى مدى تواطؤ الحسين بن علي وأبنائه عبد الله وعلي وفيصل في مؤامرة تسليم فلسطين للعدو الصهيوني، عن سبق إصرار وترصد، وأن عبد الله (الأول) عد استيطان الصهاينة شرق الأردن نجاحاً باهراً، يساعده في دعم ميزانيته التي يُستخدم جزء منها لابتياع ولاء بعض العشائر والتجمعات العشائرية، ذلك أن معاشه الشهري من بريطانيا لم يتجاوز الألف جنيه استرليني شهرياً ـ بصفته أميراً مؤقتاً على «شرق الأردن» منوط به مهمة قمع النشاط الفلسطيني المعادي للمشروع الصهيوني ومنع أي نشاط قومي عربي معاد لفرنسا في سوريا (سوريا ولبنان).
مشروع غور الكبد معروف وسبق الكتابة عنه، لكنْ ثمة أشكال تعاون أخرى مع العدو الصهيوني مارستها قيادات بعض العشائر الأردنية كتبت عنها صحافة فلسطين المحتلة في ثلاثينيات القرن الماضي وأدانت رموزها بالاسم واتهمتهم بالخيانة العظمى.
من المعروف أن أول لقاء مباشر بين عبد الله بن الحسين والحركة الصهيونية جرى في العاصمة البريطانية لندن في عام 1922 حيث عقد لقاءات مع حاييم وايزمان الذي كان يرأس الحركة الصهيونية العالمية حينذاك. وفي ذلك اللقاء عرض الأول اعترافه بإعلان بلفور، تماماً كما فعل شقيقه فيصل في عام 1919، والذي كان فاتحة لقاءات وصداقة حارة دائمة مع الحركة الصهيونية وقياداتها خلال عشرينيات القرن الماضي. ففي عام 1924 زار وفد صهيوني رسمي ضم كلاً من حاييم وايزمان والكولونيل فريدريك كيش رئيس دائرة فلسطين في المنظمة الصهيونية العالمية عمان حيث التقى أيضاً بكبيرهم، الحسين بن علي، وآخرين من عائلة ذوي عون السعيدة. قبل ذلك، قررت بريطانيا تقسيم فلسطين، وفق الفهم التوراتي القياسي، إلى فلسطين وعبر الأردن (cisjordan)، أي الأردن حالياً، وعينت عبد الله أميراً عليه، تحت التجربة، لمدة ستة أشهر، قابلة للتجديد إن ثبت صلاحيته لتنفيذ المهام المنوط بها.
في الحقيقة، سجل حاييم وايزمان ملاحظة أنه ينظر إلى «عبر الأردن» على أنه الضفة الشرقية من «أرض إسرائيل»، لكنهم لن يحاولوا احتلالها بالجند بل بالعمل والمال والمحراث!
الفرصة الأولى للتعاون بين الحركة الصهيونية وحكام عمان من ذوي عون سنحت بمناسبة بناء الحركة الصهيونية محطة طاقة في منطقة التقاء نهري الأردن واليرموك، حيث قام جلالته شخصياً بتشغيل المولدات، غير عابئ بالاحتجاجات الشعبية في شرق الأردن/ الأردن وفي فلسطين. والأمر ذاته تكرر في عام 1927 عندما حصلت شركة بوتاس فلسطين المملوكة من يهود على حقوق استخراج مواد كيماوية من البحر الميت. بل إن صاحب الجلالة رحب بوفد شبابي صهيوني حضر إلى عمّان للمساعدة في إزالة ركام الزلزال الذي ضرب المدينة، رغم الاحتجاج في الأردن.
في مطلع ثلاثينيات القرن الماضي، دخلت قضية الأرض في صلب العلاقات الأخوية التي تربط ذوي عون وبعض قادة العشائر الأردنية بالحركة الصهيونية. في تلك الفترة اجتمع عنصران ساهما في محاولة مد خطوط التعاون الأخوي بين الطرفين إلى قطاع الأرض، سببه تجميد بريطانيا عمليات بيع الأراضي في فلسطين إثر ثورة البراق في عام 1929، إضافة إلى الحاجة الماسة الدائمة لصاحب الجلالة للمال، وخصوصاً بعدما منحته حكومة صاحب الجلالة بعض الأراضي في غور الأردن. وهكذا دعا عبد الله بن الحسين الحركة الصهيونية الى استئناف الحوار في أيلول 1930، وفي شباط 1931 قام كيش، المشار إليه آنفاً، بزيارة عمان، لكن هذه المرة بصفته رئيس الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية، رغم ادعائه لصحيفة «دافار» الصادرة بتاريخ 22 و23 شباط، و2 آذار 1931 بأنه كان في زيارة اجتماعية للاطمئنان على الحسين بن علي، الذي قد كان قابله أصلاً في عام 1924. صحيفة «فلسطين» الصادرة في يافا بتاريخ 25 شباط 1931 وصحيفة «الأهرام» المصرية الصادرة بتاريخ 1 آذار 1931، دانتا الزيارة وتوقعتا أن هدفها بحث التطهير العرقي وطرد الفلسطينيين من أرضهم إلى الأردن، إضافة إلى قيام الحركة الصهيونية بابتياع أراض في الأخيرة وذلك وفق وثائق الأرشيف المركزي الصهيوني الصادرة بتاريخ 1933/01/02 عن اللقاء.
هنا نرى دخول زعامات عشائر من الأردن في سوق بيع الأراضي للصهاينة وكان في مقدمة الأسماء المتداولة حينذاك الشيخ مثقال باشا الفايز زعيم بني صخر وأكبر مالك أراض فيها.
ففي كانون الأول عام 1930 اتصل بالحركة الصهيونية، عبر ناحوم بففر، الذي كان أحد كبار موظفي شركة إدارة الأراضي وتطويرها في فلسطين، وعرض عليه ابتياع نحو ثلاثين ألف دونم. بعد رفض الوكالة اليهودية، أكيد بضغط بريطاني، عاود الشيخ مثقال ودعا المسؤول ذاته إلى زيارته حيث كرر عرضه، لكنه توقف عن ذلك بعدما أقنعه تيسير الدوجي الذي كان يشغل منصب كبير ممثلي الوكالة اليهودية في شرق الأردن بطرح المشروع على الحركة الصهيونية مباشرة، وهو ما فعله في لقاء مع حاييم كلفاريسكي مدير المكتب العربي في اللجنة التنفيذية الصهيونية. ولأن المفاوضات لم تؤد إلى نتيجة فقد أعاد الشيخ مثقال اقتراحه في لقاء له مع رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ناحوم سوكولوف في مدينة القدس في تشرين الثاني عام 1932.
انفضاح اتصالات الشيخ مثقال بالحركة الصهيونية ولقاؤها بقادتها وعرضه بيعها أراضي له في الأردن أدت إلى انفجار أزمة حقيقية، حيث سبق أن احتفل به أحد قادة الحركة القومية العربية في الأعوام 1929 ـ 1931 (انظر أعداد صحيفة «فلسطين» اليافوية بتاريخ 06/18 و07/23 و08/06 و08/13 من عام 1929)، بل إن الصحيفة ذاتها نشرت صورته على عدد صفحتها الأولى الصادر بتاريخ 1931/09/27 حيث وصفته بأنه

«ثورات» الإسلاميين وذاكرة اللاجئين

ثريا عاصي *

كان مخيّم اللاجئين الفلسطينيين هو المدخل الوحيد إلى القضية الفلسطينية، وكانت «العودة» عنواناً وحيداً لبرامج الحركات والأحزاب السياسية في بلاد الشام والعراق ومصر على اختلاف مشاربها ومناهجها! وكان النقاش سورياليا، عن الأخطاء والخيانات التي مكنت المستعمرين الإسرائيليين من إنشاء دولتهم على 78% من أرض فلسطين وإفراغها من جزء كبير من سكانها الأصليين!
ولكن ما قبل هزيمة حزيران 1967 ليس كما بعدها. ضاعت البوصلة وغشيت الرؤية. تعددت المداخل وتبدلت العناوين. ضمرت الحركات والأحزاب السياسية وامّحت برامجها تحت نعال أنظمة الحكم التي أنكرت أسباب عجزها وقصورها عن تفادي الهزيمة. وكأن شيئا لم يتغير ويتبدل منذ 1948، حيث كان التصدي لقوات المستعمرين الإسرائيليين، وبالتالي اجتناب النكبة مستحيلاً.
ليس لأن مقاومة المستعمر غير ممكنة، ولكن لأن الغموض ما يزال يكتنف تجلياته. كأن هويته مجهولة ومواقعه مخفية وخططه مكتومة القصد. ما يزيد الطين بلة أن الذهنية السلفية ليست حكراً على من يتلفّعون بالدين رياءً أو إخلاصاً، وإنما هي متأصلة أيضاً في مجال النشاطات الاجتماعية والسياسية. هذا لم يسمح طبعاً، باستنباط الوسائل والأساليب الملائمة، ليس فقط لكفاح المستعمر ولكن لفهم طبيعة الاستعمار والمناخات التي تهيئ الظروف اللازمة لتمدد نفوذه وتقويته.
خذ إليك القضية الفلسطينية. احتل المستعمرون البريطانيون فلسطين سنة 1917، وكان وعد بلفور بإنشاء وطن قومي لليهود على أرضها من صلب الخطة التي توكلوا بتطبيقها. من البديهي أنه لولا الاستعمار البريطاني لما وقعت النكبة. يستتبع ذلك أن المستعمرين الإسرائيليين ورثوا فلسطين عن المستعمرين البريطانيين الذين مهدوا لهم الطريق وأنشأوا لهم دولة. يبني عليه أن هؤلاء الأخيرين ليسوا وسطاء أو حلفاء، بل هم أعداء يتحملون المسؤولية عن «الجريمة ضد الإنسانية» التي ارتكبت في فلسطين سنة 1948 وها هي تتكرر منذ ثلاث سنوات تحت مسميات مزيفة وحجج واهية. فالمستعمرون لا يأتون بالحرية والديموقراطية ودين الحق.
بالرجوع إلى المسألة الفلسطينية، من المرجح كما لمّحنا أعلاه أن مخيم اللاجئين لم يعد المدخل الوحيد إليها. صار للمسألة الفلسطينية بوابات خارج المخيمات. توجد واحدة منها في رام الله حيث السلطة الفلسطينية التي تدير بعض «المحميات» في الضفة الغربية تحت ظل قانون الفصل العنصري «الأبارتهايد»، الإسرائيلي. لا شك في أن هناك بوابة ثانية في مشيخة قطر، تفضي بالقطع إلى فراغ. نذكر هنا، لعل الذكرى تنفع، أن بوابة قطاع غزة مغلقة بأمر من المستعمرين الإسرائيليين. أما بوابات فلسطين في مخيمات سوريا ولبنان فلقد سدها الإسلاميون بجدران عالية وأجبروا اللاجئين على إخلاء هذه المخيمات من منافذ المطابخ... في إطار سياسة، من المحتمل أنها مبرمجة مسبقاً، الغاية منها هدم هذه المخيمات وتذويب اللاجئين الفلسطينيين، في البيئة التي لجأوا إليها!

صار للمسألة الفلسطينية بوابات خارج المخيمات (محمد عبد ـ أ ف ب)

لم يكن المخيم مكاناً تجمّع فيه عشوائياً، الفلسطينيون الذين طردهم المستعمرون الإسرائيليون، بل كان صورة عن منطقة من المناطق الفلسطينية. بمعنى أن المخيم كان يضم سكان بلدة أو مدينة فلسطينية وجوارها، اضطرهم المستعمرون بالوسائل الإرهابية المعروفة إلى النزوح معاً، فأقاموا في نفس المخيم وحافظوا الى حد ما، على النسيج الاجتماعي الذي كان يلفّهم وعلى الذاكرة أيضاً. مجمل القول إن المخيّم كان كمثل المجسّم، لذاكرة، لمنطقة أو جهة من جهات الأرض الفلسطينية المحتلة. طبيعي أن يحاول المستعمرون من دون هوادة، طمس رمزية مخيم اللاجئين وقطع العلاقة العضوية الموجودة بينه وبين فلسطين. فهما من آثار جريمتهم. الغريب أن المخيم صار في زمان «الهزيمة والاعتدال والتطبيع والاستهتار وفقدان الاحتشام والحياء» مصدر قلق ليس فقط للمستعمرين الإسرائيليين، ولكن لأنظمة الحكم العربية أيضاً، بالإضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية. منذ أن أدارت هذه الأخيرة ظهرها للجماهير العربية وحركاتها التقدمية لتحاكي نظام الحكم العربي التقليدي، الذي كان لا يختلف من قطر إلى آخر إلا بالشكل والاسم.
أكتفي من هذا الاستطراد، فأنا لست بصدده لأقول إن من غير المستبعد أن تكون الغاية من الغزوات التي تتعرض لها بلاد الشام، ليس فقط إسقاط الكيانات الوطنية، وتجزئة البلاد على قاعدة الانتماء الطائفي والمذهبي، والعرقي إذا لزم الأمر، وإنما الهدف أيضاً هو هدم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومحو آثار الجريمة الاستعمارية الإسرائيلية ضد الإنسانية.
من البديهي في هذا السياق أن من المفترض أن متغيرات كثيرة دخلت البنية الاجتماعية لكل

الأخبار
تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»
رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)
مستشار مجلس التحرير
انسي الحاج
رئيس التحرير ـ المدير المسؤول
إبراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليق ■ مجتمع: مهى زراقط ■ ثقافة وناس: أمل الأندري
■ رئيس مجلس الادارة ابراهيم الأمين ■ الادارة المالية: فادي خليل
■ الموارد البشرية: ريما اسماعيل
■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963
■ www.al-akhbar.com
■ التوزيع شركة الأوائل 15ـ 666314/ 01 ـ 828381 / 03

الأردن كيان وظيفي

«بطل العروبة». ومن المعروف أنه عارض بشدة معاهدة عام 1928 بين قوات الاحتلال البريطاني وحكومة صاحب الجلالة، إضافة إلى أنه عدّ من قادة المعارضة في المجلس التنفيذي المنتخب.
عروض الشيخ مثقال شجعت زعامات عشائر أخرى من الكرك على السير في الطريق ذاته حيث توالت على الحركة الصهيونية عروض من عائلتي المجالي (لها فروع أربعة) والطراونة للوكالة اليهودية والحركة الصهيونية لبيع أراض لهما في منطقتي الكرك والبحر الميت.
وفي عام 1932، اجتمع المؤتمر العربي في شرق الأردن لمناقشة هذه الاتصالات وعروض بيع الأراضي، وأدانها، ما أدى إلى انسحاب الشيخ مثقال من المؤتمر، وفق ما ورد في صحيفة «فلسطين» بتاريخ 1932/03/19 وصحيفة دافار بتاريخ 1932/10/11. المراجع التابعة لحكومة صاحب الجلال مليك البلاد المفدى تشير إلى هذا الأمر الخطير بالقول: «إثر الانقسام الذي حصل في المؤتمر الوطني الرابع، قام فريق من شخصيات البلاد بزعامة الشيخ مثقال الفايز بتأليف حزب سياسي تحت اسم حزب التضامن الأردني في آذار عام 1933 حددت الهيئة التأسيسية أهدافه وغاياته؛ التي من بينها الإخلاص لسمو الأمير عبد الله وأعقابه من بعده، والدفاع عن كيان أبناء الأردن وإيصالهم إلى حقوقهم. وما يميز هذا الحزب هو دعوته لعقد مؤتمر اقتصادي بتاريخ 30 حزيران عام 1933 في منزل مثقال الفايز للنظر في طريق الإسعاف المستعجل للمزارع الأردني». صحيفة «فلسطين» عقبت على تأسيس الحزب وأهدافه في عددها الصادر بتاريخ 1933/05/26 بأنه «الحزب العربي الصهيوني». كاتب الاقتباس آنف الذكر لا يبلغ القراء بأسباب الانقسام في المؤتمر الوطني الرابع ولا أهداف المؤتمر الاقتصادي ولا المقصود بالإسعاف المستعجل للمزارع الأردني، لكن الصحف الفلسطينية تقول ذلك، وهو ما ذكرناه آنفاً.
وثائق المنظمة الصهيونية العالمية المفرج عن سريتها تشير إلى أن الوكالة اليهودية تسلمت عروض ابتياع أراض في شرق الأردن من شيوخ عدة من آل المجالي، ومن سلطان العدوان ومن رشيد الخزاعي وسعيد باشا أبو جابر.
لكن الاحتلال البريطاني لم يسمح للحركة الصهيونية بابتياع أراض شرق نهر الأردن، وفي محاولة من الأخيرة لعدم خسارة ود الشيخ مثقال وافقت على منحه رهناً عقارياً على أراض يملكها في قرية برزين. الأخير قام بدوره بإقامة علاقات علنية مع الوكالة اليهودية والحركة الصهيونية، حيث دعا وفد من الوكالة إلى لقاء مجموعة من شيوخ العشيرة، رغم أن رئيس الوفد الصهيوني أهارون كوهين كان قد قدم متخفياً بزيّ أعرابي. هذا دعا صحيفة فلسطين إلى القول في عددها الصادر بتاريخ 1943/07/01: إن الشيخ مثقال استخدم الأموال التي منحه إياها «هارون اليهودي» لإقناع شيوخ عشائر أخرى بحضور مؤتمر كان يحاول إعداده، ومن ثم عمد إلى تشكيل حزب التضامن الأردني الذي دعا علانية إلى استيطان صهيوني في شرق الأردن، وهو وارد في وثائق المنظمة الصهيونية العالمية في رسالة من مثقال إلى أرلوزوروف بتاريخ 12 حزيران 1933، وفي عدد صحيفة «الدستور» الصادر بتاريخ 8 أيار 1976 نقلاً عن «سعيد المفتي يتذكر».

> الاحتلال البريطاني لم يسمح للحركة الصهيونية بابتياع أراض شرق نهر الأردن

الوكالة اليهودية من جانبها أقامت حفل استقبال في فندق الملك داود بالقدس المحتلة للشيخ مثقال وأتباعه في نيسان 1933، حيث التقى وجهاء العشيرة بحاييم وايزمان وغيره من قادة الحركة الصهيونية والوكالة اليهودية. أما الشيخ مثقال فقد أرسل برقية تعزية إلى أرملة حاييم أرلوزوروف الذي قتل في ظروف لا تزال غامضة إلى اليوم.
ختاماً، نؤكد مجدداً أن من الغلط واللامسؤولية تعميم تصرفات أولئك الزعماء العشائريين على الشعب الأردني بمختلف مكوناته المجتمعية، لكن السكوت عنها غلط ووجب فضح هذه التواريخ غير المشرفة، فقط لاستخلاص الدروس.

> الاحتلال البريطاني لم يسمح للحركة الصهيونية بابتياع أراض شرق نهر الأردن

نحن نعلم أن في الأردن قوى وطنية قومية شريفة، وأن شعبها عربي الروح والنفس، لكنها ضعيفة وتأثيرها في المجتمع شبه معدوم. هذه حقيقة، ويجب ألا يصاب البعض بتحسس من مواجهة الواقع. طبيعة المجتمع الأردني العشيرية لم تسمح، إلى الآن، بتبلور حركة وطنية قومية وجب دراسة أسبابها علمياً بعيداً من الحساسيات. وهنا نشدد على أن المجتمع الأردني ليس استثناءً بكل أسف، حيث نرى تشظي العراق وليبيا واليمن على سبيل المثال إلى قبائل وعشائر والتراجع إلى مكونات ما قبل الدولة الوطنية. كما أن التحريض المستمر على الفلسطينيين في الأردن يزيد من هكذا حساسية، ولا يخدم سوى العدو الصهيوني. لذلك فإن المنطلق السليم لأي نشاط وطني قومي في الأردن يكمن في اتحاده انصهارياً مع النضال الفلسطيني في حركة وطنية واحدة، وليكن اسمها ما يكون، لا تميز الأردني من الفلسطيني ولا الفلسطيني من الأردني من أجل تقوية نضالنا التحرري. فالتاريخ الطويل من اللحمة بين الطرفين، مهما كانت الطريقة التي أتت بها، لا يمكن تجاهله، والتخوف لدى بعض الأردنيين، شديدي الحساسية من الفلسطينيين، لا يكمن حله في صب الزيت على النار كما يفعل النظام الأردني حالياً ويتشارك مع جماعة المقاطعة في رام الله في مؤامرة محاولة تصفية القضية الفلسطينية، عبر ما صار يعرف بـ«أردنة الفلسطينيين».
إن منح الفلسطينيين حاملي التبعية الأردنية حقوقهم المدنية كاملة من دون أي نقصان يجب أن يصب في خانة توحد نضال الشعبين وانصهارهما في بوتقة واحدة تكون مثالاً وأنموذجاً للعرب أجمعين، من أجل الحرية الحقيقية وإقامة نظام تعددي، وأولاً وقبل كل شيء القضاء على الدولة الصهيونية في فلسطين المحتلة وإقامة الدولة العلمانية على ضفتي نهر الأردن. فكما أن الأردن جزء لا يتجزأ من فلسطين، ففلسطين أيضاً جزء لا يتجزأ من الأردن، وهذا يسري على كل دول وطننا العربي وشعوبه. وشعارنا: فلسطين أولاً وأخيراً، يعني أيضاً أن كل بلد عربي أولاً وأخيراً، في ظل أنظمة ديموقراطية تعددية علمانية.

* كاتب عربي

مخيم من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وفي لبنان بوجه خاص، نتيجة وجود فصائل المقاومة الفلسطينية، وللحروب والمعارك و«الثورات»، التي اشتركت فيها هذه الأخيرة، انطلاقاً من المخيمات أو في المناطق المحيطة بها. يمكن القول إن خمسة مخيمات للاجئين الفلسطينيين في لبنان على الأقل، تم محوها كلياً أو جزئياً ابتداءً من مخيم النبطية الذي أزيل بالكامل، وانتهاءً بمخيم نهار البارد الذي كان مسرحاً لمواجهة طويلة ودامية ومدمرة بين فرع من فروع الوهابية الجهادية من جهة، وبين الجيش اللبناني من جهة ثانية، مروراً بمخيمي صبرا وشاتيلا اللذين اقترفت فيهما يد الإجرام الإسرائيلية آخر أكبر مجازرها!
لن يتسع المجال هنا لإيفاء البحث في هذا الموضوع. ولكن يمكننا الإشارة، من دون حرج الى أنه تأوي إلى مخيم اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة ـ صيدا، جماعات إسلامية جهادية ذاعت شهرتها، أثناء حرب نهر البارد وخلال المواجهة مع أنصار الشيخ الصيداوي الفارّ أحمد الأسير، ثم بمناسبة الهجوم على السفارة الإيرانية في بيروت، وبعد ذلك بخصوص السيارة التي استخدمت لاغتيال الوزير محمد شطح، وأخيراً يبدو أن المخيم كان محطة للإرهابي الوهابي ماجد الماجد مسؤول «كتائب عبد الله عزام» التي أعلنت الحرب على حزب الله في لبنان. أما في الأزمة السورية، فما من شك في أن فصائل فلسطينية تشارك في القتال الدائر هناك، انطلاقاً من مخيم اليرموك في دمشق، ومخيم الرمل في اللاذقية، كما تناهى إلى العلم. بالإضافة إلى هذا كله، تشير الدلائل والتصريحات إلى وجود أزمة وربما اصطدامات مسلحة في سيناء، بين الجيش المصري من جهة وحركة حماس من جهة ثانية. ألا يحق لنا من بعدُ أن نقول إن أخشى ما يخشى هو أن تمحو ثورات الإسلاميين ذاكرة اللاجئين الفلسطينيين وتشتّت شملهم.

* كاتبة لبنانية

أيقونة ميلاد المسيح

الشيخ شفيق جرادي *

ميلاد السيد المسيح... حدث يتجاوز التوقيت الزمني، وإن كان لاقتران الحدث بالزمن المحدّد في لاهوت الأديان معنى تغييريّ؛ إذ يحوّل الحدث المقدّس في الأديان ماهيّة الزمن الخاص فيجعل منه زمناً مقدّساً... وإنّي وإن لم أكن مهجوساً بتوقيت ميلاد المسيح (ع)، إلّا أنّ الذي يعنيني هو أن أفرح لفرح طوائف دينيّة ـ إنسانيّة واسعة من الإخوة المسيحيين.
هذا الفرح المتّسم بالبهجة التي تعتريهم يعني لي الكثير، رغم ملاحظات أشارك فيها بعض اللاهوتيين حول خروج أشكال من مظاهر الفرح عن حشمة قداسة المناسبة.
لكن، قبل هذا، فأنا المسلم الذي لا يؤمن بألوهيّة المسيح، ولا بكثير من السيرة الشخصيّة التي نقلها لنا الإيمان المسيحيّ. أعلن إعجابي بحدث الميلاد، حتى لكأنّه أيقونة التجلّي الإلهيّ على الإنسان (كلمة الله). أيقونة المزود الذي يحتضن طفل المحبة وحوله شعشعانيّة نور السلام، فوق الطفل سماء وليل مشحون بنجوم، يظهر فيها استثناء لحركة نجم طبيعيٍّ تسيِّره إرادة الهدي والنعمة السماويّة، حركةٌ طبيعيّة محكومة بحكمة إرشاد لملوك الأمم نحو مصدر تجلّي النور السماويّ (كلمة الله)، ليصل ملوك أناسيٍّ الدنيا إلى قرب إنسان المحبة والتجلّي فيركعون. في ركوعهم شغف وحب ورجاء سلام.
وهناك، في الأيقونة وجه ملائكيّ ممزوج بهالة من الرحمة، ودمع العشق الندّيّ، وقلق الرجاء الطموح، وإشراقة الإيمان بوعد الله، رغم صعوبة التهمة وقساوة جلاوزة الأعراف والتقاليد والنزعات الدينيّة الإقصائيّة التي سعت لتطال أخت هارون بأشرف ما عندها.
البتول التي قالت لربها نعم، لترسي إيمان عقيدة في الحياة «لا لرضا المخلوق على سخط الخالق»، فلم تأخذها في الله لومة لائم.

> قطاع الطرق إلى الله هم أنفسهم قطاع صلة الناس بالناس والدين بالدين

أيقونة مفرداتها: الثبات، إرادة الثقة والأمل، البراءة، الحب، الطفولة، وأخيراً... السلام.
قد أسأل نفسي في الميلاد عن سرّ هذا الانجذاب نحو أيقونة حَدَث الولادة، وقد تصحّ مني الإجابة لأنّ الولادة حياة... ثمّ قد تسائلني نفسي، كيف يُجيز لي إيماني أن أرغب برمز دينيّ آخر؟ وهنا أقول، وبصدق: إنّ الإسلام الذي أؤمن به هو دين صالَحَ كلّ دين، وكلّ وجهٍ للمحبة والسلام العزيز، ثمّ قبل هذا وذاك، متى كانت الأديان قُطّاع طرق الصلة بين الإنسان والإنسان؟ وبين الروح والروح؟ وبين الحب المسيحيّ والرحمة المحمديّة؟
من قال: إنّ الدين يحجب عنّا أن نرى في وجه مريم، وجه آمنة؟ ومن يجرؤ على إعلان أنّ نور طفولة المسيح يمنعنا عن نور ولادة محمّد؟ وهل السماء والأرض والجبال والطير ودواب الأرض، والنجوم التي هلّلت بالسلام لولادة المسيح هي غير تلك التي هلّلت لولادة رسول الله محمّد (ص)؟ أليست البسمة صنو الدمعة حينما يجمعهما البلاء والمحبة؟
أليست صورة طفل المزود هي عين صورة الطفل الذبيح في كربلاء؟ بمعنى آخر، أيقونة الدنيا التي تمثّل تجلّيات الله، فيها ولادة الفرح وموت الطفولة في آنٍ واحد... وفيها أنّ البلاء والجلجلة وكربلاء مسارُ الزمن المقدّس والأرض المقدّسة.
وأنّ قُطّاع الطرق إلى الله، هم أنفسهم قطّاع صلة الناس بالناس، والدين بالدين، وحزن الناس لحزن الناس، كما فرحهم لفرحهم. قُطّاع الطرق إلى الله هم أنفسهم من تَرَصَّد المسيح ليشقّوا صدره ويوغلوا رماح الكراهية في قلبه الحبيب. وهم أنفسهم من انهالوا على رسول الله محمّد ليدموه، وهم أنفسهم من قطعوا رأس الحسين والرجال والأطفال وسبوا النساء. إنّهم من كفروا بالمحبة، وجحدوا الرحمة والسلام، وخاصموا الإنسان باسم الدين حتى لم يبق من الدين إلّا اسمه.
لكلّ هؤلاء في الميلاد، وعند كل ميلاد نقول: كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ (سورة القصص، الآية 88) لا بدّ من أن يأتي يوم الولادة الأكبر ليبقى وجه الله الواحد الأحد المتجلّي في هذا العالم والإنسان، ولتشرق الأرض بنور ربها، ويبور عدوّ المحبة والرحمة، ويحيا من يحيا عن بيّنة.

* مدير معهد المعارف الحكميّة للدراسات الدينيّة والفلسفيّة

مصر

السيسي «سيخوض» الانتخابات والقرضاوي يحرم الاستفتاء

تشتعل الساحة السياسة المصرية مع اقتراب موعد الاستفتاء على الدستور، وما يتبعه من انتخابات رئاسية ثم نيابية، في ظل معركة شرسة تخوضها السلطات ضد جماعة الإخوان المسلمين

البلاوي: قرار «الإخوان» جماعة إرهابية «سياسي»

أحيا أقباط مصر اول من أمس احتفالات عيد الميلاد (الأناضول)

لم يعد هناك مجال للموارية في المعركة الدائرة بين السلطات المصرية الحالية والسلطات التي تم عزلها ممثلة بجماعة الإخوان المسلمين ومناصريها، وخاصة مع اقتراب أول استحقاقات خارطة المستقبل التي تضع فيها السلطات آمالاً كبيرة للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد، إذ أقرّ رئيس الوزراء المصري حازم الببلاوي، في تصريح غير مسبوق، بأن قرار الحكومة اعتبار «الإخوان» جماعة إرهابية هو «قرار سياسي جاء بسبب ما ظهر من أعضائها من أفعال إرهابية».

وشدد الببلاوي على أهمية الاستحقاق الدستوري، وقال في حديث إلى قناة «العربية الحدث»، أمس، إن نزول المصريين بكثافة للمشاركة في الاستفتاء على مشروع الدستور هو ما سيشيع الشعور بالأمان لدى الجميع، داعياً جميع المصريين إلى الوحدة، ومتمنياً أن تبدأ مصر بكل أبنائها عصراً جديداً.

لكن هذه الدعوة وُوجهت بفتوى «تحريم المشاركة في الاستفتاء». ففي استغلال جديد للدين لمصالح سياسية، أفتى الشيخ يوسف القرضاوي المقرّب من «الإخوان» بأن المشاركة في الاستفتاء على الدستور «عمل محرم شرعاً».

وقال القرضاوي المصري الأصل، والذي يحمل الجنسية القطرية، في بيان أمس، «أنا أرى المشاركة في الاستفتاء على الدستور والمساهمة في أي عمل من شأنه أن يقوّي هذه السلطة الانقلابية أو يمنحها الشرعية أو يطيل أمد وجودها أو يقوّي شوكتها، يعدّان من التعاون على الإثم والعدوان». وبعد حسم الجدل الذي كان دائراً في الأوساط المصرية بتحديد إجراء الانتخابات الرئاسية قبل النيابية، ما يعني أنها قد تجري في نيسان المقبل، ارتفعت كثيراً فرص إعلان وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي نيته خوض الانتخابات الرئاسية مدفوعاً برغبة كثر وتملق كثر آخرين. وللمرة الثانية في ثلاثة أيام قالت وسائل إعلام محلية يوم الاثنين إن السيسي حسم أمر ترشحه نهائياً. وإذا صحّ ما يذهب إليه الإعلام المصري، فإن السيسي سينهي بذلك الجدل الحاصل حول ضرورة ترشحه ويضع حداً للتكهنات حول نيته، لكنه من جهة ثانية سيزيد الانقسام المصري بين من يعتقدون أن مصر بحاجة إلى يد قوية تساعدها على الخروج من أزمتها، ومن يرون أن تسلمه لهذا المنصب سيؤجج الأزمة لأنه سيدعم وجهة نظر من يصفون ما عزل الرئيس محمد مرسي بأنه انقلاب يسعى العسكر من خلاله إلى السيطرة على الدولة.

وقال مسؤول في الأجهزة الأمنية في حديث إلى وكالة «رويترز»، طالباً ألا ينشر اسمه، «على الأرجح سيعلن السيسي أنه سيخوض انتخابات الرئاسة». وأضاف «قيادة الجيش عبّرت في اجتماع عقد في الآونة الأخيرة عن تأييدها لترشحه». لكن الجيش كان قد أصدر السبت الماضي بياناً، في ردّ على تقرير تلفزيوني يؤكد أن السيسي سيترشح، قال فيه إن الجيش لم يصدر شيئاً في هذا الشأن عبر مصادر مجهولة، وحثّ وسائل الإعلام على اتباع

معركة الدستور تقسم المصريين فئات ثلاثًا

تستعر معركة الدستور في مصر مع اقتراب موعد الاستفتاء، وترى السلطات أنها معركتها الأولى في مواجهة جماعة الإخوان المسلمين ومناصريها، في ضوء نتائجها ستتحدد معالم المستقبل السياسي في البلاد

القاهرة ـ رنا ممدوح

مع بدء العدّ التنازلي لدخول المصريين للاختبار الذي لا مفر من النجاح فيه والموافقة على الدستور الذي لا يعرف أي مسؤول في مصر تبعات رفض الشعب لإقراره، انقسم المصريون حول المشاركة في الاستحقاق المقرر في 14 و15 كانون الجاري بين فريق مؤيد، تمثله أحزاب جبهة الإنقاذ وحزب النور السلفي والمجلس الأعلى للطرق الصوفية، وبين فريق معارض، يضم عدداً من الأحزاب الإسلامية إلى جانب عدد من القوى الثورية التي ترى أن لجنة الخمسين التي أعدّت الدستور لم تحقق ما كانت تأمله، خاصة في ما يتعلق بمواد القوات المسلحة وبالتحديد مسألة محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري. وهناك أيضاً فريق ثالث يدعو إلى مقاطعة الاستفتاء، ليس لوجود تحفظات على بعض من مواده، بل «لعدم اعترافه بالسلطة الحالية»، بحسب بيان لحزب الحرية والعدالة وأحزاب التحالف الوطني لدعم الشرعية وكسر الانقلاب.

القوى السياسية في مصر اعتبرت معركة الدستور بروفة لمعاركها الانتخابية القادمة، سواء البرلمانية أو الرئاسية، واستخدمت كافة إمكانياتها في الحشد، سواء لدعوة الناخبين للتصويت بنعم أو لا.

المؤيدون اتخذوا من مواد الحقوق والحريات والمواد التي تتحدث عن كفالة الدولة لحق علاج غير القادرين وتوفير فرص العمل للشباب، والمواد التي تؤكد مدنية الدولة ركيزةً أساسية لحثّ المصريين على دعم الدستور. ويرى رئيس حزب الكرامة محمد سامي، الذي كان عضواً في لجنة الخمسين، «أن الدستور كفل حقوق الفقراء والمهمشين إلى جانب حفاظه على الحقوق والحريات العامة»، لافتاً إلى أن المادة التي تتحدث عن كفالة التأمين الاجتماعي لكل مواطن مصري مهما كانت ظروف عمله أو عمره أو عدم وجود تأمينات اجتماعية له من أهم المواد التي ينص عليها الدستور وتهم المواطن المصري بشكل مباشر فهي ترسخ قيم الانتماء لدى المواطن تجاه بلده وتشعره أن المجتمع يكفل له حياة كريمة.

وأضاف «إن المواد الخاصة بميزانية التعليم والبحث العلمي تؤسس لتقدم الدولة ورفعة مكانتها»، معتبراً أن باب الحريات أيضاً من أفضل الأبواب الموجودة في الدستور بشهادة الجميع، إلا أنه قال إن مثل هذا الباب يهم قطاع المثقفين والنخبة، ولكن المواطن العادي يهتم بالمواد التي تلتصق به وبتنمية حياته بصفة مباشرة.

ورغم أن لجنة الخمسين أصرّت على حذف نص المادة 219 من دستور 2012 الخاصة بتعريف المقصود بمبادئ الشريعة الإسلامية، وهو ما دفع حزب النور إلى التهديد بالانسحاب من اللجنة، لم يجد هذا الحزب حرجاً في دعوة أنصاره إلى الموافقة على الدستور بحجة أنه أكثر دستور انتصر للشريعة ومواد الهوية الإسلامية.

بدوره، قال سكرتير عام مساعد حزب الوفد حسام الخولي «إن حزبه يعقد كل أسبوع مؤتمرين على الأقل، إضافة إلى المؤتمرات التي تنظمها أمانات الأحزاب في المراكز والقرى والنجوع»، مضيفاً أن هذه المؤتمرات أفضل من المؤتمرات الكبيرة التي تعقد على مستوى المحافظات، لأنه يكون فيها مساحة أكبر لتوعية المواطنين بمواد الدستور والإجابة عن كل أسئلتهم واستفساراتهم حول مواد الدستور وما يثار حوله من شائعات يروج لها البعض ضد الدستور.

وفي السياق، قال الأمين العام لحزب الجبهة أحمد فوزي إن حزبه عقد 16 مؤتمراً جماهيرياً منذ تحديد موعد الاستفتاء على الدستور، مؤكداً أن هناك جدولاً مزدحماً لفعاليات أخرى لدعم الدستور. بدوره، أعلن حزب الدستور قيامه بسلسلة من الندوات والمحاضرات والفعاليات في جميع أنحاء البلاد «يوضح فيها مزايا وعيوب التصويت بنعم أو لا على ضوء المزايا التي حصل عليها المصريون في الدستور الجديد والمواد التي يتحفظ عليها الحزب».

حركة تمرّد من جانبها دشّنت حملة تحت اسم «انزل شارك في دستورك وقول رأيك مهما كان خليك إيجابي». وأكدت أن الحملة تسعى لشرح مواد الدستور في جميع المحافظات والقرى والمناطق الشعبية، وتجعل الاختيار النهائي، سواء بـ نعم أو لا، للمواطن نفسه، لكنها في الوقت ذاته تسعى لإقناع المواطنين بالموافقة على الدستور والتصويت عليه بـ نعم، ونظمت الحملة عدداً من الفعاليات في عدد من المحافظات لتأييد التعديلات الدستورية. وبحسب مؤسس الحركة محمود بدر، فإنه «يجب على الجميع أن يحشدوا للموافقة على الدستور لما فيه من مواد تضمن تحقيق العدالة الاجتماعية، والتي من بينها تخصيص نسبة من الدخل القومي للتعليم والصحة، وكذلك المواد التي تؤكد على المساواة بين المواطنين المصريين جميعهم»، مضيفاً «إن الحملة ستكثف جهودها في الساعات القليلة التي تسبق الاستفتاء لحثّ المواطنين على التصويت بـ نعم للدستور».

من جانبه، أعلن المجلس الأعلى للطرق الصوفية موافقته على التعديلات الدستورية، وأكد أنه سيدعو المواطنين للتصويت بـ نعم على الدستور الجديد. وأعلن شيخ مشايخ الطرق الصوفية عبدالهادي القصبي تأييده للدستور، دعماً لخريطة الطريق وسعياً نحو الاستقرار، و«للحفاظ على مؤسسات الدولة التي تسعى بعض التنظيمات للعبث بها».

أما الرافضين للدستور فهم يدعمون موقفهم بالحديث عن استمرار محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري، وكذلك المادة المتعلقة باختيار وزير الدفاع، التي تشترط موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة على شخصه لدورتين رئاسيتين، وتقريباً لم يجد المعارضون للدستور مواد أخرى لرفضه، فتحدثوا بشكل عام عن أنهم كانوا يتوقون إلى مواد أكثر إلزاماً للدولة لتحقيق العدالة الاجتماعية، والإصلاح الاقتصادي، ويمثل هذا التيار قطاع كبير من الناشطين الحقوقيين، وخاصة مجموعة «لا للمحاكمات العسكرية».

وهناك فريق ثالث يرفض الدستور لأنه جاء عبر لجنة مُعينة من «سلطة انقلابية» على حدّ قولهم، ويمثل هذا القطاع جماعة الإخوان المسلمين وأنصارها في تحالف دعم الشرعية، وبشكلٍ عام، لا يناقش هذا الفريق مواد الدستور، ولكنه يرفضه من حيث المبدأ، معتبرين أنه لا حاجة إلى دستور جديد لعدم اعترافهم بتعطيل دستور 2012 من الأساس، وهو ما عبّر عنه التحالف بدعوة أنصاره إلى «عدم المشاركة في الاستفتاء الباطل»، ولم يتمكن أنصار رفض المشاركة في الدستور من عقد أي مؤتمرات جماهيرية في الشوارع للتعبير عن رأيهم في الاستفتاء، خاصة بعد اعتبار «الإخوان» جماعة إرهابية.

القواعد المهنية في التغطية.
وترى «رويترز» أن إعلان السيسي لخطة الترشح للرئاسة مسألة وقت، وأنه ما من شك في أنه سيكسب الانتخابات، «وهو ما سيعيد عقارب الساعة إلى الوراء عندما كان رجال من الجيش يكسبون الاستفتاءات والانتخابات الرئاسية، وهو الوضع الذي أنهاه مرسي بفوزه في انتخابات عام 2012» بحسب الوكالة.
وعلى كل حال، فإن ترشح السيسي ينطوي على مخاطرة كبرى، إذ إن فشل الرجل في مهماته الجديدة كرئيس، خاصة في ظل الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد، سينعكس بنحو سيّئ جداً على الأوضاع في مصر وعلى المؤسسة العسكرية في هذا البلد. وفيما يؤكد أحد التقارير الاستخبارية المصرية التي نشرتها «الأخبار» السبت الماضي، في عددها رقم 2190، حول اتجاه «الإخوان» للتصعيد ضد السلطات المصرية عبر المحاكم الدولية هذا العام، أعلن محامو «الإخوان» في لندن أمس أنهم تقدموا بشكوى لدى المحكمة الجنائية الدولية، مطالبين إياها بفتح تحقيق حول جرائم بحق الانسانية قد تكون ارتكبت في مصر.
وقال المحامي جون دوغارد، خلال مؤتمر صحافي عقده المحامون، «لا بد من توجيه رسالة واضحة إلى النظام العسكري المصري مفادها أنه يجازف بأن يلاحق قضائياً. وهذا هو الهدف من الاعلان بالموافقة على التحكيم الدولي».
وفي السياق، تعقد محكمة جنايات القاهرة اليوم الجلسة الثانية لمحاكمة مرسي و14 آخرين بتهمة التحريض على قتل متظاهرين أمام قصر الاتحادية الرئاسي. وقالت مصادر في الداخلية لصحيفة «المصري اليوم» إن الوزارة اعتمدت خطة لتأمين جلسات المحاكمة سيشارك فيها أكثر من 5 آلاف ضابط ومجند شرطة وأكثر من 30 سيارة مدرعة ومصفحة، مشيرة إلى أن عملية التأمين تتضمن عدة محاور أهمها تأمين نقل مرسي من محبسه في سجن برج العرب إلى مقر أكاديمية الشرطة، ثم إعادته. وأمر وزير الداخلية محمد إبراهيم، خلال اجتماع مع مساعديه أمس، بعدم السماح بالحضور داخل قاعة محاكمة مرسي إلا لحاملي التصاريح، مشدداً على التعامل بنحو فوري وحاسم مع أي تجمعات أو محاولات تهدّد إعاقة سير المحاكمة.

كيري «المتفائل» يسعى لضمان بقاء نتنياهو: اتفاق إطار في نيسان شرط لتمديد المفاوضات

واصل وزير الخارجية الاميركي جون كيري إشاعة أجواء التفاؤل إزاء مستقبل المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، «كاشفاً» عن «تنازلات شجاعة ومهمة» قدمها نتنياهو وأبو مازن

علي حيدر

نقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس عن جون كيري قوله لرئيس حزب العمل، إسحاق هرتسوغ، أن الوقت الذي خصصته الولايات المتحدة للعملية السياسية والتوصل الى اتفاق إطار سينتهي في شهر آذار المقبل، وإذا ما تم ذلك فسيتم تمديد المفاوضات لمدة سنة على أساس الاتفاق الأوّلي. ولفتت «معاريف» الى أن كيري سعى خلال اللقاء مع هرتسوغ الى فحص الغطاء السياسي الذي يمكن أن يتوافر لنتنياهو في الساحة السياسية، في حال قررت أوساط من اليمين التصويت ضده بعد تحقيق تقدم في المحادثات. ونقلت «معاريف» عن مقرّبين من هرتسوغ قولهم «طُلب منا ألا نسمح بإسقاط نتنياهو ».
وكمؤشر إضافي على أجواء التفاؤل التي يبثّها كيري، أوضحت «معاريف» أيضاً أن جدية الوساطة الاميركية تمثلت أيضاً في ما ذكرته مصادر سياسية رفيعة المستوى، عن أن كيري يعتزم عقد لقاء بين نتنياهو والرئيس محمود عباس بعد بلورة الوثيقة الاميركية لاتفاق الاطار.
في هذه الاجواء، أعلن نتنياهو، خلال جلسة لكتلة الليكود، معارضته إخلاء «مستوطنات مهمة للشعب اليهودي»، حتى من خارج الكتل الاستيطانية الكبرى، مثل الخليل وبيت إيل. وبهدف تبرير مواقفه، أوضح نتنياهو الحدين اللذين يتحرك بينهما بالقول «من جهة أولى، لا أريد أن تكون هناك دولة إيران، أو تابعة لإيران ملاصقة لنا، ومن جهة أخرى يوجد في الضفة الغربية بين مليون ونصف ومليوني شخص (فلسطيني)، ولا أريد أن نتحول الى دولة ثنائية القومية». وعن مساعي كيري، أضاف نتنياهو «يحاول وزير الخارجية الاميركي بلورة ورقة تعرض الموقف الاميركي، يمكن الطرفين أن يتناولاها، وليس بالضرورة الموافقة عليها، وحتى الى هذه الورقة من الصعب الوصول حتى الآن». في المقابل، أكد وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه يعلون، خلال جولة تفقدية قام بها صباح أمس في قيادة المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي، «اننا لسنا مشغولين باتفاق إطار، بل بإطار لاستمرار المفاوضات، يوفر المزيد من الوقت الاضافي»، مشيراً إلى أن «مصلحة إسرائيل تكمن في استمرار المفاوضات». ولفت الى أن «هناك من كان يعتقد بأننا سنصل خلال الاشهر التسعة للمفاوضات الى اتفاق دائم».
وحول أجواء التفاؤل، رفض يعلون التطرق الى مضمون المفاوضات، مشيراً الى أنه لا ينظر الى الموضوع من منظار

يعلون: إننا لسنا مشغولين باتفاق إطار بل بإطار لاستمرار المفاوضات

التفاؤل أو التشاؤم، بل «أنا واقعي والفجوات (بين الطرفين) كبيرة جداً. ونحن مصرّون على المصالح الأمنية لدولة إسرائيل، وأدليت برأيي عدة مرات». وأضاف أن «قلب النزاع هو عدم الاعتراف بإسرائيل دولة سيادية، وفي ما يتعلق بأمن دولة إسرائيل أنا سأبقى جوزة من الصعب كسرها».
إلى ذلك، رأى وزير المال ورئيس حزب «يوجد مستقبل» يائير لابيد، خلال جلسة لكتلته، أنه يعلم بحصول تقدم في العملية السياسية، وأن «هناك فرصة حقيقية وقريبة أكثر مما تبدو للعيان، ويجب عدم تفويت هذه الفرصة». ودعا لابيد رئيس الحكومة إلى بذل الجهود لتحقيق هذه الفرصة، مؤكداً أن «يوجد مستقبل» ستدعم ما سمّاه «قرارات شجاعة» من أجل التوصل إلى تسوية للانفصال عن الفلسطينيين.
من جهته، أوضح وزير الاقتصاد ورئيس البيت اليهودي نفتالي بينيت، خلال كلمة له أمام معهد أبحاث الامن القومي، أنه لن يقبل بتبادل أراض في أي اتفاق سياسي، والذي سوف يؤدي الى جلب المزيد من المتاعب، موضحاً أن الانسحاب من أي منطقة وتسليمها للسلطة سيزيد من المخاطر على الاسرائيليين. وأضاف أن «الشعب الاسرائيلي يجب أن يعرف مصيره من وراء المفاوضات، ويجب أن نعرف الى أين نحن ذاهبون، حيث إن المحادثات في هذه الأيام حاسمة وربما تخرج العديد من القرارات التي يراها البعض في الشارع الاسرائيلي مناسبة والبعض الآخر لا». وأوضح بينيت أنه «لن نقبل بدولة فلسطينية على حدود الـ67، وأن القدس ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية»، مشيراً الى أنه سيعيد النظر في الاستمرار في الحكومة في حال تم توقيع أي اتفاق من شأنه أن يعرّض حياة الاسرائيليين للخطر.
إلى ذلك، كشفت حركة «السلام الآن» عن مشروع بناء 272 وحدة سكنية جديدة استيطانية، في الضفة الغربية، تمت الموافقة عليها عشية مغادرة وزير الخارجية الاميركي جون كيري. وأضافت الحركة أن الوحدات موزعة على الشكل الآتي: 250 وحدة في مستوطنة «عوفرا» و 22 وحدة أخرى في مستوطنة «كرني شمرون».

فلسطين

فتح ترفض «مكرمة» هنية

كشف المتحدث باسم حركة فتح في الضفة الغربية أحمد عساف، أمس، عن أن اتصالات «رسمية» جرت وما زالت تجري بين حركتي فتح وحماس في الفترة الأخيرة من أجل الدفع من جديد بعجلة المصالحة الفلسطينية، مشيراً إلى أنه «تم الاتفاق خلال لقاء الدوحة على ضرورة القيام بخطوات من شأنها كسر الجمود الذي يلف المصالحة، واتخاذ الترتيبات اللازمة بشأن ما تم الاتفاق عليه مسبقاً، وخاصة تشكيل حكومة توافق وطني، وتخويل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الإعلان عن موعد لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية وانتخابات المجلس الوطني». وبحسب عساف، فإن «المسؤول عن ملف المصالحة من جانب حركة فتح، عزام الأحمد، بادر بعد لقاء الدوحة مباشرة إلى إجراء اتصال مع موسى أبو مرزوق (نظيره في حركة حماس)، ووضعه في صورة ما تمت مناقشته في العاصمة القطرية، على أن يبدأ فوراً بالتنفيذ، غير أن الأخير طلب مهلة أسبوع حتى يتشاور مع حركته في الداخل والخارج، قبل أن يعود ويطلب المزيد من الوقت، وحتى الآن لم يصلنا أي رد من أبو مرزوق».
وتأتي هذه الاتصالات في وقت أصدر فيه رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة إسماعيل هنية سلسلة قرارات قال إنها «تهدف إلى دفع المصالحة الفلسطينية، وإنهاء الانقسام».
وكان هنية قد أعلن أول من أمس «السماح لكافة أبناء حركة «فتح» الذين خرجوا من القطاع، إثر أحداث الانقسام الفلسطيني عام 2007، بالعودة، باستثناء من لديهم ملفات في القضاء». كذلك أعلن نيته سماح حكومته لنواب المجلس التشريعي عن حركة «فتح» الذين خرجوا من القطاع بزيارة غزة.
من جهته، رفض عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومسؤول ملف المصالحة في الحركة عزام الأحمد تصنيف قرارات هنية بالمكرمة، معتبراً أن «الإجراءات التي أعلن عنها هنية بالسماح لكوادر «فتح» ونوابها بدخول قطاع غزة، هي مسألة تمت مناقشتها منذ أكثر من سنتين وتوصلنا بشأنها إلى حلول في إطار لجنة المصالحة المجتمعية، أما أن يعود هنية لطرحها الآن وكأن الأمر منحة ومكرمة منه فهو أمر مرفوض، لأن من حق أي مواطن فلسطيني أن يغادر ويعود إلى وطنه متى شاء وكيفما شاء، انطلاقاً من الحق الذي نص عليه القانون الأساسي الفلسطيني ومواثيق حقوق الإنسان، وأن المواطن لا يحتاج إلى أي قرار بالعودة إلى منزله من أي فريق كان».
إلى ذلك، أعادت الحكومة المقالة في قطاع غزة، أمس، إطلاق فعاليات مشروع «مخيمات الفتوة» التي تستهدف تدريب طلبة السنة الثانوية على فنون القتال واستخدام الأسلحة. ورأى وزير التربية والتعليم في الحكومة التي تديرها حركة حماس، أسامة المزيني، أن «مخيمات الفتوة هي مشروع وطني بامتياز، وليست لمصلحة أي فصيل سياسي»، مضيفاً: «نرفض اتهامات كل من يشوّه المخيمات وينعتها بعسكرة المجتمع والعنف والإرهاب، فأهداف المشروع نبيلة وتسعى كل أمة لغرسها في أبنائها».
إلى ذلك، طالبت الرئاسة الفلسطينية بتفعيل اللجنة الثلاثية الفلسطينية الإسرائيلية الأميركية لوقف التحريض الإسرائيلي ضدها. وتشكلت اللجنة الثلاثية في إطار اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين لمتابعة وقف التحريض في مناهج التعليم ووسائل الإعلام لدى الجانبين، إلا أن عملها تعطّل منذ الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000.
(الأخبار، الأناضول)

عربيات دوليات

سنودن لديه المزيد من أسرار إسرائيل وأميركا

كشف الصحافي غلين غرينوولد الذي كان أول من نشر تسريبات المتعاقد الأميركي السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركية، إدوارد سنودن، أن الأخير لديه المزيد من الأسرار المتعلقة بإسرائيل ليكشفها. وقال غرينوولد، في رد على سؤال القناة العاشرة الإسرائيلية عمّا إذا كان سنودن لديه المزيد من الأسرار المتعلقة بإسرائيل، «نعم. لا أريد أن أتحدث عن أي تقارير لم تنشر بعد، لكن من المؤكد أن هناك عدداً كبيراً من التقارير المهمة جداً التي لم تنشر بعد». وأضاف غرينوولد المقيم في البرازيل «حصلنا على هذه الوثائق منذ سبعة أشهر فقط وهي فترة ليس طويلة بالنظر إلى حجم الوثائق وطبيعتها المعقدة. بالقطع هناك تقارير لم تنشر تمس الشرق الأوسط وإسرائيل. نشر التقارير سيستمر بالوتيرة نفسها تقريباً».
(رويترز)

فرنسا: الحزب الشيوعي ينتقد هولاند

اتهم الأمين العام للحزب الشيوعي الفرنسي بيير لورانس رئيس البلاد فرانسوا هولاند (الصورة) بإهانة العمال في فرنسا. وخلال لقاء مع إحدى القنوات التلفزيونية المحلية، أشار لورانس إلى أن الرئيس يقف إلى جانب أصحاب العمل، ولا يقف أبداً مع العمال

والموظفين، قائلاً: «هولاند يلبّي جميع طلبات نقابات أصحاب العمل، ولا يرفض لهم طلباً». وانتقد «لورانس» تصريحات هولاند خلال الرسالة التي وجهها الأخير إلى الشعب لمناسبة العام الجديد، بشأن خفض المصاريف العامة، واتهمه باتباع السياسات نفسها التي كان يتبعها الرئيس السابق نيكولا ساركوزي.
(الأناضول)

مالي تطلب تدخلاً عسكرياً أممياً

دعا الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كيتا البعثة العسكرية التابعة للأمم المتحدة الموجودة في شمال مالي إلى التدخل من أجل نزع سلاح «المتمردين» في مدينة كيدال في الشمال الشرقي من البلاد. وذكرت صحيفة «إيسور» المالية أمس أن الرئيس المالي عبّر لدبلوماسيين أجانب، أثناء لقاء جمعه بهم أول من أمس، عن رغبة الحكومة في تدخل القوات الأممية إلى جانبها من أجل تقويض القوة العسكرية للمتمردين ونزع سلاحهم.
(الأناضول)

تونس

الضرائب تشعل ثورة جديدة

غموض سياسي عشية الذكرى الثالثة لـ«يناير»

كما كان متوقعاً، بدأت منذ أول من أمس الاحتجاجات الشعبية بسبب قانون المالية الجديد، الذي فرض ضرائب عالية وغرامات على السيارات والشاحنات، فيما يخيم الغموض على الوضع السياسي بعد رفض رئيس الحكومة علي العريض، تقديم استقالته

تونس ـ **نورالدين بالطيب**

دفع قانون الضرائب الجديد في تونس آلاف التونسيين أمس الى الشوارع والساحات وأمام مقارّ دفع الضرائب (القباضة المالية)، احتجاجاً على فرض ضرائب عالية على السيارات والشاحنات والجرارات. وقد تزامنت هذه الاحتجاجات مع إضراب الأطباء وطلبة وأساتذة كليات الطب والقضاة، الذين دخلوا في إضراب مفتوح.

في الوقت نفسه، فشل المجلس الوطني التأسيسي في الاتفاق على تركيبة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إذ ازداد الوضع غموضاً بعد رفض رئيس الحكومة علي العريض، تقديم استقالته المفترض ان يجري اليوم الأربعاء، كما تنص على ذلك خارطة الطريق.

فالوضع في تونس يشبه الى حد كبير الأيام التي سبقت سقوط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، اذ يخيم مناخ من الغضب والاحتقان على الشارع التونسي، عشية الذكرى الثالثة للثورة، بعدما تبين ان كل الأحلام التي حملها التونسيون في الأيام الاولى لسقوط النظام السابق قد اهترأت بسبب فشل الترويكا الحاكمة في تحقيق المطالب الشعبية في العمل والكرامة والعدالة الاجتماعية.

وهو ما يفسر الى حد بعيد نتائج الاستطلاع الذي أنجزه مجمع الدراسات العالمي، الذي كشف أن 35 % من التونسيين ندموا على سقوط بن علي.

أما الغليان الشعبي الذي تعيشه تونس الآن، فيُتوقع أن يرتفع نسقه بسبب الضرائب المُجحفة وارتفاع أسعار بعض المواد الأساسية والمحروقات، حيث حذرت الأحزاب والمنظمات، وخاصة الاتحاد العام التونسي للشغل، والاتحاد الوطني للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (منظمة رجال الأعمال)، من مخاطر قانون المالية الجديد، الذي صنّفه خبراء المالية والضرائب بأنه أسوأ قانون مالية منذ استقلال البلاد في 1956.

دخل قضاة تونسيون منذ يوم أمس في إضراب عام من المقرر أن يستمر 3 أيام احتجاجاً على ما يرونه «تدخّلاً من السلطة التنفيذية في الشأن القضائي». وكان المكتب التنفيذي لجمعية القضاة التونسيين، قد دعا القضاة في سائر المحاكم والمؤسسات القضائية والإدارة المركزية، إلى تنفيذ إضراب عام حضوري، احتجاجاً على «رفض رئاسة الحكومة الموافقة على قرارات هيئة القضاء العدلي المتعلّقة بالحركة القضائية».

(الأناضول)

> فشل «التأسيسي» في الاتفاق على تركيبة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات

وما يزيد الوضع احتقاناً واتجاهاً نحو التصعيد، فشل الحل السياسي، اذ إن رفض العريض تقديم استقالة حكومته، بحسب ما اتُّفق عليه في جلسات الحوار الوطني، وكذلك الفشل في التوافق حول الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، سيعيدان الوضع الى النقطة الصفر، بما يهدد التوافق الهش للأفرقاء السياسيين، مع كل ما قد يترتب عليه من انفجار للعنف في ظل أزمة اقتصادية تهدد البلاد بالإفلاس.

يأتي ذلك بعدما رفضت المنظمات المالية العالمية منح تونس قروضاً جديدة يمكن ان تنقذها مؤقتاً من هاوية الإفلاس.

وكانت خارطة الطريق قد مثلت أملاً كبيراً للتونسيين، وأنعشت نسبياً البورصة التونسية، لكن رفض العريض الاستقالة، وانفجار الغضب، الذي شمل كل المدن والقرى من الشمال والجنوب، الى الساحل وغرب البلاد، قد يخلقان وضعاً تصعب السيطرة عليه.

فالحكومة أمام أزمة الآن بسبب قانون المالية يصعب السيطرة عليها، اذ إن الذين انتفضوا احتجاجاً على هذا القانون هم من صغار الفلاحين وأصحاب الشاحنات والجرارات الفلاحية والموظفين من أصحاب السيارات الذين أُغرقوا بضرائب غير مسبوقة، على ما يُعرف بضريبة الجولان، وهو أداء ضريبي يدفعه كل من يملك سيارة او شاحنة أو جرار الى الدولة.

ولا تواجه الترويكا الحاكمة مشاكل الاحتجاجات الشعبية فقط، بل تواجه أزمة الشرعية أيضاً، إذ ان معظم التونسيين يرون أن المجلس التأسيسي مصدر السلطات المؤقتة قد استنفد شرعيته منذ 23 تشرين اول 2012، وفقد أي صدقية بعد اغتيال القيادي اليساري شكري بلعيد في شهر شباط 2013 والقيادي الناصري محمد البراهمي في 25 تموز 2013.

ولم يعد بإمكان الترويكا الحاكمة أن

أطباء تونسيون يعتصمون أمس في العاصمة (فتحي بلعيد ـ أ ف ب)

أردوغان: لا بد من عولمة مكافحة الإرهاب

أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان (الصورة) على ضرورة عولمة مكافحة الإرهاب، في وقت هاجم فيه زعيم حزب الحركة القومية التركي المعارض، دولت بهتشلي، السياسة الخارجية التي تتبعتها الحكومة والتي تسببت بحسب رأيه في عزل أنقرة.

وقال أردوغان، خلال حديث أمام مؤتمر نظمته في طوكيو صحيفة «نيكاي» اليابانية، ضمن فعاليات الزيارة الرسمية التي يقوم بها لليابان، «في الوقت الذي يتعولم فيه رأس المال والتجارة، ويتحول فيه العالم إلى قرية واحدة، لا بد من عولمة مكافحة الإرهاب أيضاً».

وأكد أردوغان أن الإرهاب هو المشكلة الأهم التي يواجهها العالم حالياً، وأكثر المسائل العالمية حاجة إلى حل عاجل.

من جهة أخرى، ورداً على سؤال حول اللائحة الداخلية لحزب العدالة والتنمية، التي تنص على أنه لا يمكن عضو الحزب أن يستمر نائباً في البرلمان التركي لأكثر من ثلاث دورات انتخابية، قال أردوغان «هذه هي الفترة الثالثة لي كنائب في البرلمان، وكذلك الأمر بالنسبة إلى العديد من زملائي في الحزب، وبناءً على هذه اللائحة فإن مهمتنا في البرلمان تنتهي في هذه الفترة الثالثة».

> رأى دولت بهتشلي أن السياسة الخارجية لحكومة أردوغان تسببت في عزل أنقرة

وأكد أردوغان أن العمل السياسي لا تتم ممارسته فقط من خلال البرلمان، قائلاً إنه يمكن ممارسة السياسة عبر الحزب بوسائل أخرى، في حين يقوم أعضاء آخرون في الحزب بمهمة العمل البرلماني.

في إطار آخر، رأى زعيم حزب الحركة القومية التركي المعارض، دولت بهتشلي، أن السياسة الخارجية التي اتبعتها حكومة رجب طيب أردوغان، خلال العام الماضي، سبّبت عزلة لتركيا.

وادّعى بهتشلي، في كلمة له خلال اجتماع الكتلة النيابية لحزبه، أن تركيا تراجعت سمعتها على الصعيد الدولي، مستشهداً بتراجع العلاقات مع مصر خلال عام 2013، فضلاً عن تصاعد الخلافات بين تركيا والعراق، وتأسيس علاقات تفتقد عوامل الثقة مع إيران، حسب توصيفه.

وفي ما يتعلق بالشأن الداخلي، قال بهتشلي، زعيم ثاني أكبر حزب معارض: «من وجهة نظرنا، فإن رئيس الوزراء أردوغان أساء استخدام منصبه، وهو يبدي تسامحاً وتفهّماً حيال المرتشين، بينما يتعامل دون إنصاف مع موظفي الأمن والقضاء»، مشيراً إلى أن «حلقة البطالة والفقر والفساد تتوسع أكثر مع مرور الوقت، في ظل حكومة العدالة والتنمية»، حسب زعمه.

وفي معرض تعليقه على ادّعاءات الفساد الذي شهدته البلاد في الفترة الأخيرة، لفت بهتشلي إلى أن «كل شيء واضح للعيان، الحكومة ضلت طريقها في نفق الفساد، ولا شك أن الادعاءات كثيرة، لكنها خطيرة للغاية»، مؤكداً في الوقت ذاته أنه لا يمكن إدانة أحد من دون صدور قرار نهائي من القضاء.

وفي تطورات قضية الفساد، سرّحت الحكومة التركية 350 شرطياً، بينهم مسؤولون عن مكافحة الجرائم المالية.

ونقلت وكالة «دوغان» للأنباء عن مرسوم صدر ليل الاثنين ـ الثلاثاء أن بين المقالين قادة أجهزة مسؤولة عن مكافحة الجرائم المالية وجرائم القرصنة المعلوماتية والجريمة المنظمة في أنقرة والتهريب ومكافحة الإرهاب، ونقل بعضهم إلى مناصب أخرى منها إدارات المرور أو في الأقاليم، في وقت امتنعت فيه شرطة أنقرة عن التعليق.

إلى ذلك، ذكرت شبكة «سي أن أن» التركية أن الادعاء وسّع تحقيقاته مع اعتقال ما لا يقل عن 15 شخصاً آخرين، من بينهم مسؤولون عموميون، في إطار تحقيق في أنشطة ميناء في إقليم أزمير المطل على بحر إيجه.

وفي سياق الأزمة، قال وزير المال التركي محمد شيمشك إن حالة عدم اليقين الناتجة من فضيحة فساد في تركيا قد تؤثر على النمو الاقتصادي في الأجل القريب.

وذكر شيشمك أيضاً أن تركيا تتخذ إجراءات للحفاظ على الطلب المحلي عند مستويات معقولة من دون اللجوء إلى رفع أسعار الفائدة، ما يدعم السياسة النقدية الحالية للبنك.

(الأناضول، أ ف ب)

اليمن: الثأر السياسي تقليد متوارث

الثأر يتأصل في المجتمع اليمني وينتقل من جيل الى جيل، كتقليد اجتماعي – قبلي، يفسد أي تحول للحياة السياسية والاجتماعية المدنية، ويفسد أي قيمة للقانون، لكن الثأر يمكنه أن يأخذ أصولاً سياسية أيضاً، ويؤّصل لنفسه في الدائرة الضيقة للصراع

منى صفوان

الثأر السياسي، هو إحدى أدوات الصراع في اليمن، هو الذي يحدد الحلفاء والأعداء. هنا يمكن أن تتحدث عن ثأر جنوبي ـ جنوبي، يستفيد منه طرف شمالي، كما حدث في عام 1994.

في الـ 94 نشبت الحرب التي أنهت الاتفاق الودي للوحدة اليمنية، بداية عام 1990 بعد سنوات وعقود من الحروب والاتفاقات والمفاوضات والتسويات، بين اليمن الجنوبي والشمالي، اللذين أصبحا دولة واحدة مع رفع علم الجمهورية اليمنية في 11 أيار 1990 على أيدي علي عبد الله صالح، وعلي سالم البيض، الرئيسين الشمالي والجنوبي وقتها.

ومع سنوات الوحدة الأولى، ظهر أن هناك بذور أزمة سياسية بين الطرفين، بدأت تظهر في الحديث عن تفاصيل الاتفاق بين الطرفين، الذي لم يُنفّذ فورياً. وفي العمق كان الصراع على السلطة بين دولتين وجدتا أنهما اصبحتا دولة واحدة. أما تراشق التهم بين الطرفين بأن هناك طرفاً يريد الاستحواذ على السلطة، وكل موارد الدولة لمصلحته، فقد جعل الجنوبيين يشعرون بأنهم تعجّلوا وسلموا دولتهم الى صالح.

الجنوب ممثلاً بالحزب الاشتراكي طالب وقتها بإخراج المعسكرات من المدن، وهذا أحد تفاصيل الخلاف بين الطرفين.

ومنذ اللحظة الأولى اقتنص صالح من الرئيس المصري أنور السادات، فكرة تقوية نشاط الإخوان المسلمين، ليحد من تأثير ونشاط الاشتراكيين ـ اليسارين.

كان الاشتراكيون يعبّرون عن دولة الجنوب، وكان حزب الإصلاح الاسلامي يعبّر عن دولة الشمال. وكان الخلاف في أساسه أيديولوجيا ـ فكريا، وثقافيا ـ اجتماعيا. والجزء السياسي منه كان صراعاً عسكرياً على السلطة.

وهنا كانت الحرب شرسة وبدأت فعلياً منذ أشهر الوحدة الأولى، وبرزت جليا بعد الانتخابات 1993 البرلمانية. أي كان هناك صراع بين محورين واتجاهين وثقافتين.

نشبت الحرب عام 1994 وجرى تجييش المجاهدين لحرب الجنوبيين باعتبارهم شيوعيين وملحدين، فحصلت مأساة لا تزال آثار ندوبها بادية حتى اليوم.

كانت الحرب أشبه بحرب دينية شنت على أطراف اليمن الجنوبية، من قبل فكر متطرف، لغرض سياسي للسلطة السياسية في صنعاء، التي ستطيح حليفها الاسلامي لاحقاً، بمجرد الانفراد بالسلطة، بعد الانتصار في الحرب.

تحول الحليف الاسلامي «حزب الاصلاح» الى حزب معارض ضد سياسية صالح، بعدما ساعده على إخراج الحزب الاشتراكي من الحكم.

تشاء الأقدار والتطور الدرامي للأحداث، ان يتحالف «الإصلاح» الاسلامي مع الاشتراكي اليساري. ليكوّنا معاً نواة معارضة قوية ضد نظام صالح وحزبه «المؤتمر الشعبي».

وسمي هذا التحالف «اللقاء المشترك»، بين أعداء الأمس في حرب 94 وحلفاء عام 2003.

هنا يتبلور الثأر السياسي في هذا الصراع، ينتقم الإسلاميون من عدوهم الأزلي في حرب 94 بالتحالف مع عدو أقل حدة هو صالح، ثم يغدر بهم صالح، فيتحالفون مع عدوهم اليساري الأزلي، ضد الرئيس.

لكن صالح، ثعلب السياسية اليمنية الأبرز، استعمل هذه الطريقة في الثارات لمصلحته في حربه في الجنوب عام 94، حين استمال طرفاً جنوبياً ليفتك بشريكه الجنوبي الآخر الحزب الاشتراكي وعلي سالم البيض. هنا استفاد صالح، مما حدث في الجنوب؛ في عدن عام 1986 حين حصل خلاف حاد في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي بين فصيلين أساسين عمل أحدهما على تصفية الفريق الآخر، ففاز فريق البيض، على فريق الرئيس علي ناصر محمد، وقتها، وجرت تسوية أبعد على اثرها محمد، عن الجنوب.

وأفسح المجال للبيض الذي وقّع اتفاقية الوحدة الاندماجية مع صالح، وحين جاء وقت العراك بين البيض وصالح، استعان الأخير بضابط قديم كان في الفريق المتصارع مع البيض في 86، هو الرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي.

وهادي هو ذاته الرجل الذي تسلم السلطة من صالح عام 2012 بعد الاحتجاجات الشعبية وإزاحة الأخير عن المسرح السياسي.

وقتها وجد هادي في 94 فرصة للثأر من خصومه القُدامى في اللجنة المركزية للحزب، التي على أثرها خرج من عدن، وفرصة للثأر من البيض، لذا ساعد صالح على دخول عدن، لكنه لم يكن الرجل الظل والنائب الصامت، بل صار هو الرئيس، بعد صالح.

هنا في استعراض كل هذه الفوضى السياسية، يمكن أن ترى مئات آلاف النازحين والمهجّرين، بسبب هذه الحروب المتواصلة، سواءً في 94 بين الجنوب والشمال، أو بعدها من عام 2004 مع بدء حروب صعده.

لقد ازداد وجع اليمنيين مع استمرار الاضطراب السياسي في البلاد، ويمكن القول إنه منذ عام 90، وهو عام إعادة الوحدة اليمنية بين شمال اليمن وجنوبه، لم يمر اليمنيون بمرحلة استقرار، وهذا لا يعني سوى زيادة الهوة الاجتماعية، ونسبة الفقر والبطالة وتفشي الأمراض وتردي الوضع التعليمي والتنموي، والصحي، ليكون الشكل العام لليمن مهترئاً وبائساً وعاجزاً عن حل مشكلاته الداخلية.

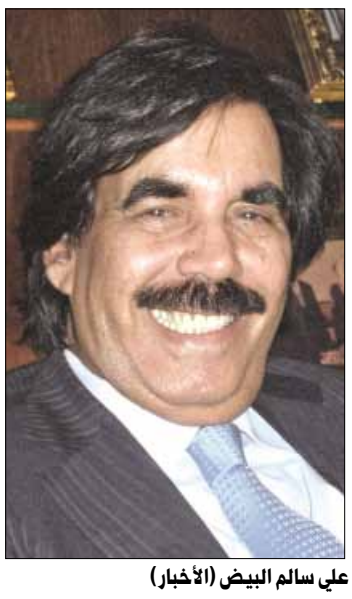
علي سالم البيض (الأخبار)

منذ العام 90 لم يمر اليمنيون بمرحلة استقرار

تحتج بشرعية منتهية الصلاحية، فضلاً عن فشلها في إدارة البلاد، وتعكر الوضع الأمني وتغلغل الفساد والتهريب والإرهاب وتضاعف معدلات البطالة والفقر.

ومع اقتراب الذكرى الثالثة لسقوط النظام السابق يشعر معظم التونسيين، حسب استطلاعات الرأي أن «الثورة» لم تحقق لهم شيئاً ومنهم 83 % لم يشاركوا في اي اجتماع سياسي بعد 14 كانون الثاني 2011، و94 % من التونسيين لا ينتمون الى اي حزب، وهو ما جعل عدداً من المحللين والمتابعين للشأن التونسي يتوقع اندلاع ثورة جديدة قد تكون هذه المرة أشد عنفاً.

ما قل ودل

بحث رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف مع وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل في إسلام آباد أمس، العلاقات الثنائية بين السعودية وباكستان، وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات. وذكرت «وكالة الأنباء السعودية» أن «شريف شدد على ضرورة تعزيز الروابط التجارية بين البلدين»، معرباً عن استعداد حكومته لمنح رجال الأعمال السعوديين، امتيازات استثنائية للاستثمار في باكستان في قطاعات الطاقة والبنية التحتية والزراعة والثروة الحيوانية. (الأخبار)

إيران

7 وزراء جدد في الحكومة

عقدت الحكومة الكويتية أمس جلستها الأولى إثر التعديل الوزاري، بعدما كان أعضاء الحكومة الكويتية الجديدة قد أدوا، القسم الدستوري، أمام مجلس الأمة (البرلمان).

الاجتماع عُقد برئاسة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، وهو الأول لها بتشكيلتها الجديدة، بعدما أصدر أمير الكويت، صباح الجابر الصباح، مرسومين، أول من أمس، يقضي الأول بقبول استقالة 7 وزراء، والآخر بإجراء تعديل وزاري شمل دخول سبعة وزراء جدد، إضافة إلى تعديل مناصب أربعة وزراء حاليين، فيما احتفظ 4 وزراء بمناصبهم، وأدت التشكيلة الوزارية الجديدة اليمين الدستورية أمام الأمير.

وعقب الاجتماع، قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء محمد الصباح، في تصريح لوكالة «الأنباء الكويتية»، إن رئيس مجلس الوزراء أكد خلال الاجتماع «ضرورة مضاعفة الجهود لتجاوز التحديات القائمة، وتحقيق الإنجازات المنشودة».

وتعد الحكومة الجديدة السادسة التي يرأسها الشيخ جابر الصباح منذ 30 تشرين الثاني 2011.

الحكومة الجديدة شهدت تغييراً في عدد الوزراء من آل الصباح، وأصبحوا 6بعدما كانت الحكومة الماضية تضم سبعة وزراء، بعد قبول استقالة وزير المالية، وهم وزراء: الدفاع والداخلية والخارجية والإعلام وشؤون مجلس الوزراء، إضافة إلى رئيس الحكومة، جابر مبارك الصباح.

والوزراء الجدد هم، عبد المحسن مدعج المدعج نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للتجارة والصناعة، أحمد عبد المحسن المليفي وزيرًا للتربية ووزيرًا للتعليم العالي، علي سعد العبيدي وزيرًا للصحة، علي صالح العمير وزيرًا للنفط ووزير دولة لشؤون مجلس الأمة، نايف محمد العجمي وزيرًا للعدل ووزيرًا للأوقاف والشؤون الإسلامية، هند صبيح براك الصبيح وزيرًا للشؤون الاجتماعية والعمل ووزير دولة لشؤون التخطيط والتنمية، ياسر حسن أبل وزير دولة لشؤون الإسكان.

وجاءت استقالة الوزراء في الحكومة الأخيرة استباقًا لجلسة طرح الثقة بحق وزيرة التنمية، رولا دشتي، المقدم من عشرة نواب، إضافة إلى مناقشة طلبي استجواب بحق وزير البلدية سالم الأذينة، ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ذكرى الرشيدي.

من جهة أخرى، عُدت جلسة الأمة الكويتي، أمس، الأولى، منذ صدور حكم المحكمة الدستورية الكويتية في 23 كانون الأول الماضي، الذي قضت فيه برفض الطعن المقدم بعدم صحة الانتخابات وفقاً لمرسوم الصوت الواحد، وبالتالي بصحة انعقاد جلسات المجلس واستمراره.

(الأناضول، أ ف ب)

عربيات دوليات

اليمن: مقتل ناشط في الحراك الجنوبي

قتل الناشط في الحراك الجنوبي في اليمن، عبدالله منيف، أمس برصاص مسلحين مجهولين في محافظة أبين جنوب اليمن.

وقال شهود عيان إن منيف قتل برصاص مسلحين مجهولين في أحد شوارع مدينة مودية التابعة لمحافظة أبين. وبحسب المصادر، فقد نجح منفذو الهجوم في الفرار، فيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها. (الأناضول)

الصين: الشرطة تحتجز ناشطين لإحباط احتجاج

قال ناشطون إن السلطات الصينية احتجزت بعض الناشطين في مدينة قوانغتشو الجنوبية في محاولة لإحباط احتجاج كان مقرراً أمس في ذكرى إضراب الصحافيين في صحيفة سادرن ويكلي.

وقال وو وي الذي يكتب باسم يي دو نائب رئيس مركز القلم الصيني المستقل ومقرّه قوانغتشو «خلال الأيام القليلة الماضية، طلب ممن كانوا يعتزمون المشاركة في الذكرى، إما التوجه إلى الشرطة أو أنذروا أو حددت إقامتهم في المنزل أو أجبروا على القيام بإجازة ... أو احتجزوا» وجاءت حملة الشرطة في الذكرى الاولى لإضراب نادر للصحافيين في الصحيفة احتجاجاً على إجراءات الرقابة. ويقول بعض الخبراء إنه كان السبب وراء تشديد القيود على وسائل الاعلام الصينية العام المنصرم تحت رئاسة الرئيس شي جين بينغ. (رويترز)

إسبانيا: القضاء يوجه الاتهام لابنة الملك

أعلنت محكمة بالما دي مايورك أن القاضي خوسيه كاسترو وجه إلى كريستينا (الصورة)، ابنة الملك خوان كارلوس، تهمة التهرب الضريبي وتبييض الأموال، واستدعاها للمثول أمامه في 8 آذار المقبل من أجل التحقيق معها. ووجه القاضي خوسيه كاسترو، من محكمة بالما دي مايوركا في جزر الباليار والذي يتولى التحقيق في هذه القضية منذ 2010، الاتهام إلى كريستينا (48 عاماً) على الرغم من معارضة النيابة العامة. والتهمة التي وجهها إلى الاميرة هي «مخالفات مالية مفترضة وتبييض أموال». وهي المرة الاولى التي يستهدف فيها، بشكل مباشر، أحد أفراد العائلة المالكة بالتحقيق القضائي الجاري مع اينياكي اوردانغارين زوج كريستينا المتهم بالفساد، وهي قضية أضرّت كثيراً بصورة العائلة المالكة.

(أ ف ب)

قضية

تغامر نيويورك في عام 2014 بقيادة راع جديد. إنه العمدة بيل دي بلازيو، الذي يرفع راية حمراء تُبشر بعدالة اجتماعية معينة. مع انطلاق هذه المغامرة تخاطر المدينة بإرثها الرأسمالي، لكنها مخاطرة مطلوبة وإن كانت بعض دوافعها ذات طبيعة سياسية. من المشوّق أن نشهد مدينة بهذا التعقيد والتاريخ الحافل تُطبّق سياسات عامّة بخلفيات اجتماعية، أكان على صعيد النقل العام أم في مجال الإسكان؛ تماماً كما هو مشوّق سماع الخطاب الأحمر من الفاتيكان

التجربة الاشتراكية... الأميركية
نيويورك تواجه إرثها الرأسمالي

حسن شقراني

عمدة نيويورك الجديد، بيل دو بلاسيو، يريد إعادة الروح إليها. لا تفتقر هذه المدينة العالمية إلى الحيوية أبداً، من علامات فائض الروح أنّ البعض انتظر اكثر من عشر ساعات في جو بارد ليلة رأس السنة 2014 ليُشاهد تلك الكرة الشهيرة تهوي عند منتصف الليل. ولم يكن للحشود المجمعة في ساحة «تايمز» مجال للدخول إلى الحمامات لذا تجهّز البعض بحفاضات خاصّة بالبالغين كي لا يفوّت دوره باستقبال عام جديد في قلب «التفاحة» كما تُسمّى المدينة.

لكن نيويورك، وبرغم إغرائها وجاذبيتها لأكثر من خمسين مليون زائر سنوياً، عبارة عن مدينتين بسبب الفروق الطبقية، تماماً كما هي حال البلاد برمّتها. تُظهر الأضواء سحرها بوصفها مركزاً مالياً ومحوراً للأغنياء، فيما تئن طبقتها الوسطى وما دون المستويات المعيشية الوسطى تحت ارتفاع أكلاف العيش.

اليوم يأتي عمدة بتوجهات اجتماعية مختلفة؛ مختلفة كثيراً عن سلفه، رجل الأعمال الشهير، مايكل بلومبيرغ.

خاض بيل دو بلازيو معركته السياسية للفوز بأهم مركز في المدينة تحت شعار كيفية إعادة روح العدالة لكي يعيش الجميع الحلم الأميركي. «لن تعود المدينة بنظر أهلها وقفاً على أغنى 1% إنما مكاناً حيث يُستطيع الناس العاديون العيش بأكلاف معقولة، العمل وتأسيس العائلات؛ لن ننتظر وسنحقّق ذلك الآن».

تأتي التحولات السياسية في نيويورك - المدينة المعروفة تاريخياً بقسوتها الرأسمالية - في ظلّ نبرة متصاعدة ضدّ ممارسات السوق المنفلتة بعد خمسة أعوام على أسوأ أزمة تضرب النظام منذ العشرينيات.

جاءت بعض تلك الملاحظات من الرئيس الأميركي باراك أوباما نفسه، غير أنّ أبرزها كانت انتقادات البابا فرنسيس، للنظام الاقتصادي الذي يحكم العالم، وإلى ائتلاف بين الملحدين والمؤمنين على طريق أنسنة هذا النظام. (بطبيعة الحال ولّد هذا الموقف، تماماً كما حصل مع بيل دي بلايزيو، ردود فعل جاهلة تصف تصريحات البابا بأنها «ماركسية بحتة»).

يرى بابا الفتيكان أنه «فيما تتضخم إيرادات الأقلية على نحو هائل، تتسع الهوة التي تفصل بين الغالبية والازدهار الذي تتمتع به تلك القلّة». برأيه فإنّ «انعدام التوازن هو نتيجة الإيديولوجيات التي تدافع عن الحرية المطلقة للأسواق والمضاربة المالية».

هكذا «تولد دكتاتورية جديدة، غير مرئية، تفرض من دون كلل قوانينها وقواعدها الخاصة... إنّ التعطش للسلطة والتملّك لا يعرف حدوداً هنا».

في هذا النظام «الذي يميل إلى نهش كل شيء يقف في طريق زيادة الأرباح، يُصبح كل ما هو هشّ، مثل البيئة، ضعيفاً ومنتهكاً أمام سوق مؤلّهة تحوّلت إلى القانون الوحيد».

لكلام البابا صدى، تحديداً في معقل الرأسمالية. استناداً إلى حسابات شركة «بلومبيرغ»، نعم بلومبيرغ نفسه. فإنّ عام 2013، وبرغم النحس الذي ينضح به وتُرجم في العديد من أقاليم العالم، كان ممتازاً لأصحاب المليارات. فقد ارتفعت قيمة ثروات أغنى 300 شخصية في العالم بواقع 524 مليار دولار إلى 3,7 تريليونات دولار. (مع العلم أنّ 70 شخصاً من هؤلاء فقط سجّلوا تراجعاً في صافي ثرواتهم).

تنقل الوكالة عن الخبراء في مجال تقويم الثروة والأصول أنّ خزنات الأغنياء ستستقبل المزيد في عام 2014 أيضاً. في الولايات المتّحدة تحديداً، ستبقى معدلات الفوائد منخفضة وسيستمرّ الأداء الجيد للسوق المالية. ولكن في مقابل هذا النمط من مراكمة الثروات الهائلة، تسوء مؤشرات عدم المساواة في الولايات المتّحدة، وهي اليوم عند مستويات غير مشهودة منذ

جانيت يلين تتولى رئاسة البنك المركزي الأميركي

أصبحت جانيت يلين أول امرأة ترأس البنك المركزي الأميركي، بعدما وافق مجلس الشيوخ الأميركي على تعيينها في منصبها أول من أمس.

ووافق مجلس الشيوخ بأغلبية 56 صوتاً في مقابل 26 صوتاً على تعيين الخبيرة الاقتصادية والمتحدثة المفوهة، التي تعشق التنزه والطهو. وحصلت على أصوات العديد من الديمقراطيين لكن كان الجمهوريون هم من دعموها في الأساس. وعملت يلين (67 عاما)، نائبة لرئيس البنك المركزي بن برنانكي منذ عام 2010 وستحل محله حين تنتهي ولايته في نهاية الشهر الحالي. وستتولى بذلك زمام أكبر اقتصاد في العالم وتصبح أقوى شخصية في عالم المال. يذكر أن المرشح كان لاري سامرز، المقرب من الأسواق والشركات المالية، وتحت الضغط المتزايد لتحقيق التغيير جرى تعيين جانيت.

(رويترز)

إيران

روحاني «لا يخاف» من الانتقادات الداخلية

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس أنه «لا يخاف» من الانتقادات الداخلية حول الاتفاق النووي المبرم بين طهران والقوى العظمى أواخر تشرين الثاني.

وقال روحاني، أمام حكام المحافظات الايرانية، «يجب الا نخاف من الضجيج الذي يحدثه عدد صغير من الأشخاص او نسبة مئوية (من الانتقادات)، ولسنا خائفين».

وحول الاتفاق الذي وقعته طهران مع بلدان 5+1 (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) والمانيا، أوضح الرئيس الايراني أنه «لم يكن أمراً سهلاً، وكان قراراً شجاعاً».

وقال روحاني إن «جميع اصدقائنا في المنطقة وكبار المسؤولين السياسيين في العالم أجمع، أشادوا بهذا الاتفاق، لكن يبدو ان بعض الأشخاص ليسوا مسرورين. لا علاقة لنا بهم، وما يهمنا هو ارضاء الله واكثرية» الشعب الايراني.

وأكد أن الحكومة ستقوم «بكل ما هو ضروري للحفاظ على مصالح الأمة»، مذكّرا بدعم المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية، علي خامنئي، للتفاوض مع القوى العظمى.

وقال روحاني «لدينا مرشد واحد وحكومة واحدة. وفي الوضع الراهن، يفترض ان نكون موحدين، وألاّ نترك البعض يتسببون بحصول انقسامات وخلافات في المجتمع».

وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية (ارنا) أن إيران والاتحاد الاوروبي سيعقدان اجتماعاً يستمر يومين غداً الخميس في جنيف، لمناقشة تنفيذ اتفاق نووي مهم بين طهران والقوى الكبرى.

وقال نائب وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي «سنلتقي (مساعدة وزير الخارجية الأوروبية كاثرين اشتون) السيدة هيلغا شميدت في جنيف يومي الخميس والجمعة».

من جهة ثانية، يجري وفد من البرلمانيين البريطانيين برئاسة وزير الخارجية الأسبق جاك سترو، مباحثات في طهران بعد تعيين البلدين قائمين بالاعمال غير مقيمين، في ما يعد خطوة لتطبيع علاقاتهما المجمدة منذ تخريب مقر السفارة البريطانية في طهران اواخر عام 2011.

لكن ليس مقررا ان يلتقي سترو الرئيس روحاني اثناء زيارته التي تستمر اربعة أيام، بحسب ما قالته المتحدثة باسم وزارة الخارجية مرضية أفخم.

وفي مطلع الالفية الثانية، شارك روحاني على رأس فريق المفاوضين الايرانيين، وسترو عندما كان وزيراً للخارجية انذاك في مفاوضات مكثفة حول البرنامج النووي الايراني المثير للخلاف.

وفي طهران يلتقي سترو، كما اوضحت افخم، وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف والنائب المكلف مسائل السياسية الخارجية علاء الدين بوروجردي، ونظراءه داخل مجموعة الصداقة البرلمانية الذين دعوا الوفد البريطاني.

واوضح مكتب سترو، في بيان نشر أول من أمس، ان البرلمانيين البريطانيين يأملون ايضا تنظيم زيارة لبرلمانيين ايرانيين الى لندن.

وكان البلدان قد اغلقا سفارتيهما اواخر عام 2011 بعد تعرض مقر السفارة البريطانية في طهران للتخريب على يد متظاهرين كانوا يحتجون على العقوبات الجديدة التي فرضتها لندن على ايران بسبب برنامجها النووي. لكن العلاقات تحسنت منذ وصول الرئيس روحاني الى الحكم في الصيف وتوقيع اتفاق جنيف-3. إلى ذلك، أعلن الرئيس السابق لجامعة «علم وصنعت» الايرانية، محمد سعيد جبلعاملي، ان قمر «تدبير» الصناعي وُضع على منصة الإطلاق وسيطلق الى الفضاء قريباً.

وقال جبل عاملي إن «تدبير» اسم جديد يطلق على قمر «نويد-2» الصناعي، مضيفاً أن «تدبير» يجتاز الاختبارات النهائية في وكالة الفضاء الايرانية، وقد وضع حالياً على منصة الاطلاق.

وأطلقت طهران بنجاح قمر «نويد» إلى الفضاء، وكان الثالث الذي تطلقه منذ 2009، فيما سبق أن أطلقت بنجاح قمرين اصطناعيين، هما «أميد» (الأمل) في شباط 2009 و«رصد-1» في حزيران2011.

(أ ف ب، رويترز، فارس)

ما قل ودل

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس ان وزير الخارجية محمد جواد ظريف، سيشارك اواخر كانون الثاني في المؤتمر الدولي حول الأمن الذي سيُعقد في ميونيخ غرب المانيا. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مرضية افخم، «ان مؤتمر ميونيخ مدرج على جدول اعمال الوزير»، مشيرة الى أن المنظمين دعوا ايضا الرئيس الايراني حسن روحاني، لكنه لم يتخذ بعد قراره بشأن المشاركة. وسيعقد المؤتمر حول الأمن بدورته الخمسين في ميونيخ من 31 كانون الثاني حتى الثاني من شباط.

(أ ف ب)

عمدة نيويورك الجديد مع افراد عائلته يوم تنصيبه في موقعه (أ ف ب)

عام 1928. في نهاية عام 2012، ونتيجة سياسات استمرّت عقوداً، مثّل الفقراء 15% من سكان الولايات المتّحدة. إذا اعتمدنا المعدل نفسه في نهاية عام 2013، يكون عدد الأميركيين الفقراء 47 مليون نسمة. وهناك مؤشرات أكثر دلالة على غياب العدالة: واحد من أصل أربعة أميركيين دون سن البلوغ يعيش تحت خط الفقر.

تختلف الولايات المتّحدة كثيراً اليوم عما كانت عليه مطلع السبعينات حين وصل ازدهار ما بعد الحرب العالمية إلى أوجه (وللمفارقة، أسهم في تحقيقه حتّى الرؤساء الجمهوريون المحافظون، أبرزهم دوايت آيزنهاور، الذي رأى في مشروعه الضخم للطرقات السريعة مشروعاً لتطوير البنى التحتية وفي الوقت نفسه محفزاً لخلق فرص العمل؛ وبالتالي يكون هذا السياسي المحافظ كينزياً بامتياز!).

لكن حتّى حينها، وتحديداً عام 1973، لم تكن حصّة الخمس الافقر من الدخل الإجمالي سوى 4,3%؛ بعد ثلاثة عقود تراجعت هذه الحصة بنسبة 20%. وفيما تقلّصت حصّة الخمس الأوسط على سلّم الدخل، تعاظمت حصّة الخمس الأغنى؛ أي الفئة التي تنتمي إليها مجموعة الـ1% المحظوظة رأسمالياً. ومنذ بداية الألفية يحصد الخمس الأغنى اكثر من نصف مدخول البلاد، أي قرابة ثمانية تريليونات دولار حالياً.

هذه هي المعطيات التي يعكسها بيل دي بلازيو في خطابه، التي سبقته إليها الحركة الحقوقية الاجتماعية «احتلّ» (Occupy) حين نظمت احتجاجها الشهير لاحتلال «وول ستريت».

ماذا إذاً يُمكن أن يحققه فعلاً هذا الديموقراطي الأحمر؟

لنيويورك مكانتها الخاصة في العالم الرأسمالي وتجربتها الاجتماعية ستكون بمثابة تجربة كونية

ارتفعت قيمة ثروات أغنى 300 شخصية في العالم في 2013 بواقع 524 مليار دولار إلى 3,7 تريليونات دولار

في رأي الاقتصادي الأميركي، دين بايكر .وهو مؤسس مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية (CEPR) . هناك مجالات كثيرة يُمكن لدي بلازيو، تحقيق الإنجازات الاجتماعية فيها «بصفته يُمثّل يسار الحزب الديموقراطي، وإن لم يكن ماركسياً». من بين السياسات التي يُمكن اعتمادها، حسبما يشرح بايكر في مقالة نشرتها صحيفة «غارديان» البريطانية بداية الأسبوع، إمكانية فرض ضرائب إضافية على الشركات المالية الضخمة والمصارف الاستثمارية . وإن بمعدلات منخفضة تحوطاً من هرب الشركات؛ فرض ضريبة على التحويلات المالية كما يجري نقاشه في أوروبا حالياً؛ تعزيز أوضاع العمال عبر زيادة التقديمات أو تليين سياسات الطرد: وهنا يُمكن ذكر إجراءات مثل خفض ساعات العمل لتجنّب طرد العمال، وضمان وجود عدد كاف من العمال لضمان حصول المرضى على أيام الراحة المطلوبة.

بناءً على نبرة خطابه ومضمونه يبدو أن العمدة الجديد الذي تسلّم مهمّاته بداية العام منفتح على مختلف الاقتراحات. والخروق التي قد يحقّقها في ولايته ستعني الكثير ليس فقط للمدينة التي يحكمها، بل للبلاد برمتها أيضاً، وحتى للعالم كذلك. إذا سعى إلى حلّ وإن جزئيا لأزمة ازدحام السير في المدينة (عبر تعزيز مجانية النقل المشترك مثلاً) يكون قد حقّق الكثير، فالزحمة الخانقة تؤدّي إلى خسارة المدينة ومحيطها ما يقارب 13 مليار دولار سنوياً، وأيضاً إلى خسارة 52 ألف وظيفة.

لمدينة نيويورك مكانتها الخاصة في العالم الرأسمالي. هي مركز وول ستريت وكبار المستثمرين، وإحدى أهمّ قنوات العمليات المالية التي تحصل عبر العالم. أما بالنسبة إلى أميركا، فهي قلب اقتصادي وديموغرافي ينبض من دون كلل منذ بدايات القرن السابع عشر، حين استوطنها الهولنديون وحولوها مركزاً تجارياً تحت اسم أمستردام الجديدة، قبل أن يسيطر عليها البريطانيون.

يسكن المدينة حالياً 8,4 ملايين نسمة تقريباً . أي ضعف عدد سكان لبنان . وهي تُعدّ الأكثر اكتظاظاً بين المدن الأميركية، والمدينة الأكبر على الإطلاق منذ عام 1790.

التجربة التي تنطلق في هذه المدينة إذاً في عام 2014، ستكون محط أنظار العالم برمته، وخصوصاً أنّ المدينة تحولت على مر تاريخها لتُصبح هذا النسيج الهجين الذي يتكلم أكثر من 800 لغة. يلاحظ جوزف بيرغر – وهو كاتب وصحافي في «نيويورك تايمز» – في كتابه «العالم في مدينة» (2007) أن «نيويورك المزخرفة المتجانسة التي كانت في الأربعينيات والخمسينيات... حين كانت الأم تترك ولدها ابن الثماني سنوات يسرح لأميال من دون قلق»، تلك المدينة «أضحت في المتاحف». كذلك ولّى زمان نيويورك السبعينيات والثمانينيات، حين «كان البالغ يخشى التجوال في المناطق الواسعة خشية التعرض للاعتداء أو للإهانة»، وحين «كانت المخاوف بين الأعراق المعزولة عن بعضها بعضاً هي المشاعر السائدة».

كيف هي نيويورك اليوم إذاً؟ «هي مزخرفة بألوان عديدة ولغات مختلفة؛ أكثر عالميّة من شانغهاي وكازابلانكا كما صورتهما السينما... يُمكن أن تجد العالم كله في هذه المدينة».

إذاً فتجربة الرأسمالية الاجتماعية في نيويورك اليوم ستكون بمثابة تجربة كونية؛ على الأقل لأصحاب المخيلات الواسعة!

جنوب السودان

البشير وسلفاكير: قوات مشتركة لتأمين حقول النفط

استقبال البشير في مطار جوبا أول من أمس (شالز لمودونغ ـ أ ف ب)

تواصلت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أمس، المفاوضات التي ترعاها لجنة الوساطة الأفريقية (الإيغاد)، بين وفدي حكومة جنوب السودان، والمعارضة التي يقودها النائب السابق للرئيس رياك مشار، وذلك غداة اتفاق الرئيسين السوداني عمر البشير والجنوب سوداني سلفاكير ميارديت، على نشر قوات مشتركة لتأمين حقول النفط في البلد حديث الولادة.

في الوقت نفسه، قال وزير الإعلام في حكومة جنوب السودان، عضو فريق التفاوض، مايكل مكوي، لوكالة «الأناضول»، إن الهيئة الحكومية لتنمية دول شرق أفريقيا (إيغاد) للوساطة الأفريقية قدمت أوراق نقاش للطرفين، تضمنت قضيتين رئيسيتين هما: وقف التصريحات العدائية، واطلاق المعتقلين.

في سياق متصل، طالب أحد أعضاء فريق ريك مشار، هيو ماكوك دينغ وول، حكومة أوغندا، بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لجنوب السودان، واتخاذ موقف محايد من الصراع مع قوات سلفاكير.

في المقابل، دافع رئيس المركز الإعلامي التابع للحكومة الأوغندية أفونو أويوندو، عن موقف بلاده، قائلا إن كمبالا ترفض مطالب «المتمردين»، داعياً إياهم الى التمسك بالمفاوضات ودعم جهود منظمة «إيغاد» لإحلال السلام في جنوب السودان.

وأضاف في تصريح لصحيفة «ديلي مونيتور» أن أوغندا لن تسحب قواتها من جنوب السودان ما لم تستقر الأوضاع ويعود السلام والاستقرار.

من جهة ثانية، قال وزير الخارجية السوداني علي كرتي، إن رئيس دولة جنوب السودان طلب من الرئيس السوداني عمر البشير، مد الجنوب بـ(900) فني سوداني للعمل في حقول النفط الجنوبية، مشيراً إلى أن الرئيسين اتفقا على «نشر قوات مشتركة لتأمين حقول النفط في جنوب السودان، بعدما اقترحت جوبا نشر هذه القوات».

وخلال مؤتمر صحافي عقده وزير الخارجية في الخرطوم، عقب عودة البشير من جوبا، أوضح أن «البشير وافق على طلب سلفاكير بمده بفنيين وخبراء سودانيين للعمل في حقول النفط الجنوبية»، مشيراً إلى أن «الفريق الفني سيكون تحت إشراف وإدارة حكومة الجنوب».

وأضاف إن «الرئيس البشير نصح طرفي النزاع في جوبا بوقف إطلاق النار وحل خلافاتهما عبر الحوار»، مشيراً إلى أنه «من الأفضل أن تنتهي هذه الحرب باتفاق سلام، قبل أن تتجذر وتهوي بالجنوب إلى مدارك لا يمكن التنبؤ بنهاياتها، أقلها انقسام الجنوبيين على أساس قبلي، وهو ما لا يرجوه السودان».

(الأناضول، أ ف ب، رويترز)

مبوب

◄ وفيات ►

زوجة الفقيد: جيهان سعيد عكر
ابناه: وائل وعائلته
رائد
ابنته: ريم زوجة عصام قبرصي وعائلتها
أشقاؤه: عائلة المرحوم وفاء نسيم نصر في المهجر
نفحة نسيم نصر وعائلته في المهجر
وضاح نسيم نصر وعائلته
وجميع عائلات بلدتي قلحات وكفرحزير ينعون إليكم فقيدهم الغالي

عصام نسيم نصر

تقبل التعازي يومي الأربعاء والخميس في 8 و9 الجاري من الثالثة حتى السابعة مساءً في منزل الفقيد الكائن في كفرحزير الكورة.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة وفيقة عبد الساتر

أرملة المرحوم منير محمود المولى
أولادها: القاضي محمود منير المولى (محافظ النبطية) والمرحومان نبيل وحسين المولى
ابنتها: انتصار زوجة حسن الحاج ديب المولى
تقبل التعازي يوم الخميس 9 كانون الثاني 2014 للرجال والنساء من الساعة الثالثة عصراً حتى السابعة مساءً في مقر الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء سبينس، قرب مركز أمن الدولة.
كذلك تقام ذكرى الأسبوع يوم الأحد 12 كانون الثاني 2014 للرجال والنساء في تمام الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدتها حربتا.
الآسفون: آل المولى وعبد الساتر وأنسباؤهم وعموم أهالي بلدة حربتا.

رئيس بلدية عربصاليم محمود حسن وأعضاء المجلس البلدي يتقدمون بأحرّ المواساة والتعازي القلبية من سعادة محافظ النبطية القاضي محمود المولى بوفاة والدته المرحومة

الحاجة وفيقة عبد الساتر

حرم المرحوم الحاج منير المولى
تغمدها الله برحمته الواسعة وأسكنها فسيح جنانه، وألهم ذويها جميل الصبر والسلوان
وإنّا للّه وإنّا إليه راجعون.

ولدها جهاد وعائلته
بناتها: جومانا زوجة رزق الضهر وعائلتها
كاتيا زوجة جان معلوف وعائلتها
جاهدة وهبه
جانا وهبه
وعائلات وهبه، عساف، الضهر، معلوف، الجلبوط، نعوم، أبو سمرا، أبو راشد، نخلة وكرموش وعموم عائلات بلدة عانا ينعون إليكم بروح التسليم لإرادة الله فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

تريز نعيم عساف

أرملة النقيب الشهيد جان جرجس وهبه
تقبل التعازي يومي الأربعاء والخميس 8 و9 كانون الثاني 2014 في صالون كنيسة مار جرجس ـ الدكوانة ـ جانب مبنى البلدية ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الساعة السادسة مساء.
يحتفل بالقداس الإلهي لراحة نفسها في ذكرى الأسبوع يوم الأحد 12 كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار الياس ـ عانا ـ البقاع الغربي.

انتقل الى رحمته تعالى في سيراليون

الحاج أحمد سليم عبد الله

زوجته عفاف سعيد حمود
ولداه: علي وحسن
بناته: رنا، ريما ودينا
صهراه: القنصل خالد حمود والمهندس حسن داغر
إخوانه: الحاج سليم، المرحوم الحاج محمد، أمين، غازي والمرحومان علي وعبد الصاحب
أخواته: المرحومة الحاجة سامية، المرحومة الحاجة مريم، الحاجة ليلى زوجة علي ناصر
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 8 كانون الثاني 2014 في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساءً، وتقام ذكرى أسبوع على وفاته يوم الأحد 12 الجاري، الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدته عدشيت.
الآسفون: آل عبدالله، حايك، حمود، داغر وعموم أهالي سيراليون وعدشيت

◄ مبوب ►

مطلوب

مطلوب للعمل لدى مطعم في بغداد من الجنسية السورية -1 كابتن خدمة، -2 عمّال خدمة من الجنسين، -3 شيف مقبلات، -4 شيف حلواني شرقي خبرة لا تقل عن خمس سنوات، ويفضّل خرّيج سياحة. للاستعلام 70/351136 و07/351136.

مجلس إدارة
مدرسة أبو ظبي الدولية الخاصة
والهيئة التعليمية والإداريون
ينعون إليكم الأستاذ

عصام نسيم نصر

وستقام الصلاة لراحة نفسه نهار الاثنين الواقع فيه 6 الجاري في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في قلحات ـ الكورة.
ملاحظة: يصل جثمان الفقيد الى ساحة قلحات يوم الدفن الساعة الواحدة ظهراً
تقبل التعازي يوم الاثنين قبل الدفن وبعده لغاية الساعة السادسة مساء ويوم الثلاثاء في 7 الجاري من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء في قاعة الكنيسة في قلحات، ويومي الأربعاء والخميس في 8 و9 الجاري من الثالثة حتى السابعة مساء في منزل الفقيد الكائن في كفرحزير الكورة.

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
في المعاملة رقم 2008/1808
استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2001/1961
المنفذة: شركة بنروز إنفست ش.م.ل.
وكيلها الأستاذ فادي روحانا صقر.
المنفذ عليهما: داوود أنطوان عوكر
وكيله الأستاذ كمال طعمة وميشال أنطوان عوكر وكيله الأستاذ جينو كيروز.
السند التنفيذي: كشف حساب وصك كفالة وعقد تعامل بمبلغ /725596/ دولاراً أميركياً، عدا الفوائد واللواحق وديون المشتركين.
تاريخ قرار الحجز: 2006/12/14
تاريخ تسجيله: 2006/12/23
تاريخ محضر الوصف: 2008/3/19 و2009/2/18 و2009/2/25
تاريخ تسجيله: 2009/10/30 و2011/6/6
العقارات المطروحة للبيع:
* كامل أسهم المنفذ عليه داوود عوكر البالغة /1800/ سهم في العقار رقم /308/ الحدث البالغة مساحته /4391/ م2 وهو كناية عن أرض بعل مشجرة زيتون وتين. ورد استحضار دعوى إبطال عقد بيع مقدمة لجانب القاضي المنفرد المدني في بعبدا برقم 95/72 من المحامي فهيم نجيب سعادة بصفته الشخصية وبولايته الجبرية عن أولاده القاصرين ضد ميشال وداوود عوكر، وورد دعوى لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان عدد 2000/41 من ميشال عوكر ضد أنطوان وداوود عوكر بطلب إعادة تسجيل 900 سهم على اسم المدعي.
قيمة التخمين: /7572749/ دولاراً أميركياً وبدل الطرح: /4543649/ دولاراً أميركياً.
* كامل أسهم المنفذ عليهما البالغة /1350/ سهماً في الأقسام المفرزة عن العقار رقم /109/ برج البراجنة المذكورة أدناه مع أوصافها وتخمينها وبدل طرحها بالدولار الأميركي. وقد ورد على صحائف جميع هذه الأقسام إشارة دعوى مقدمة لمحكمة بداية بيروت رقم 2000/191 من المدّعي أنطوان عوكر ضد المدعى عليه ميشال عوكر:
ـ القسم 4، طابق أرضي، مخزن صالة عرض (مساحته 22 م2)، قيمة التخمين: /8662,50/ د.أ.، وبدل طرحه: /5197,50/ د.أ.
ـ القسم 5، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 62 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /15693,75/ د.أ. وبدل طرحه: /9416,25/ د.أ.
ـ القسم 6، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 62 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /17437,50/ د.أ. وبدل طرحه: /10462,50/ د.أ.
ـ القسم 7، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 63 م2) قيمة التخمين: /28350,00/ د.أ. وبدل طرحه: /17010,00/ د.أ.
ـ القسم 8، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 42 م2) قيمة التخمين: /21262,50/ د.أ. وبدل طرحه: /12757,50/ د.أ.
ـ القسم 9، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 54 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /27337,50/ د.أ. وبدل طرحه: /16402,50/ د.أ.
ـ القسم 11، طابق أرضي، مخزن صالة عرض بابين مع متخت وخلاء (مساحته 118 م2) قيمة التخمين: /99900,00/ د.أ. وبدل طرحه: /59940,00/ د.أ.
ـ القسم 12، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 60 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /27000,00/ د.أ. وبدل طرحه: /16200,00/ د.أ.
ـ القسم 13، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 54 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /16706,25/ د.أ. وبدل طرحه: /10023,75/ د.أ.
ـ القسم 14، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 49 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /15159,37/ د.أ. وبدل طرحه: /9095,62/ د.أ.
ـ القسم 15، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 46 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /14232,25/ د.أ. وبدل طرحه: /8539,35/ د.أ.
ـ القسم 16، طابق أرضي، مخزن صالة عرض مع متخت وخلاء (مساحته 45 م2) بإشغال الغير بالتسامح /20250,00/ د.أ. وبدل طرحه: /12150,00/ د.أ.
ـ القسم 17، طابق أرضي، مخزن صالة عرض (مساحته 20 م2) قيمة التخمين: /9000,00/ د.أ. وبدل طرحه: /5400,00/ د.أ.
ـ القسم 18، طابق أول، مدخل وغرفتا نوم وصالون وطعام ومطبخ وحمام وشرفات (مساحته 109 م2) قيمة التخمين: /24525,00/ د.أ. وبدل طرحه: /14715,00/ د.أ.
ـ القسم 19، طابق أول، مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 130 م2) مهجور وبحاجة الى ترميم، قيمة التخمين: /29250,00/ د.أ. وبدل طرحه: /17550,50/ د.أ.
ـ القسم 20، طابق أول، مدخل وصالون وطعام وغرفتا نوم ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 137 م2) مؤجر، قيمة التخمين: /30825,00/ د.أ. وبدل طرحه: /18495,00/ د.أ.
ـ القسم 21، طابق أول، مدخل وثلاث غرف نوم وصالون وطعام ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 144 م2) قيمة التخمين: /44550,00/ د.أ. وبدل طرحه: /26730,00/ د.أ.
ـ القسم 22، طابق ثان، مدخل وصالون وطعام وغرفتا نوم ومطبخ وحمام وشرفات (مساحته 109 م2) قيمة التخمين: /33721,87/ د.أ. وبدل طرحه: /20233,12/ د.أ.
ـ القسم 23، طابق ثان، مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 130 م2) قيمة التخمين: /40218,75/ د.أ. وبدل طرحه: /24131,25/ د.أ.
ـ القسم 24، طابق ثان، مدخل وصالون وطعام وغرفتا نوم ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 137 م2) قيمة التخمين: /42384,37/ د.أ. وبدل طرحه: /25430,62/ د.أ.
ـ القسم 25، طابق ثان، مدخل وثلاث غرف نوم وصالون وطعام ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 144 م2) قيمة التخمين: /44550,00/ د.أ. وبدل طرحه: /26730,00/ د.أ.
ـ القسم 26، طابق ثالث، مدخل وصالون وطعام وغرفتا نوم ومطبخ وحمام وشرفات (مساحته 109 م2) قيمة التخمين: /33721,87/ د.أ. وبدل طرحه: /20233,12/ د.أ.
ـ القسم 27، طابق ثالث، مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 130 م2) قيمة التخمين: /40218,75/ د.أ. وبدل طرحه: /24131,25/ د.أ.
ـ القسم 28، طابق ثالث، مدخل وصالون وطعام وغرفتا نوم ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 137 م2) قيمة التخمين: /42384,37/ د.أ. وبدل طرحه: /25430,62/ د.أ.
ـ القسم 29، طابق ثالث، مدخل وثلاث غرف نوم وصالون وطعام ومطبخ وحمامان وشرفات (مساحته 144 م2) قيمة التخمين: /44550,00/ د.أ. وبدل طرحه: /26730,00/ د.أ.
موعد المزايدة: تجرى المزايدة أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا نهار الأربعاء الواقع فيه 2014/1/22 الساعة الحادية عشرة صباحاً.
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة إيداع قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة له واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة، وبخلال 3 أيام التي تلي الإحالة عليه دفع باقي الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر، فإذا لم يتقدم أحد بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المشتري الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، كما عليه في خلال 20 يوماً التي تلي صدور قرار الإحالة دفع رسوم الدلالة والتسجيل.

رئيس القلم
أنطوان الحلو

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
غرفة القاضي طارق طربيه
تنفذ جانيت عبدالله بالمعاملة 2013/36 بوجه زكريا وكارمن شلال وعادل بشارة خليفه ووداد الياس سلوم وغسان ومروان وجيهان جرجس أبو جودة وجناة حليم نخلة ومنى ووليد جوزيف أبو جودة وأنريات صليبي معوض وسهام وكاترين أسعد أبو جودة والمحامي عصام أسعد أبو جودة قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان ـ المتن رقم 2011/447 تاريخ 2011/11/10 والذي قضى بإزالة الشيوع في العقار رقم 172/ طبرجا مساحته 2542 م.م. بدل تخمينه وطرحه /1016800/ د.أ. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض مشجرة سنديان «مرج». وبالكشف تبين أن الواقع مطابق للإفادة العقارية وأنه يقع في حي ضهر الذهب ويمكن الوصول إليه عبر طريق كفرياسن أدما من خلال مفرق قرب محطة البنزين وطبيعته حرجية صخرية ومنحدرة ويتضمن أشجار سنديان.
تاريخ محضر الوصف 2013/1/19 وتاريخ تسجيله 2013/1/19 يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2014/2/6 الساعة 12,30 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظّم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان تبليغ

صادر عن محكمة مرجعيون المدنية
بتاريخ 2012/8/27 تقدم من هذه المحكمة علي عبد علي فقيه باستدعاء سجل برقم 2012/209 يطلب بموجبه إبطال عقود منفردة.
تدعو هذه المحكمة سمير عبد علي فقيه للحضور الى القلم لاستلام أوراق الدعوى أو إرسال وكيل عنها لتسلم الأوراق، خلال مهلة ستين يوماً، بالإضافة الى المهلة الأساسية التي تلي النشر، وبعد ذلك يصار الى إبلاغها أصولاً في القلم.

رئيس القلم
ذيب لزيق

إعلان بيع صادر

عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة رقم 99/567
الرئيس يوسف الحكيم
طالب التنفيذ: فرنسبنك ش.م.ل. وكيله المحامي جميل كنعان.
المنفذ عليهم: 1 ـ زياد مصطفى جابر ـ مجهول محل المقام، ابلغ بواسطة الطرق الاستثنائية
2 ـ باسم مصطفى عيد ـ مجهول محل المقام، ابلغ بواسطة الطرق الاستثنائية
3 ـ مالك أيوب، وكيله أسعد سعيد.
4 ـ حسان محمد إبراهيم، وكيله المحامي ابراهيم الموسوي.
السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد بالحساب الجاري وكشف حساب جار الاول بقيمة /74997321/ل.ل. والثاني بقيمة /201793,27/د.أ عدا الفوائد واللواحق.
وبتاريخ 2000/8/2 صدر قرار الحجز وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2000/9/25
وبتاريخ 2001/7/13 وضع محضر

الوصف وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2001/10/23 تحصيلاً لدين المنفذ المبين اعلاه.
المطروح للبيع: كامل العقار رقم /483/ الحدث:
قطعة ارض ضمنها بناء قيد الانشاء ولدى الكشف تبين ان هذا العقار عليه بناء ضخم مؤلف من 6 أبنية متصلة بعضها ببعض ولكل منها مدخلها الخاص وقد جرى تصنيف البناء بالاقسام A-B-C-D-E-F باعتبار ان العقار غير مفرز ومعظمه مباع كشقق لسكن ومحلات تجارية والقليل منه غير جاهز وايضاً القليل منه عائد للجهة المالكة. وهناك أيضاً الطابق السفلي وهو كناية عن مستودع ومدخله لجهة البناء المعطى القسم رقم A وهو بإشغال السادة أحمد وحسين ومحمد عواد.
أولاً) البناء الأول: القسم رقم /A/ وفيه:
1 ـ الطابق الارضي: يتألف من محلين ببابين بإشغال عبد الله شري ـ ب ـ ويتألف من محل بباب واحد بإشغال ابراهيم شوز ـ ج ويتألف من مدخل البناء وبيت الدرج وبيت المصعد وقسم منه مستودع لخزانات المياه بالاضافة الى غرفتين ولهما باب حديد.
2000/331 من علي برو ضد مالك أيوب ورفاقه بطلب افراز البناء وتسجيل الشقة في الطابق الثالث على اسم المدعي ــ دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعبدا برقم
2 ـ الطابق الأول: ويتألف من شقتين شقة بإشغال علي قبلان وشقة ثانية بإشغال أحمد عواد.
3 ـ الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة بإشغال إبراهيم كريم وشقة ثانية بإشغال حسام البرجاوي.
4 ـ الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة بإشغال جلال جمعة وشقة بإشغال ابراهيم ترحيني.
5 ـ الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة بإشغال حسن حمود وشقة بإشغال مصطفى سعد.
6 ـ الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة للمالك وشقة ثانية عائدة للمالك دون تبليط وأدوات صحية.
7 ــ الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة بإشغال علي شري وشقة عائدة لجمال نعيم وشاغرة. هذا مع العلم أن كل شقة تتألف من مدخل وممر وصالون وطعام و3 غرف للنوم وشرفات وحمامات ـ إنما ست شقق لكل شقة حمامين وست شقق اخرى لكل شقة 3 حمامات.
ثانياً) البناء الثاني: القسم رقم /B/ ويتألف من:
1 ـ الطابق الأرضي: يتألف من محلين محل باسم حسين عباس والآخر باسم عدنان فرحات بالاضافة الى مدخل للبناء وبيت الدرج والمصعد وغرفة الناطور.
2 ـ الطابق الاول: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال علي صالح وشقة اخرى للجهة المالكة مؤجرة والثالثة بإشغال جمال شهاب.
3 ـ الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال ابراهيم شوز وشقة بإشغال محمد دبوق وشقة بإشغال يحي يحيا.
4 ـ الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال عبد النور غصن واخرى بإشغال حسين عبد الله والثالثة بإشغال آل قبيسي شاغرة وغيرة مكتملة.
5 ـ الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال قاسم شريم وشقة بإشغال مصطفى عيسى وشقة باسم مالك العقار.
6 ـ الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال حسان الحاج وشقة لاحد من آل بزي بدون بلاط وأدوات صحية وغير مكتملة وشقة عائدة لعلي عيسى.
7 ـ الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق شقة عائدة لعلي راضي وشقة عائدة لحسن عز الدين شاغرة وغير مكتملة. وهذه الشقق منها ما يتألف من خمس غرف ومنها ما يتألف من أربع غرف بالاضافة الى المطبخ والحمامات والشرفات.
ثالثاً) البناء الثالث: القسم رقم /C/ ويتألف من:
1 ــ الطابق الأرضي: يتألف من بيت الدرج والمصعد.
2 ـ الطابق الاول: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى علي صالح وأخرى الى نظير بسام.
3 ـ الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة عائدة لسميرة حرقوس وأخرى لنزيه أبو طعام.
4 ـ الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى سميرة حرقوس ومؤجرة واخرى عائدة ليوسف يونس.
5 ـ الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة عائدة إلى حسن درويش وأخرى إلى علي حمدان.
6 ـ الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى علي سعيد واخرى الى اسعد حيدورة.
7 ـ الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى محمد عبد الله واخرى الى محمود زراقط. مع العلم بأن كل شقة من هذه الشقق تتألف من أربع غرف وحمامين وممر و3 شرفات ومطبخ.
رابعاً) البناء الرابع: القسم رقم /D/ ويتألف من:
1 ـ الطابق الارضي: يتألف من محلين محل عائد الى نمر قمح وآخر الى ابراهيم عاشور بالاضافة الى مدخل البناء وبيت الدرج والمصعد.
2 ـ الطابق الاول: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال حسن ماجد واخرى بإشغال محمد رزق والثالثة بإشغال فاطمة جعفر.
3 ـ الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة لاحمد عادل عبد الله والثانية الى محمد الاشقر والثالثة الى عدنان غدار.
4 ـ الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة الى نمر قمح والثانية الى حسين فرحات والثالثة الى سلمان حراجلي.
5 ـ الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة الى علي صفا والثانية الى خضر عطوي والثالثة الى محمد سعد.
6 ـ الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق الاولى الى عقيل شهاب والثانية الى احمد البنا والثالثة الى جهاد خير.
7 ـ الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق الاولى والثانية والثالثة عائدة الى حسن الحاج وهي مؤجرة. مع العلم بأن كل شقة تتألف من 3 غرف وحمامات وشرفات ومطبخ.
خامساً) البناء الخامس: القسم رقم /E/ ويتألف من:
1 ـ الطابق الأرضي: يتألف من 3 محلات: محل لمالك قبلان وآخر لعلي حمدان والثالث مقفل وشاغر وعائد للجهة المالكة بالاضافة الى مدخل البناء وبيت الدرج والمصعد.
2 ـ الطابق الاول: ويتألف من شقتين شقة إلى زينب نور الدين وأخرى الى محمد قاووق.
3 ـ الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة إلى محمد شري وأخرى الى سوزان شهاب.
4 ـ الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة إلى جعفر خير واخرى الى جهاد فرحات.
5 ـ الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة الى عبد الله شري وأخرى للجهة المالكة غير مكتملة وشاغرة.
6 ـ الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى عادل قبلان واخرى الى حسن قبلان.
7 ـ الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى جمال نعيم واخرى الى ابراهيم شهاب. مع العلم ان كل شقة من هذه الشقق تتألف من اربع غرف وشرفات وحمامات ومطبخ.
سادساً) البناء السادس: القسم رقم /F/ ويتألف من:
1 ـ الطابق الأرضي: يتألف من محل عائد للجهة المالكة بالاضافة الى غرفة ناطور وبيت الدرج والمصعد.
2 ـ الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق شقة عائدة الى محمود قاسم والثانية الى هاشم عبود والثالثة الى أحمد فرحات.
3 ـ الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق شقة الى حسن خير الدين وأخرى عائدة الى حسين صفا وثالثة الى زين كركي.
4 ـ الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق الاولى الى علي غريب والثانية الى علي برو والثالثة الى ماجد برو.
5 ـ الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق الاولى الى حسن زعيتر والثانية الى محمد زعيتر والثالثة الى زينب بيضون.
6 ـ الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق شقة الى حسين منصور وأخرى الى محمد قاسم والثالثة إلى بسام دبوق.
7 ـ الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق واحدة الى عباد خير والثانية الى علي نجم والثالثة الى زينب بيضون. مع العلم ان هذه الشقق تتألف كل منها من 3 غرف وحمامات وشرفات منها ست شقق لكل منها اربع شرفات وان الابنية شعبية والقسم الاكبر منها غير مطروش من الخارج والبعض منها من الداخل.
إشارة: إن هذا العقار يقع ضمن نطاق ارتفاق المطار نقلاً عن افادة تخطيط.
تصديق ـ تخطيط ـ استملاك بالمرسوم رقم 67/7728 ـ استحضار دعوى رقم 98/3532 من المدعين يوسف سعيد يونس وفدى محمود المحمود ضد شركة غروب اي المهندس باسم عيد والمطلوب ادخالهم مالك وحمود أيوب وحسان مصطفى إبراهيم: تسجيل شقة في الطابق الثالث الجهة الشمالية بلوك ـ ت ـ اشارة قيد احتياطي لمصلحة زيد حسن بسام باتفاقية مشاركة تشييد مشروع سكني مع مالكي العقار ـ دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعبدا عدد 99/211 من زيد بسام ضد مالك أيوب وحسان ابراهيم وشركاهم ـ يطلب تنفيذ اتفاقية حجز تنفيذي ومحضر وصف صادرين عن دائرة تنفيذ بعبدا برقم 99/567 الحاجز: فرنسبنك ضد المحجوز عليهم مالك أيوب وحسان ابراهيم وزياد جابر وباسم عيد ـ دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في جبل لبنان رقم 2001/334 من بسام دبوق ضد شركة بارتز وباسم عيد وزيد بسام والمطلوب ادخالهم: مالك ايوب وحسان ابراهيم بإلزام المدعى عليهم بتسجيل الشقة في الطابق الخامس على اسم المدعي ــ دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعبدا رقم 2001/21 من هاشم عبود ضد المهندس باسم عيد ومالك أيوب وحسان ابراهيم يطلب تنفيذ عقد بيع وإلزامه بالتسجيل ـ دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعبدا رقم 2001/12 من زين العابدين كركي ضد مالك ايوب وحسان ابراهيم والمطلوب ادخاله احمد محمد خليفة يطلب إلزامه بتسجيل شقة في الطابق الثاني ـ اشارة اتفاقية بيع في الطابق الرابع بلوك ـ ب ـ العقار /483/ الحدث سنداً لاتفاقية بيع مسجلة لدى الكاتب العدل في بعبدا بالرقم 2001/648 لمصلحة مصطفى محمد عيسى بمبلغ /27/ الف د.أ. تأمين درجة اولى لمصلحة فرنسبنك.
المدين مالكو العقار. الحصة المؤمنة كامل العقار لقاء مبلغ /250,000/د.أ. تدفع حسب شروط العقد.
حدوده: يحده غرباً وشرقاً طريق عام وشمالاً 1557 وجنوباً مجرى ماء عام والعقاران 4234 و1752.
مساحته: /3817/م.م.
قيمة التخمين : /3899970/ دولار اميركي
قيمة الطرح بعد التخفيض: /876050/ دولار اميركي.
تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الجمعة تاريخ 2014/1/31 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا ـ المبنى الجديد.
شروط المزايدة: فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة خمسة بالماية والتسجيل.
مأمور التنفيذ
مارو القزي

إعلان بيع للمرة الثالثة
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
ينفذ عادل أحمد عطوي وكيله المحامي غسان مقوّم بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/1696 بوجه جعفر وابتسام وعلي ووفاء وخديجة أحمد عطوي قرار المحكمة الابتدائية العقارية في جبل لبنان رقم 2012/208 القاضي بإزالة الشيوع في القسم رقم 11/2168 حارة حريك عن طريق بيعه بالمزاد العلني.
تاريخ محضر الوصف 2012/12/5 وتاريخ تسجيله 2012/12/15 وهذا القسم يتألف من مدخل وغرفتين ودار مقسوم ومطبخ وحمامين وشرفتين ومنافع ومساحته /95/م2 ويقع في الطابق الثالث وخاضع لنظام ملكية الطوابق والشقق ويشترك بملكية القسم المشترك رقم واحد.
بدل التخمين /104500/$، بدل الطرح بعد التخفيض للمرة الثانية /75240/$
تجري المزايدة أمام رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل بعبدا بتاريخ 2014/2/5 الحادية عشرة صباحاً.
للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظّم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ بعبدا أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة ويتحمّل رسوم التسجيل والدلالة 5% وعليه اتخاذ محل إقامة مختار ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له، كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي صدور قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته.
مأمور التنفيذ
عباس حمادي

إعلان بيع سيارة بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/1630
المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل.
المنفذ عليه: سعود مايز العمر.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم الاثنين الواقع فيه 2014/1/20 الساعة الواحدة ظهراً السيارة الخصوصية رقم 390779/ج ماركة بيجو صنع 2006 العائدة للمنفذ عليه سعود مايز العمر تحصيلاً لدين المنفذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. البالغ /14193/د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.
بدل التخمين: 3500 د.أ.
بدل الطرح: ستة أعشار التخمين /2100/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب السويدات في كفردلاقوس ـ زغرتا قرب محطة الشيخ فهد زخيا مصحوباً ببدل الطرح نقداً و5% رسم دلالة.
مأمور التنفيذ
نقولا دعبول

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي محمد مازح
الى المنفذ عليه ماجد علي يحي من جبشيت ومجهول محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م.
تبلغك هذه الدائرة إنذاراً تنفيذياً في المعاملة التنفيذية رقم 2013/65 والمتكونة بين طالب التنفيذ موسى جمعة جمعة بوكالة المحامي حسن شريم والمشترك زياد مدحات بقاعي بوكالة المحامي مصطفى فرحات الذي حل محل طالب التنفيذ وبينك بموضوع شيك بدون رصيد.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار ومرفقاته وإلا اعتبرت مبلغاً بانقضاء 20 يوماً على النشر، إضافة الى مهلة الإنذار والمسافة حيث سيصار بعدها الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً.
المساعد القضائي
فاطمة سلهب

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
استناداً للقرار 2011/38 عن محكمة التمييز واساس 2007/107 والقرار 666 عن محكمة الاستئناف المدنية والحكم 2005/436 واحالة دائرة تنفيذ المتن تاريخ 2013/12/19 رقم 2012/508 طلبت جانين شكري ابو جوده المنفذة بوجه غسان البير يمين سند تمليك بدل ضائع بالعقار /866/ القسم /10/جل الديب.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
جورج صايغ

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب المحامي اوغست قيصر باخوس لموكله عادل امين فريحه سندي تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارين /234/393/برمانا.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
جورج صايغ

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب ربيع الفرد عازار بصفته احد ورثة الفرد لويس عازار سند تمليك بدل ضائع بالعقار /202/ عينطورة باسم المورث.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
جورج صايغ

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب وارطان مارقار ديشاقجيان سند تمليك بدل ضائع بالعقار /1780/ برج حمود وبحصته بالعقار /3183/ القسم /6/ البوشرية.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
ماريا خير

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب المحامي زياد ميشال سلامه لموكلته سليمة فيليب مفرج بصفتها وكيلة المالك وسيم فؤاد انطون سند تمليك بدل ضائع بالعقار /1021/ المتين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
ماريا خير

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب عازار دعاس اسحق لموكله اسعد منصور الياس سند تمليك بدل ضائع بالعقار /457/ مزرعة يشوع.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
ماريا خير

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب فادي ريمون عبد الله لموكله المالك هشام الياس الحداد سندي تمليك بدل ضائع بحصته البالغة 600 سهم بالعقارين /2692/ و/2693/ المنصورية.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
جورج صايغ

الرياضة اللبنانية

اختبارات ناجحة لحكام لبنان والأندية تستعد للكأس

تعود أندية الدرجة الأولى لكرة القدم الى واجهة الاهتمام بعد انتهاء ارتباط منتخب لبنان ببطولة غرب آسيا، حيث تستعد الفرق لخوض مباريات الدور الـ 16 لكأس لبنان، في وقت أقامت فيه لجنة الحكام اختبارها البدني للحكام العاملين مع نجاح معظمهم

أعلنت لجنة المسابقات في الاتحاد اللبناني لكرة القدم جدول مباريات الدور الستة عشر من مسابقة كأس لبنان مع تحديد ملاعب جديدة، حيث ينطلق الدور بعد غد الجمعة بلقاءي طرابلس مع الأهلي صيدا على ملعب العهد، والمبرة مع الإخاء الأهلي عاليه على ملعب الصفاء. ويستكمل الدور السبت، فيلعب الأنصار مع التضامن بيروت على ملعب الصفاء، والسلام زغرتا مع النبي شيت على ملعب العهد. ويختتم الدور الـ 16 الأحد بلقاءات التضامن صور مع الراسينغ على ملعب كفرجوز، والشباب الغازية مع العهد على ملعب الصفاء، والصفاء مع شباب الساحل على ملعب العهد، والنجمة مع الاجتماعي على ملعب برج حمود. وتقام جميع المباريات عند الساعة الواحدة والنصف ظهراً.

وأوقفت لجنة الانضباط عدداً من اللاعبين في بطولة الدرجة الثانية، وأحالت مخالفة رئيس نادي الأهلي النبطية محمد بيطار في مباراة فريقه مع النبي شيت ضمن الأسبوع الثالث عشر من دوري الدرجة الثانية على اللجنة التنفيذية.

واستعداداً لمرحلة الإياب، أقامت لجنة الحكام في الاتحاد اللبناني الاختبارات التي تجرى عادة بين مرحلتي الذهاب والإياب للوقوف على جاهزية الحكام البدنية. وشارك في الاختبار، الذي اعتمدت فيه الأجهزة الإلكترونية وصوّره فاروج مصوّر الاتحاد الرسمي، الحكام الدوليون وحكام الدرجتين الأولى والثانية، حيث نجح جميع الدوليين والدرجة الأولى، اضافة الى معظم حكام الدرجة الثانية. وبرغم أن الجاهزية البدنية هي إحدى الصفات المطلوبة في الحكم الناجح، اضافة الى فهم القانون والحضور الفني، فلا بد على الحكم أن يكون حاضراً بدنياً كي ينجح في باقي النواحي. وكشفت النتائج التي سجلها الحكام نجاح المشرفَين على التمارين البدنية، وهما المحاضر السوري باسل حجار والحكم الدولي اللبناني السابق أحمد قواص في عملهما منذ اشرافهما على التمارين قبل ثلاثة أشهر. فالحكام الذين رسبوا في الامتحان، وعددهم قليل، لم يكن التزامهم كلياً بالتمارين نتيجة ظروفهم العملية، فيما نجح جميع الحكام الذين كانوا ملتزمين التمارين الأسبوعية. واللافت تقديم هؤلاء الحكام أداء جيداً في الاختبارات، حيث أنهى عدد كبير منهم 15 لفة لملعب بيروت البلدي في اختبار التحمّل، وهو أمر يحصل للمرة الأولى، فيما المطلوب هو عشر لفات، وكان الحكم المميز بدنياً يقوم بـ 12 لفة كحد أقصى، وهو الرقم المعتمد دولياً، لكن بعض الحكام أصروا على القيام بـ 15 لفة تأكيداً على حضورهم البدني.

وعلى صعيد الفرق، يتابع فريق الأنصار استعداداته تحت قيادة المدير الفني العراقي هاتف شمران استعداداً لانطلاق مرحلة إياب بطولة الدوري اللبناني في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وهو للغاية، أجرى سلسلة مباريات وديّة، امام الساحل انتهت بفوزه 2-1 وخسر امام التضامن صور في ملعبه على طريق المطار 0-1 ليفوز على الإخاء 3-4 على ملعب الصفاء الأخير في وطى المصيطبة.

ويختبر الأنصار ثلاثة لاعبين من

تعليمات من قواص وحجار للحكام قبل انطلاق الاختبار (الأخبار)

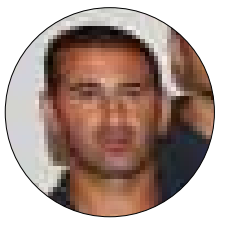

تعزيز الثقة

بدأت ثقة بعض الحكام المبتعدين تعود تدريجياً بالجهاز التحكيمي، حيث لفتت الأنظار في الاختبار على ملعب بيروت البلدي عودة الحكم جهاد غريب (الصورة) الذي خاض الاختبار ونجح في اختباري السرعة والتحمل وأنهى 11 لفة، كما يشهد الجهاز مواهب تحكيمية من المفترض أن يكون لها شأن في المستقبل القريب.

كرة السلة

اتحاد السلّة يسمي اللجنة الخماسية والبطولة بين 18 و25 كانون الثاني

أبصرت اللجنة الخماسية لادارة بطولة لبنان للدرجة الأولى في كرة السلة النور. فخلال الجلسة التي ترأسها أمس رئيس الاتحاد وليد نصار، والتي ضمّت مسؤولي أندية الدرجة الأولى العشرة، انتخب مسؤولو الأندية ثلاثة أعضاء وهم وليد دمياطي (9 اصوات) وطلال المقدسي (7 اصوات) وباتريك لحود (6 اصوات). وخلال جلسة اللجنة الادارية للاتحاد، التي تلت الاجتماع الأول، وحضرها جميع اعضاء الاتحاد باستثناء نائب الرئيس الرابع فيكين جيرجيان بداعي السفر، جرى تعيين الاعضاء الثلاثة المنتخبين من اندية الدرجة الأولى، كما سمّي الأعضاء العضو الرابع في اللجنة فادي محفوظ، اضافة الى وجود الأمين العام للاتحاد غسان فارس حكماً ضمن اللجنة الخماسية وفي منصب المقرّر، كذلك قرّرت اللجنة الادارية اطلاق بطولة لبنان للدرجة الأولى في الفترة بين 18 و25 كانون الثاني الجاري. وكانت أسماء عدة قد طرحت، حيث كان هناك استياء في الأوساط السلّوية من استبعاد اسم إيلي حرفوش لمصلحة طلال مقدسي، لكون الأول يملك خبرة طويلة في لعبة كرة السلة، وهناك رأي غالب حول ضرورة وجوده في اللجنة الفنية، لكن «فيتو» وضعته بعض الأندية على اسم حرفوش لمصلحة اسم آخر أدى الى خروج لاعب كرة السلة السابق من المعادلة.

لكن يبقى الأهم اعتراف الفيبا أو قبوله هذه اللجنة، اضافة الى انتظار الرد حول رفع العقوبات وهو الذي قد يتأخر إذا لم يقبل الفيبا هذه اللجنة. وأصبح من المؤكّد مع تأخر رفع الإيقاف غياب الفرق اللبنانية، وهي الرياضي والحكمة والمتحد، عن دورة دبي التي تنطلق غداً.

طلال مقدسي يعود إلى كرة السلة من باب اللجنة الفنية

أجل اختيار اثنين منهم، بغية تدعيم صفوفه قبل الإياب لينضما الى راموس، وهو للغاية استقدم لاعبه الجديد القديم النيجيري ابيدي برنس الى جانب مواطنه ايميكا والبرازيلي رودريغو لوبيز والثلاثة يلعبون في خط الهجوم، على ان يجري اختيار اثنين منهم في نهاية الأسبوع الحالي.

وكانت إدارة الأنصار قد فسخت عقد اللاعب السوري فهد عودة بعد نهاية مرحلة الذهاب، التي حلَ خلالها فريق الأنصار السادس بفارق المواجهات المباشرة عن الإخاء السابع.

ويخوض الأنصار مبارياته ضمن كأس لبنان امام التضامن بيروت بأجنبي وحيد، هو راموس، لكون قوانين المسابقة لا تسمح بإشراك اللاعبين الاجنبيين اللذين سيوقعان بين الذهاب والإياب من الدوري اللبناني لكرة القدم، الذي يستهل الأنصار مبارياته إياباً امام الإخاء الأهلي عاليه يوم السبت في الخامس والعشرين على ملعب بيروت البلدي في الثالثة والنصف عصراً.

(الأخبار)

كرة الصالات

نصف نهائي الفوتسال بين الحسم والتمديد

يتطلع كلٌّ من بنك بيروت وبلدية الغبيري الى بلوغ نهائي الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات، عندما يخوضان المرحلة الثانية من دور «الفاينال فور»، حيث سيكون فوز الاول على الجيش اللبناني، والثاني على الصداقة، حاسماً لكونهما قد حققا تقدّماً عزيزاً في المرحلة الاولى.

ومن دون شك، فان الاحتمالات تبقى بين بنك بيروت والجيش، التي ستقام عند الساعة السابعة مساء على ملعب مجمع الرئيس اميل لحود الرياضي.

وهذا الامر يعود الى تقارب المستوى بين الفريقين، وقد ظهرت هذه النقطة في اللقاء الاول، حيث قلب بنك بيروت تخلفه 1-3 الى فوز بنتيجة 4-3، في مباراة مثيرة، الا ان الجيش سيتمسك بكل ما لديه من آمال لمعادلة السلسة وحمل خصمه الى مباراة ثالثة حاسمة، لكون الفائز بمباراتين من اصل ثلاث مباريات سيتأهل الى النهائي.

وسيكون حارس بنك بيروت حسين همداني الغائب الاكبر عن موقعة اليوم بسبب الايقاف، عقب نيله الانذار الثالث المتراكم، ويأمل مدربه الصربي ديان ديدوفيتش ان يكون الحارس الدولي الآخر غدي ابي عقل جاهزاً للحلول مكان همداني، وهو الذي غاب عن المباراة الاخيرة بسبب تجدّد اصابته في يده.

وسيستضيف ملعب الصداقة اليوم عند الساعة السابعة مساءً ايضاً، مباراة على قدر عالٍ من الاهمية، اذ يواجهُ صاحب الارض خطر فقدان لقبه عندما يقابل الغبيري الفائز 4-2 في المباراة الاولى.

ويبدو الصداقة تحت ضغط كبير، وخصوصاً انه لم يتخيّل نفسه في هذا الموقف المحرج، وهو الذي يملك فريقاً غالبيته من لاعبي المنتخب الوطني، اضافةً الى لاعبين اجنبيين، الا ان الغبيري كشف عن طموحاته الجديّة ببلوغ النهائي، مصرّاً على اثبات ان ما حققه في المباراة الاولى ليس مفاجأة عابرة.

وسيفتقد الصداقة خدمات حارسه الاساسي سركيس اسكدجيان، الذي طُرد في المباراة الماضية، بينما تبقى علامة استفهام حول المخاطرة مجدداً باشراك كريم ابو زيد، وهو المصاب بالرباط الخلفي لركبته، الذي لم يتمكن من تقديم جزء بسيط من مستواه الحقيقي، وافادة فريقه في المباراة الاولى بسبب معاناته على أرض الملعب.

لا يملك الصداقة خياراً سوى الفوز

الكرة الآسيوية

قطر بطلة غرب آسيا على حساب الأردن

أحرزت قطر لقب غرب آسيا لكرة القدم التي استضافتها على مدى أسبوعين بعد فوزها في المباراة النهائية على الأردن 2 - 0 سجلهما خوخي بوعلام في الدقيقتين 50 و81.

وحلّت البحرين في المركز الثالث بعد فوزها على الكويت 3-2 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 0 - 0 في الوقتين الاصلي والاضافي.

والّلافت ان البحرين أحرزت البرونزية من دون تسجيل أي هدف في الدورة، اذ تعادلت مع عمان والعراق في الدور الاول بنتيجة 0 - 0 فتأهلت بالقرعة الى نصف النهائي، حيث خسرت امام الاردن 0 - 1. وفي ركلات الترجيح تألق مع البحرين حارسها سيد محمد عباس فتصدى لثلاث ركلات، وسجل لها فهد حردان وعيسى عمر وعيسى مثنى، وأهدر سيد عباس، وللكويت سلطان العنزي وفيصل الحربي، وأهدر فهد الهاجري ويوسف الرشيدي وعبد العزيز غالي. ووصلت جوائز البطولة الى 600 الف دولار للمرة الاولى بعدما كانت 100 الف دولار فقط، حيث حصل المنتخب القطري على 300 الف دولار ، والمنتخب الأردني الوصيف على 200 الف، والمنتخب البحريني على 100 ألف دولار. كما رُصد 50 الف دولار للمرة الاولى لجوائز افضل اللاعبين، منها 20 الف دولار لافضل لاعب وهو القطري علي أسد، و15 ألف دولار للهداف، ومثلها لافضل حارس سيد عباس، وأحرز القطري بوعلام خوخي لقب الهدافين برصيد 6 أهداف.

أخبار رياضية

350 لاعباً ولاعبة في معسكر هوبس التدريبي

نظم نادي هوبس الرياضي معسكراً تدريبياً على ملاعب مجمع ميشال المر الرياضي في البوشرية، وملاعب النادي في الحازمية وبيروت، على مدى أربعة أيام، بمشاركة 350 لاعباً ولاعبة من مختلف الاعمار في العاب كرة السلة وكرة القدم والريشة الطائرة والتايكواندو والجمباز والرقص الرياضي، بإشراف مدربين اختصاصيين، وتخللته اختبارات بدنية وفنية ومباريات ولقاءات ودية في حضور كل من مسؤولة الانشطة الرياضية اماني الهق، ومدير اكاديمية كرة السلة احمد سليمان والمدربين مانو حلاسيان وماهر النقيب.

وفي ختام المعسكر وزع رئيس النادي جاسم قانصوه الشهادات والميداليات على اللاعبين.

المرحلة الثانية من دورة USJ للقوس والنشاب

نظم نادي المون لا سال المرحلة الثانية والنهائية من دورة جامعة القديس يوسف في القوس والنشاب، وذلك على ملاعب المون لا سال وبمشاركة طلاب السنوات الثالثة والرابعة من كلية الهندسة (Esib) وطلاب من كلية العلوم .

أشرف على الدورة الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب. وجاءت النتائج على النحو التالي:

فئة الذكور: حلّ في المركز الأول اللاعب ريبال جوهر بمجموع 214 نقطة، وحلّ جاد زهر الدين ثانياً بمجموع 209 نقاط، وإيميليو عبود ثالثاً بمجموع 187 نقطة.

فئة الإناث: حلت في المركز الأول اللاعبة نور مطر بمجموع 213 نقطة، وجاءت جويل فرح ثانية بمجموع 169 نقطة، ونغم عبد الدايم في المركز الثالث بمجموع 167 نقطة. وقد تألفت اللجنة الاستئنافية من فيليب كوندكجي ووليد فخرو.

(الأخبار)

استراحة

كلمات متقاطعة 1601

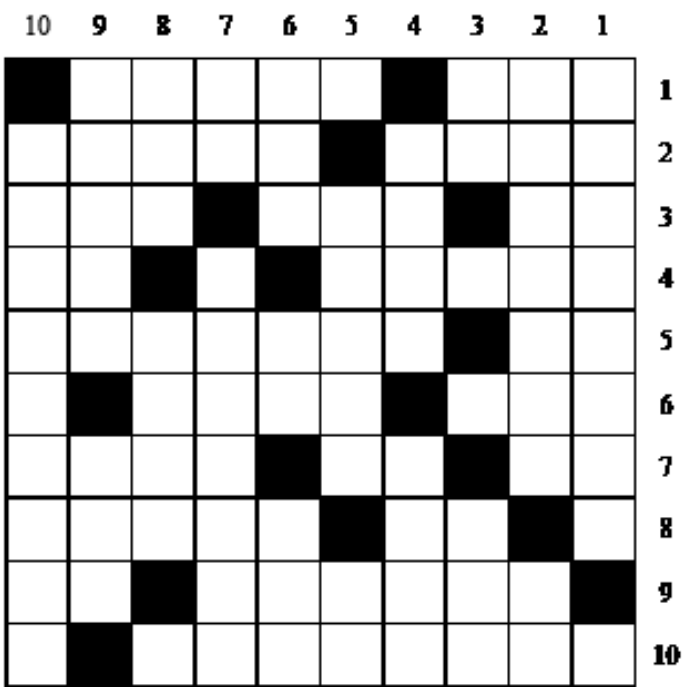

أفقيا

1- مجرى ماء – ميناء إسرائيلي – 2- أبيض باللغة الأجنبية – ملك يهوذا حارب عبادة الأوثان وجدّد هيكل سليمان فعثر على كتاب تثنية الاشتراع – 3- ثرى – رفع صوته – فلوس ودراهم – 4- ابن الأسد – إله وخالق – 5- دق وفتّ وسحق – نسبة الى مواطن تابع لجزيرة فرنسية في المتوسط – 6- فزع وخوف – أغنية للفنان مارسيل خليفة – 7- وعاء الخمر – ضمير منفصل – لعبة حربية استراتيجية تتكوّن من لوحة رُسم عليها خريطة قديمة للعالم – 8- تعب – والدنا بلغة الدين – 9- مرفأ إيطالي في الأدرياتيك وأهم منفذ بحري للنمسا قديماً – يجري في العروق – 10- أغنية للسيدة أم كلثوم

عمودياً

1- ممثلة ومطربة لبنانية قديرة راحلة – 2- عائلة فيلسوف اسكتلندي راحل – شاي بالأجنبية – 3- سقي – أعاد الكلام مرّة بعد أخرى – 4- نبات يشبه التبغ يدخن ورقه بالنارجيلة – تقدّم في المناسبات والأعياد – 5- زجاجي شفاف – خاصتها بالأجنبية – 6- مغنية وكاتبة أغاني وممثلة أميركية مشهورة – نوتة موسيقية – قارب الخطو في غضب – 7- برّية أو نوتة موسيقية – صفة الحصول على مكاسب من التجارة – 8- رسوم في البدن بواسطة غرز الإبر – الإسم الأول للاعب كرة قدم عالمي من ساحل العاج يلعب مع فريق مانشستر سيتي ومنتخب بلاده – 9- بلدك ومسكنك – صك دين – 10- أديب فرنسي راحل حائز على جائزة نوبل

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- فرنسا – رياق – 2- وكر – مستعرب – 3- يسرا – ياقة – 4- أكيد – حلق – 5- سير – آرال – 6- مد – فضاء – قصّ – 7- شوح – أم – يتخ – 8- تر – نبّ – ساحر – 9- رادو – مبراة – 10- عمر الخيام

عمودياً

1- فو – المشترع – 2- ركيك – دورام – 3- نرسيس – در – 4- رديف – نوا – 5- امّا – رضاب – 6- أمّ – مخ – 7- رتيلاء – سبي – 8- يعاقر – يارا – 9- أرق – إقتحام – 10- قبّة الصخرة

sudoku 1601

1		6					9	
			1		4	2		
4	2		3					6
2	5		8					7
		3	7					9
			6		3	1		
5		9		2				
7			5		1			
	1				7	4	2	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 1600

4	8	6	9	5	1	2	3	7
1	2	7	6	4	3	9	8	5
3	5	9	7	2	8	6	1	4
6	7	3	2	1	5	4	9	8
2	9	8	4	6	7	3	5	1
5	1	4	8	3	9	7	2	6
7	6	5	3	8	2	1	4	9
9	3	1	5	7	4	8	6	2
8	4	2	1	9	6	5	7	3

مشاهير 1601

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رسام ألماني (1922-2011) إنكليزي الجنسية. يُعتبر من أشهر رسامي الحداثة في بريطانيا. إشتهر بإنتاجه الغزير وبلوحاته الشخصية مع زوجاته وعشيقاته 7+8+6+3+5 = عاصمتها باريس ■ 4+2+1+10+9= إسم لشهر تموز ■ 3+11 = وضع خلسة

حل الشبكة الماضية: **أحمد التوفيق**

إعداد
نعوم مسعود

الرياضة الدولية

6 اشهر سيبقى خلالها والكوت بعيداً عن الملاعب (ادريان دينيس ـ أ ف ب)

ضباط التدريب والطب يعطّلون «مدافع» أرسنال

انتهى موسم ثيو والكوت وآماله بالحضور في مونديال 2014 لاصابته بقطع في الرباط الصليبي الامامي لركبته اليسرى. اصابة تفتح الباب على سؤال عن اسباب الاصابات المتكررة للاعبي ارسنال الذين يبتعدون تباعاً عن الملاعب

شربل كريم

لم تكد صفوف ارسنال متصدر لائحة ترتيب الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم تكتمل نسبياً بعودة الالماني لوكاس بودولسكي من الاصابة حتى انتكس ثيو والكوت. هي فعلاً ضربة مؤلمة جداً للفريق اللندني الذي استفاد كثيراً في الفترة الاخيرة من خدمات لاعبه الاسمر، حيث يحتاج اليه هذا الموسم اكثر من اي وقت مضى لانهاء 9 مواسم عجاف لم يتذوّق فيها طعم لقب الـ «بريمبير ليغ».

والكوت هو اسم على لائحة طويلة من لاعبي ارسنال الذين يقضون وقتاً في غرف العلاج اكثر مما يوجدون على ارض الملعب، اذ ان المتابع عن كثب لمباريات «الغانرز» يعرف تماماً ان نادراً ما كانت كل الخيارات متاحة امام المدرب الفرنسي أرسين فينغر، والسبب اصابة هذا اللاعب او ذاك وابتعاده لفترة غير قصيرة عن الملاعب.

طبعاً تعيش كل الفرق ازمة تعرض لاعبيها للاصابة، لكن عدد اللاعبين الذين يغيبون لفترات طويلة يبدو محدوداً مقارنة بما يحصل في ارسنال، اذ قبل والكوت كان هناك بودولسكي، وقبل الالماني كان هناك التشيكي توماس روزيسكي، الذي نسي العالم لفترة بأنه لا يزال ناشطاً في ملاعب كرة القدم. اما اليوم، فينضم والكوت الى الفرنسي أبو ديابي واليكس أوكسلايد - تشامبرلاين اللذين يصعب استذكار المرة الاخيرة التي ارتديا فيها قميص فريقهما.

ما يحصل في «استاد الامارات» من تعرّض اللاعبين لاصابات كبيرة على نحو متواصل لا يمكن سوى التوقف عنده، وخصوصاً عندما يتبيّن ان معظم هؤلاء اللاعبين وقبل قدومهم الى ارسنال كانوا يحضرون في عدد اكبر من المباريات بعكس مما هو عليه الحال الآن. وهنا المثل ينطبق على روزيسكي، الذي نادراً ما غاب عن مباريات فريقه السابق بوروسيا دورتموند الالماني، لكن مع وصوله الى لندن لم يتمكن من خوض عدد مقبول من المباريات المتتالية، بل ظل متنقلاً بين العيادة وملعب التدريب، ومعرّجاً في بعض الأحيان على ملاعب المباريات، فلم يستطع فينغر الاستفادة منه على النحو الذي كان يأمله.

وفي التشكيلة الحالية لأرسنال، لا يمكن اسقاط اسم لم يبتعد لفترة غير قصيرة عن الملاعب بسبب الاصابة، من الالماني بير ميرتساكر والفرنسي باكاري سانيا والبلجيكي توماس فيرمالن، مروراً بالإسبانيين ميكيل أرتيتا وسانتي كازورلا، وصولاً الى اسماء جديدة كان من المتوقع ان تأخذ دوراً اكبر في الموسم الجديد، على غرار الفرنسي يايا سانوغو.

والسؤال الذي يُطرح هنا: هل ارسنال غير محظوظ او اصيب بلعنة ما جراء الحسد، أم هناك مشكلة فنية - طبية في النادي؟

في هذا الاطار يمكن احصاء 34 لاعباً تعرضوا لاصابات غير بسيطة مع ارسنال في الاعوام الخمسة الاخيرة، وبالتالي غابوا عن ربع مباريات الفريق على الاقل. ومن بين هؤلاء اللاعبين الـ 34 هناك 27 لاعباً سبق ان دافعوا عن الوان نادٍ آخر، والمفارقة انه قبل مجيئهم الى «استاد الامارات» لم يغيبوا عن اكثر من 15% من مبارياتهم، ما يعني ان غيابهم في ارسنال يكون معدله مباراة من اصل اربع، بينما غابوا سابقاً عن مباراة من اصل ستة.

> **حكي عن تدريبات «ناعمة» في ارسنال**

هذه العملية الحسابية البسيطة، تأخذنا الى الحديث عن لاعبَين عاشا هذا السيناريو مع ارسنال في فترة معيّنة دونه مع فريقيهما الحاليين. والمقصود هنا الهولندي روبن فان بيرسي، الذي تعرّض لاصابات كثيرة ايام كان لاعباً مع «المدفعجية»، وقد تقلّص عدد هذه الاصابات مع انتقاله الى مانشستر يونايتد. ومثله الاسباني سيسك فابريغاس، الذي لطالما عانى مشكلات عضلية قبل رحيله الى فريقه الأم برشلونة.

اصابة والكوت تعيدنا الى ما ذكره لاعبون سابقون في ارسنال، ولم يعره العالم اهتمام، وهو ان طريقة التدرّب في ارسنال تبدو «ناعمة» حيث يُمنع الاحتكاك بين اللاعبين، ما يعرّض هؤلاء لاصابات كثيرة في المباريات لكون اجسامهم ليست معتادة اللعب بقسوة.

والى طريقة التدريب التي قد تكون خاطئة، لا بد من وضع علامة استفهام حول الجهاز الطبي الموجود في النادي، الذي لا يبدو قادراً على تقويم الاصابات على نحو صحيح، ما يعيد اللاعبين الى دوامتها على نحو سريع.

الاسباب قد تكون كثيرة، لكن ما يهم جمهور ارسنال هو ان لا تتعطّل «المدافع» الاخرى التي جمعها فينغر في الفترة الاخيرة، اذ بات واضحاً ان ارسنال لا يعتمد على لاعب واحد في الدفاع او الهجوم، فهناك الالماني مسعود اوزيل والويلزي ارون رامسي والفرنسي اوليفييه جيرو وغيرهم الكثير.

إلى سوق الانتقالات در

سلّة من الاسماء وضعها ارسنال امامه بهدف تعويض ثيو والكوت خلال فترة الانتقالات الشتوية، حيث تتأرجح الخيارات بين لاعب وسط مهاجم ورأس حربة صرف. وضمن هذا السياق، وضع ارسين فينغر عينه على الالماني جوليان دراكسلر من شالكه (الصورة)، الذي لن يفرّط بلاعبه بأقل من 45 مليون يورو. وهذا الشرط قد يدفع ارسنال الى البحث في مكان آخر مثل البرتغال، حيث يبرز اسم الكولومبي جاكسون مارتينيز مع بورتو. كذلك طفا الى العلن اسم الاسباني دييغو كوستا، ومواطنه الشاب الفارو موراتا.

سوق الانتقالات

رونالدينيو للعودة إلى أوروبا من بوابة بشيكطاش

سيعود النجم البرازيلي رونالدينيو الى اوروبا لخوض تجربة في صفوف نادي بشيكطاش التركي، حيث افادت تقارير صحافية امس انه وافق على عرض لمدة سنتين ونصف سنة مقابل حوالى 7 ملايين يورو.
رونالدينيو الذي قدم الى كرة القدم الاوروبية سابقاً كان قد خاض مغامرته الاولى مع باريس سان جيرمان الفرنسي قبل ان يعيش افضل ايامه مع برشلونة الاسباني، ثم انتقل منه الى اتلتيكو مينيرو في بلاده وقاده الى احراز كأس ليبرتادوريس الصيف الماضي، والمشاركة في كأس العالم للاندية الشهر الماضي في المغرب.
وكان شقيق رونالدينيو، روبرتو اسيس، قد توجه الى اسطنبول اول من امس، حيث وضع اللمسات الاخيرة على جميع التفاصيل المتعلقة بالعقد، ويفترض ان يوقّع الطرفان رسمياً خلال الاسبوع الحالي.
من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «ذا دايلي مايل» الإنكليزية أن مانشستر يونايتد بطل انكلترا يتابع نجم أتلتيكو مدريد دييغو كوستا، الذي يمر حالياً بأفضل ايامه. وأشارت الصحيفة إلى أن كبير كشافي النادي الإنكليزي روبي كوك حضر مباراة أتلتيكو مدريد أمام ملقة في المرحلة الـ 18 من الدوري الاسباني، التي انتهت بفوز فريق العاصمة 1-0، وذلك لمتابعة كوستا عن كثب.
وأوضح المصدر أن المدير الفني لمانشستر يونايتد الاسكوتلندي ديفيد موييز أرسل كوك لحضور مباريات أخرى لمتابعة عدد من اللاعبين الإسبان.
من جانبها أفادت صحيفة «ماركا» الإسبانية بأن النتائج السيئة التي حققها «الشياطين الحمر» اخيراً، والتي وضعت قدرات موييز التدريبية محل شك، جعلت إدارته تفكر في تعزيز صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية.
ويحتل كوستا المركز الثاني في قائمة هدافي «الليغا» هذا الموسم، بعدما سجل خلال الجولات الـ 18 الماضية 19 هدفاً، ليتخلّف بفارق هدفٍ واحد عن البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد.
وفي ايطاليا، انتقل لاعب خط الوسط البلجيكي راديا ناينغولان (25 عاماً) من كالياري إلى روما بعقد ملكية مشتركة، بحسب ما أفادت وسائل الإعلام الإيطالية امس.
واتفق الناديان مساء اول من أمس على تحديد القيمة المالية للاعب وبلغت 19 مليون يورو (25,9 مليون دولار)، وقد وافق روما على شراء نصف هذه القيمة في نهاية الموسم الحالي.
وولد ناينغولان في بلجيكا من أب إندونيسي ثم انتقل الى كالياري في كانون الثاني 2010 بعد خمسة مواسم قضاها مع بياتشنزا الإيطالي.

وافق رونالدينيو على عرض لمدة سنتين ونصف سنة (فضل سينا ـ أ ف ب)

كرة المضرب

رادفانسكا تخسر للمرة الأولى في سيدني منذ 1998

حققت الاميركية بيتاني ماتيك ساندس الصاعدة من التصفيات والمصنفة الـ48 عالمياً فوزاً غير متوقع على البولونية انييسكا رادفانسكا، في دورة سيدني الاستعدادية لأولى البطولات الكبرى

فاجأت الاميركية بيتاني ماتيك ساندس متابعي دورة سيدني الاوسترالية في كرة المضرب بإقصائها البولونية انييسكا رادفانسكا المصنفة اولى وحاملة اللقب العام الماضي من الدور الثاني بفوزها عليها 7-5 و6-2. وتلتقي ساندس في الدور ربع النهائي مواطنتها ماديسون كيز، التي تغلبت على الكرواتية ايلا توملیانوفيتش 6-0 و6-3 و7-6. وباتت التشيكية بترا كفيتوفا الثانية اعلى لاعبة مصنفة باقية في المنافسات بفوزها على الاميركية الاخرى كريستينا ماكهالي 6-1 و6-0. وتأهلت ايضاً الايطالية سارة ايراني الثالثة بتغلبها على الاميركية لورين ديفيستش 7-5 و6-2، والاسبانية كارلا سواريز بفوزها على الروسية ايكاترينا ماكاروفا 7-6 و6-3.
وفي الدور الاول عند الرجال، تأهل التشيكي راديك سيتبانيك على حساب الاوسترالي صامويل غروث 7-6 و7-6 و6-2، والاسباني البرت راموس على الاميركي سام كويري 6-4 و6-3 و6-4، والكرواتي مارين سيليتش المصنف سابعاً على الالماني يان لينارد ستروف 6-3 و6-3 و6-3، والاوسترالي مارينكو ماتوسيفيتش على الالماني فلوريان ماير 6-2 و6-4 و6-3، والفرنسي نيكولا ماهو على الاميركي راين هاريسون الصاعد من التصفيات 6-7 و7-5، والاوكراني سيرغي ستاخوفسكي على الارجنتيني كارلوس بيرلوك 6-3 و6-4، والسلوفيني بلاز كافسيتش على الفنلندي ياركو نيمينن 6-4 و6-3.
■ **دورة أوكلاند:** بلغ الألماني فيليب كولشرايبر المصنف خامساً الدور الثاني من دورة اوكلاند النيوزيلندية، البالغة جوائزها 455190 دولاراً، بفوزه بصعوبة على الاسباني بابلو كارينو بوستا 6-2 و6-3 و7-5، كما تأهل الفرنسي بونوا بير المصنف سادساً الى الدور عينه بفوزه على البولوني ميشال برزيسييني 6-4 و6-2. وفي الدور المقبل، يلتقي كولشرايبر مع الارجنتيني هوراسيو زيبايوس، وبير مع الاسباني روبرتو باوتيستا الفائز على مواطنه دانيال خيمينو - ترافر 6-1 و6-3 و6-4. وخرج الهولندي روبن هازه الثامن من الدور الاول بخسارته امام الاسباني الآخر غييرمو غارسيا - لوبيز 6-4 و5-7 و6-7. بدوره، يلتقي غارسيا - لوبيز مع الكولومبي سانتياغو جيرالدو الفائز على الاسباني البرت مونتانيس 6-1 و7-6، كما بلغ الدور الثاني الاميركي دونالد يونغ بتغلبه على الارجنتيني فيديريكو دلبونيس 7-5 و6-2، والسلوفاكي لوكاس لاتشكو بفوزه على النيوزيلندي روبن ستاثام 6-3 و6-1، والتايواني ين - هسون لو بتغلبه على الهولندي ايغور سيسلينغ 7-5 و7-6.

الدوري الأميركي للمحترفين

لوس أنجلس كليبرز يقبض على صدارة الهادئ مجدداً

عوّض لوس انجلس كليبرز سقوطه امام مضيفه سان انطونيو سبرز 92-116 الأحد الماضي، محققاً فوزه الـ 24 في 34 مباراة على حساب ضيفه اورلاندو ماجيك 101-81 ضمن دوري كرة السلة الاميركي الشمالي للمحترفين، ليقبض على صدارة مجموعة الهادئ مجدداً.
وتألق دارين كوليسون في صفوف كليبرز بتسجيله 21 نقطة، وأضاف بلايك غريفين 16 نقطة، ودي اندريه جوردان 14 نقطة. في المقابل، برز البديلان موريس هاركليس وفيكتور اولاديبو في صفوف الخاسر بتسجيل كل منهما 22 نقطة.
بدوره، قاد جو جونسون فريقه بروكلين نتس الى الفوز على ضيفه اتلانتا هوكس 91-86. وسجل جونسون 23 نقطة، واضاف البوسني ميرزا تليتوفيتش 16 نقطة. اما اتلانتا هوكس، فقد برز في صفوفه بول ميلساب والبديل جف تيغ بتسجيل كل منهما 16 نقطة من دون ان يجنبا فريقهما الخسارة الـ 17 في 35 مباراة.
كذلك، حقق مينيسوتا تمبروولفز فوزاً كبيراً على مضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 126-95. وكان كيفن لوف افضل مسجل في المباراة برصيد 26 نقطة مع 7 متابعات و4 تمريرات حاسمة، واضاف كيفن مارتن 18 نقطة، فيما كان ثاديوس يونغ افضل مسجل في صفوف الخاسر برصيد 20 نقطة.
وهذا برنامج مباريات اليوم: كليفلاند كافالييرز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، انديانا بايسرز - تورونتو رابتورز، تشارلوت بوبكاتس - واشنطن ويزاردز، ميامي هيت - نيو اورليانز بيليكنز، نيويورك نيكس - ديترويت بيستونز، شيكاغو بولز - فينيكس صنز، ميلووكي باكس - غولدن ستايت ووريرز، ممفيس غريزليس - سان انطونيو سبرز، دالاس مافريكس - لوس انجلس لايكرز، دنفر ناغتس - بوسطن سلتيكس، يوتا جاز - اوكلاهوما سيتي ثاندر، ساكرامنتو كينغز - بورتلاند ترايل بلايزرز.

سجّل بلايك غريفين 16 نقطة في سلة سبرز (فريدريك براون ـ أ ف ب)

أصداء عالمية

دور الـ 16 في كأسي إسبانيا وإيطاليا

تقام الليلة الساعة 21,45 بتوقيت بيروت مباراة في الدوري الفرنسي لكرة القدم، وهي مؤجلة من المرحلة الـ 17، وتجمع بين سانت إتيان الخامس (30 نقطة) وضيفه إيفيان صاحب المركز الـ 16 (20 نقطة).
كذلك، يستكمل الليلة دور الـ 16 في مسابقة كأس اسبانيا، حيث يلتقي ريال بيتيس مع اتلتيك بيلباو، والكوركون مع اسبانيول (21,00). اما برشلونة بطل اسبانيا، ومتصدر ترتيب الدوري، فيستضيف خيتافي، بينما يلتقي راسينغ سانتاندر مع الميريا (23,00).
وتقام غداً ثلاث مباريات اخرى، اذ يلعب ريال سوسييداد مع فياريال (20,30)، وريال مدريد مع اوساسونا، ورايو فاييكانو مع ليفانتي (22,30).
وفي دور الـ 16 من كأس ايطاليا، يلعب الليلة فيورنتينا مع كييفو (22,00)، وغداً روما مع سمبدوريا (19,00)، واودينيزي مع انتر ميلان (22,00).

حركة نابية من دي ماريا ضد جمهوره؟

افادت صحيفة «ماركا» الرياضية الاسبانية امس أن نادي ريال مدريد قرر فتح تحقيق مع لاعبه الأرجنتيني أنخيل دي ماريا، بخصوص ما بدر منه في مباراة فريقه وسلتا فيغو الاثنين في الدوري الاسباني.
وظهر اللاعب لدى خروجه من الملعب عقب استبداله ودخول الويلزي غاريث بايل ممسكاً بعضوه التناسلي وسط صافرات استهجان من قبل جماهير الملكي. وفسرت الصحف الإسبانية هذا التصرف أنه ردّ من دي ماريا على صافرات استهجان الجماهير.
وأكد دي ماريا امس أنه لم يقم بأي اشارة من هذا النوع، وأنه من المستحيل أن يقوم بمثل هذا الأمر في ظل وجود زوجته في المدرجات، مشيراً إلى أن الأمر كله يتعلق بقيامه بتعديل وضعيته ليشعر بقدر أكبر من الراحة.

كاميرا شوماخر حديث العالم

ذكر مصدر مقرب من السائق الالماني ميكايل شوماخر ان الكاميرا التي كانت مثبتة على خوذته كانت تعمل، وان الصور قابلة للاستغلال. وقال المصدر «انها وثيقة مهمة».
وكانت عائلة شوماخر الذي لا يزال في غيبوبة بمستشفى غرونوبل، قد سلمت الى المحققين الكاميرا التي جرى اكتشافها الجمعة الماضي اي بعد 5 ايام من الحادث.
وبحسب اطباء مستشفى غرونوبل فان الاصطدام حصل «بحركة قوية»، بيد ان المتحدثة باسم العائلة سابين كيم اكدت ان شوماخر كان يساعد احد الاصدقاء ولم يكن يتزلج بسرعة.
وسيعقد المحققون والنيابة العامة مؤتمراً صحافياً اليوم الساعة 12,00 بتوقيت بيروت بقصر العدل في البيرفيل.

ماكلارين يقدّم سيارته عبر الإنترنت!

كشف فريق ماكلارين مرسيدس الذي ينافس في بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1 أنه سيقدم سيارته للموسم الجديد عبر الإنترنت في 24 الحالي. وتأتي هذه الخطوة في إطار الاتجاه المتزايد نحو تقديم السيارات عبر عروض رقمية على الانترنت لخفض النفقات وللحدّ من ضياع الوقت الذي تحتاجه الفرق للاستعداد للموسم الجديد.

الأخبار
al-akhbar
الأربعاء 8 كانون الثاني 2014 العدد 2192

صورة وخبر

تستعد مناطق عدة في الولايات المتحدة لانخفاض حاد في درجات الحرارة قد يكون الأكبر منذ سنوات، إذ تجلب عاصفة من القطب الشمالي المزيد من الصقيع معها عبر البلاد. العاصفة التي أغرقت خلال الأيام الماضية مناطق في كندا وشمال شرق الولايات المتحدة بالثلوج الكثيفة، التي وصل ارتفاعها إلى 60 سنتم، دفعت الكثير من المواطنين إلى ابتكار طرق جديدة للتنقل. أليسون موليز مثلاً، قرّر التزلّج في الشارع المقابل لمنزله في مدينة ديترويت في ولاية ميشيغان الأميركية. (جوشوا لوت ـ أ ف ب)

نزيه أبو عفش

يوميات ناقصة

مثلما تعيش فكرة

سأعيشُ على مهلْ.
بطيئاً بطيئاً... وأَبْطأْ.
أمضغُ حياتي على مهل، كمنْ يمضغُ شُربةَ ماءْ:
أفرحُ على مهل. أضجرُ على مهل. وأحزنُ على مهلْ.
أغضبُ على مهل. أحاربُ على مهل.
أَقتُلُ على مهل. أخونُ على مهل.
... وأتنفّسُ على مهلْ.
.. ..
على مهل
مثلما تعيشُفكرةْ.
مثلما تعيشُ شجرةٌفي أحلامِ بُرعُمْ.
مثلما تعيشُ نطفةٌفي رحمِ مومياء.
على مهل... على مهل..
وطويلاً طويلاً
مثلما تعيش الفِيَلةُ، والبابوات، والسلاحفْ.
على مهل
مثلما يحلمُ أنْ يعيشَ الموتى.
على أكثر مِن مهل
كي يتسنّى لي، في هذه الأبديّةِ الناقصةْ،
أنْ أشهدَ نهايةَ هذا الكابوس
وأتَحَقَّقَ مِن سرعةِ جريانِ الأرض
باتجاهِ الهاويةْ.

2012/9/14

موسم «البستان» جيّد لولا باخ وأفعال التفضيل

بشير صفير

عقدت لجنة «مهرجان البستان» أمس مؤتمراً صحافياً للإعلان عن برنامج الدورة الحالية التي تبدأ في 18 شباط (فبراير) المقبل. لا جديد في الكلمات (الأوضاع الأمنية، لبنان الحضارة، الموسيقى...)، سوى أمرين: الأوّل هو موضوع قديم صحيح، لكن هذه السنة علت وتيرة المنظمين بشأنه. إنها تكاليف المهرجان التي لا تغطّي عائدات بيع التذاكر أكثر من 30 في المئة منها. هكذا، تمنّت اللجنة على الصحافة تغطية ليالي «البستان» بالشكل الكافي، لا لجذب الجمهور فحسب، بل لدفع أصحاب الملايين إلى الاستثمار في رعاية المهرجان أيضاً. للمرّة الأولى، نلمس أن القائمين على «البستان» كادوا يصرّحون بأنّ مستقبله في خطر. إن كان بيع جميع البطاقات لا يغطي تكاليف هذا الحدث، فأين المشكلة؟ وما هو حلّها؟ في الواقع، الصالة الرئيسية التي تجري فيها الحفلات لا تكفي ـ ولو امتلأت ـ لتغطية النفقات. إذاً، المشكلة في النفقات. السلع عموماً، ارتفعت أسعارها على نحو هستيري. ومهزلة القدر أنّ مَن أسهم ويسهم في هذا الأمر هم بعض من نراهم جالسين في الصفوف الأمامية «يستمتعون» بالموسيقى في الليل، و«يعيشون» بالاقتصاد في النهار! الأمر الجديد الثاني، متعلّق بالأوّل، ويكمن في إكثار المدير الفني للمهرجان جيانلوقا مارتشيانو من استخدام أفعال التفضيل عند الكلام عن فناني المهرجان: «هذه أفضل (لا «من أفضل») عازفة كمان في العالم»، و«هذا أهم كذا...»، و«هذا أكبر...». يعتقد مارتشيانو أن الصحافة ستتأثر بكلامه، مستغلاً جنسيته الإيطالية ومهنته كعازف بيانو وقائد أوركسترا من جهة، و«جهلنا» من جهة ثانية! أما في الواقع، فمعظم من يتكلّم عنهم جيّدون، بعضهم ممتازون وبعضهم الآخر عاديون، لكنّهم جميعهم أبعد من أن يكونوا الأفضل في العالم... Scusate Maestro!

نستغل هذه المساحة اليوم لقول هذا النوع من الكلام بنيّة توفير المساحة للموسيقى في ملفنا الخاص عشية انطلاق «البستان». أما في العموم، فإنّها دورة جيدة جداً. بعكس بعض الدورات السابقة، أكثر من 90 في المئة من البرنامج هو من كلاسيكيات الريبرتوار الكلاسيكي الغربي. لا أمسية ضعيفة (باستثناء واحدة عنوانها خالد مزنّر). المواهب الكبيرة الشابة موجودة. عروض الأوبرا والباليه كذلك. تشايكوفسكي أبرز الحاضرين يليه بيتهوفن ودفورجاك. عنوان الدورة «الموسيقى والطبيعة». أما الغائب الأكبر، فهو... باخ!

«مهرجان البستان»: من 18 شباط (فبراير) حتى 23 آذار (مارس) ـ فندق «البستان» (بيت مري ـ قضاء المتن).
للاستعلام: www.albustan-lb.com

أصغر وأهم الحاضرين عازف البيانو الكندي يان ليشتسكي (1995)